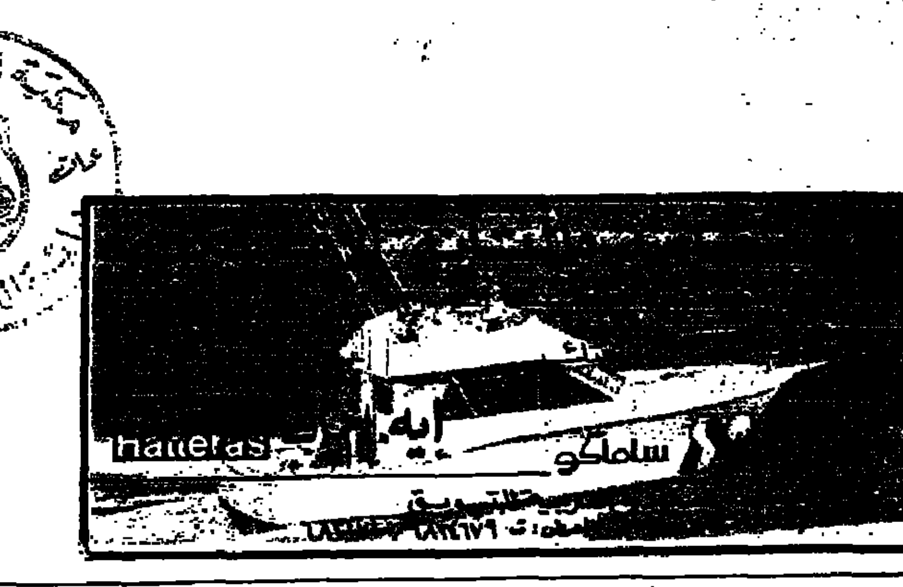
بسم الله الرحمن الرحيم

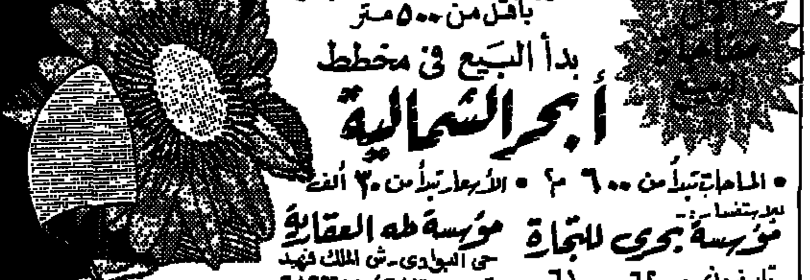
المدينة المنورة



ريال

١٦ صفحة





● الجمعة ٥ ربيع الاول ١٤٠٤هـ - ٩ ديسمبر ١٩٨٣م ● السنة الثامنة والأربعون - العدد ٦١٠٠ ● ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6100 FRIDAY, DEC. 9, 1983

تقديرا لدور جلالته فى خدمة قضايا الامة الاسلامية .. لجنة جائزة الملك فيصل تقرر :

اختيار الملك فهد لجائزة خدمة الاسلام

■ من احمد رشوان :

الرياض — اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام على اختيار حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لهذا العام وذلك لما عرف به جلالته شرقا وغربا قبل توليه رئاسة الدولة وبعدها من عزيمة ثابتة وجهد صادق وعمل دائب فى خدمة الاسلام والمسلمين ..

وقد شملت جهود جلالته جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وعلى الأخص فى جمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية ومسعى السعودية بقيادته لتحقيق التضامن الاسلامى وما بذله ويبذله من جهود جادة ومستمرة من اجل انهاء مشكلة لبنان وتخفيف آلامه ودعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الوجود الفلسطينى ..

بالاضافة الى اسهامات جلالته باسم المملكة فى كل ما يضمد جراح المسلمين من اثار المحن والكوارث ومد يد العون لجميع الاقليات الاسلامية فى بلاد العالم والوقوف بجانبها وتركيزه الدعوة الى الله ومساندتها بما يرسل من دعاة يتحملون اعباء الأمانة فى مختلف البلاد الاسلامية وغيرها .. وعمله المستمر فى سبيل خدمة الحرمين الشريفين ورعاية وفود الرحمن ..

ثانيا : قررت اللجنة اختيار فضيلة الشيخ مصطفى احمد الزرقا « السورى الجنسية » فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية على كتابه « المدخل الى نظرية الالتزام العامة فى الفقه الاسلامى »..

وقررت اللجنة ان يكون موضوع الجائزة فى العام المقبل « البحوث التى تناولت العقيدة الاسلامية دراسة او تحقيقا »..

ثانيا : قررت اللجنة اختيار الاستاذ محمود محمد شاكر « المصرى الجنسية » فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربى هذا العام على كتابه المتنبى فى صورته الأولى التى خرج بها أول مرة سنة ١٩٣٦م .

البقية ص٣

وفد فلسطينى يقوم بجولة عربية قريبا

عمان (الوكالات) صرح مصدر فلسطينى مسؤول هنا امس بان وفدا فلسطينيا يضم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لعدد من الدول العربية بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول اوضاع اقامة وتنقل وعمل الفلسطينيين فى هذه الدول .

وقال المصدر ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتقدم الى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى بمذكرة حول الأمور المتعلقة بتنقل الأيدى العاملة الفلسطينية وحقوقها فى الأقطار العربية .

تعليق « ستارت »

جنيف : علم من مصدر سوفيتى ان مفاوضات جنيف الخاصة بالأسلحة الاستراتيجية (ستارت) قد علقت امس الخميس الى اجل غير مسمى وان الامريكيين والسوفييت لم يتوصلوا الى اتفاق على استئناف المفاوضات .

ابوجهاد يحذر من عدوان اسرائيلى على طرابلس

اليوم يبدأ خروج أنصار عرفات من شمال لبنان

الكويت ـ طرابلس (الوكالات): حذر خليل الوزير ابوجهاد مساعد ياسر عرفات فى طرابلس امس الخميس ضد اى عدوان اسرائيلى محتمل على طرابلس خلال عملية خروج المقاتلين الفلسطينيين من شمال لبنان .

وذكر ابوجهاد فى تصريح نشرته امس الخميس صحيفة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية قد تشن غارات انتقامية ضد مواقع الفلسطينيين فى طرابلس خلال اجلاء القوات الفلسطينية عن هذه المدينة ردا على الاعتداء الذى تعرضت له سيارة اتوبيس عسكرية فى القدس المحتلة .

واكد ابوجهاد فيما يتعلق باجلاء المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس انهم سيغادرون المدينة بكامل اسلحتهم الخفيفة والثقيلة على ظهر اربع سفن يونانية ستصل اليوم الجمعة لهذا الغرض .

وتجدر الاشارة الى ان رشيد كرامى رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق ونائب طرابلس اعلن يوم الاربعاء فى دمشق ان وسائل تطبيق المشروع السورى - السعودى لاقرار السلام فى شمال لبنان قد تحددت .

واضاف ابوجهاد ان جميع المقاتلين الموالين لياسر عرفات سيغادرون المدينة حتى الذين كانوا فى سهل البقاع اللبنانى وذلك بسبب رفض السلطات السورية السماح لهؤلاء المقاتلين بالبقاء فى الاراضى اللبنانية .

وقد اقر ياسر عرفات مساء الأربعاء خطة اجلاء مقاتليه عن طرابلس فى مجملها غير انه ابدى بعض التحفظات على البند المتعلق بانسحاب المنشقين من ضواحى طرابلس الى مخيمى اللاجئين نهر البارد والبداوى وذلك حسبما اوضح مصدر مطلع فى طرابلس .

وذكرت صحيفة السفير ان عرفات اعرب عن قلقه بشأن مصير انصاره الذين سمح لهم بالبقاء فى هذين المخيمين بدون اسلحتهم بينما لم ينص اى بند اخر على نزع سلاح خصومهم .

ويرى المراقبون ان التحفظات التى ابداها عرفات لن تحول دون اتمام عملية الخروج التى بدأت اولى خطواتها . وقد وفرت الحكومة اليونانية اربعة سفن رفعت عليها اعلام اليونان والامم المتحدة لنقل المقاتلين الفلسطينيين الموالين لعرفات وسوف تبدأ هذه السفن فى الوصول الى ميناء طرابلس اعتبارا من اليوم الجمعة لتقوم بنقل المقاتلين الى اليمن الشمالية وتونس .

وافادت انباء بان سوريا ستتولى تامين المقاتلين الفلسطينيين عند صعودهم على ظهر السفن الأربع وطوال الفترة التى ستستغرقها عملية اجلائهم

وتبقى مسألة تامين السفن اليونانية التى ستنقل انصار عرفات فى البحر خاصة وان الزوارق الاسرائيلية تقوم بدوريات شبه مستمرة فى المياه الاقليمية اللبنانية وبهذا الصدد ذكرت الصحف ان احمد عبدالرحمن المتحدث باسم الموالين لعرفات صرح يوم الاربعاء ان عرفات يامل ان تقوم سفن حربية فرنسية ويونانية وسوفيتية بتامين سفن المقاتلين فى اعالى البحار .

هزة تدفن ٢٠ منزلا فى لبنان

بيروت « ق ن ا »: بدات فرق الدفاع المدنى فى ساعة مبكرة من صباح امس فى محاولة لانقاذ سكان عدد من منازل بلدة (بر الياس) فى منطقة البقاع كانت انهيارات ارضية قد تسببت فى دفنها تحت الانقاض ..

وافادت المعلومات الواردة من البقاع ان اهالى البلدة كانوا قد استيقظوا فجر امس على هزة ارضية تشبه زلزالا خفيفا ثم ما لبثت الأراضى المرتفعة المحيطة بالبلدة ان اخذت فى الانهيار ودفنت تحتها نحو عشرين منزلا ..

ويعتقد ان السيول التى تعرضت هذه المنطقة لها خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية هى التى تسببت فى احداث الانهيارات الارضية ..

فى مؤتمر دكا

المملكة تدعو الامة الاسلامية العودة الى الدين الحنيف

● من عبدالرزاق التونسى – موفد المدينة

دكا : اكدت المملكة انه ليس امام الامة الاسلامية للخروج من ما هى فيه من ضعف فى القوة وشتات فى الراس وتمزق فى المواقف الا بعودتها الى الدين الحنيف وتمسكها بحبل الله المتين وتحكيم كتاب الله فيما يعرض لها فى شؤون حياتها ..

كما اكدت المملكة فى كلمتها التى القاها السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس وفد المملكة الى المؤتمر على ان قضية فلسطين والتى تمثل نموذجا صارخا للظلم السياسى الدولى تعطى فى الواقع صورة واضحة عن استهتار اسرائيل بالمبادىء والمثل العليا الانسانية وتحديها الصارخ للقرارات التى اتخذتها المجموعة الدولية .

وفى الوقت نفسه وجهت المملكة نداءا للاتحاد السوفيتى باعتباره المشارك فى مسؤولية السلام العالمى لان يعطى المثل بالانسحاب من افغانستان ويترك البلاد لاهلها لتعود افغانستان جارا محايدا ومسالما لكل جيرانه .

واكدت بان مستقبل الامة الاسلامية لا يمكن ان يرسم فى عواصم الغرب او الشرق ولكن فى عواصم الاسلام وبارادة ابنائه .

وكررت المثل القائل ان الدول والدول الكبرى خاصة ليس لها اعداء دائمون ولا اصدقاء دائمون وانما لها مصالح دائمة مؤكدة ان تلك المصالح لا تتفق فى كثير من الأحيان مع مصالح الأمة الاسلامية وان المملكة قد ادت واجبها وقامت بدورها ووفت بجميع التزاماتها وبما وعدت بتقديمه وهو مبلغ الف مليون دولار الذى اعلنه الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والذى خصص لدعم برنامج التنمية فى الدول لاسلامية حيث بلغ مجموع القروض الانمائية الميسرة التى اعتمدها صندوق التنمية السعودى منذ اعلان مكة حتى الآن حوالى ٥ الاف ومائتين واثنى مليون ريال خصصت جميعها للمساهمة فى تمويل ٦٣ مشروعا فى ٢٥ دولة اسلامية بالاضافة الى ما تقدمه المملكة بصورة مباشرة لهذه الدول غير مستردة .

عملية جريئة جديدة للمقاومة اللبنانية

بيروت (الوكالات) . سقط حوالى عشرة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح فى هجوم بالرشاشات والقذائف الصاروخية شنته عناصر المقاومة الوطنية على مركزهم فى محلة العاقبية على الطريق الساحلية شمالى صور فى جنوب لبنان .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية فى الجنوب ان الهجوم الذى دام حوالى نصف الساعة حصل فى الخامسة الا ربعا من فجر امس حسب التوقيت المحلى - الثالثة بتوقيت غرينتش - واستعملت فيه الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

وذكر سكان القرية المجاورة ان ثلاث طائرات هليكوبتر وعدة سيارات اسعاف هرعت الى مكان الاشتباك لنقل الاصابات الاسرائيلية .

هذا وقطعت على الاثر القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسية ما بين صيدا وصور وقامت بعملية تمشيط واسعة فى المنطقة بعد ان استدعت تعزيزات .

ويبدو حسب ما قاله سكان البلدان المجاورة لمراسل كونا ان المهاجمين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اوقعوا اصابات عديدة فى صفوف الاسرائيليين قدرت بحوالى عشرة وتمكنوا من الافلات .

فى مؤتمر الاوبيك :

يمانى : اجتماعاتنا حققت تقدما

جنيف/ (كونا/ ا ب): ذكرت مصادر مؤتمر وزراء النفط فى الدول الأعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - هنا امس ان وزراء النفط على وشك الوصول الى اتفاق بابقاء الأسعار والانتاج على مستواهما الحالى .

وقد ابدى الوزراء استعدادا لابقاء سعر ٢٩ دولارا لبرميل النفط ثابتا كذلك فى مؤتمر الماراثون الذى يعقد فى لندن فى شهر مارس المقبل وابقاء انتاج الأوبيك على معدله الحالى وهو ١٧٫٥ مليون برميل يوميا وفق حصص الانتاج الحالية كذلك .

وكانت كل التوقعات تشير وفق ما ذكرته مصادر خليجية الى ان الاتفاق مؤكد بنسبة ٩٩ بالمائة وان الوزراء سيوافقون عليه رسميا فى نهاية محادثاتهم فى جنيف .

وقد ادى ضعف سوق النفط الى مخاوف من اضطرار الأوبيك الى تخفيض الأسعار والاعتماد بصورة اكبر على احتياطيها القومى .

وجاء توصل الوزراء الى قرارهم بهذه السرعة وفى نهاية اليوم الأول من اجتماعاتهم مفاجأة واظهر حاجة دول الأوبيك الملحة لاظهار تضامنهم وحماية اسعار النفط .

وقد اتفق وزراء نفط اوبيك فى نهاية اليوم الأول من اجتماعهم على انه يجب عدم اضفاء اى تعديل سواء فيما يتعلق بسقف الانتاج او التسعير بسبب ظروف السوق الحالية .

وقال معالى احمد زكى يمانى للصحفيين مبتسما لقد حققنا تقدما وقال وزير الطاقة الاندونيسى الدكتور سوبروتو الذى انتخب امس الأول نائبا لرئيس اوبيك لقد توصلنا الى اتفاق بان يتقيد كل طرف بسقف الانتاج ونظام توزيع الحصص والاسعار التى تم الاتفاق عليها فى لندن .

في هذا العدد

خدام وجلود يبحثان الأوضاع الراهنة

دمشق اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى عبدالحليم خدام امس مع عضو مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية الليبية عبدالسلام جلود الذى يزور سوريا حاليا . وتم فى الاجتماع استعراض الأوضاع الراهنة على الساحة العربية وخاصة فى لبنان

المملكة تندد بالارهاب الصهيونى

الأمم المتحدة (واس) نددت المملكة بالممارسات الارهابية للعدو الصهيونى فى الضفة الغربية المحتلة وشجبت السياسة التى ينتهجها النظام العنصرى فى جنوب افريقيا ضد الاغلبية السوداء والدول المجاورة .

وقال مندوب المملكة سعود محمد زيدان فى كلمة امام اللجنة القانونية التابعة للامم المتحدة امس ان الجهود الرامية الى القضاء على الارهاب تتطلب المزيد من التعاون الدولى واحترام ميثاق الأمم المتحدة .

واضاف ان المملكة اتخذت موقفا حازما تجاه الارهاب بتوقيعها على اتفاقية مونتريال فى عام ١٩٧١ والاتفاقات الدولية الأخرى .

رئيس النيجر يغادر المملكة

جدة - و ا س : غادر جدة صباح امس رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشى بعد زيارة خاصة للمملكة التقى خلالها بجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وأدى مناسك العمرة .

الافراج عن ٤ صحفيين ومحامى فى لبنان

بيروت . ذكرت مصادر امنية هنا انه تم امس الافراج عن اربعة محررين بارزين من صحيفة النهار اللبنانية المستقلة بعد حوالى ١٢ ساعة من اختطافهم مع سائقهم الليلة قبل الماضية .

ولم تتوفر معلومات حول الكيفية التى تمت بها اختطاف ادمون صعب وغسان شربل وفايز صفير وجوزيف باسيل وسائقهم عبده غريب او الجهة التى تقف وراءها .

وكان قد افرج صباح امس عن المحامى نعمة حمية الذى اختطف يوم الثلاثاء الماضى .

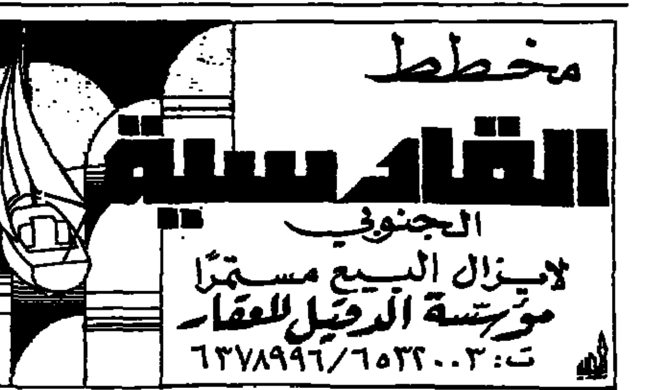
سالم يقدم بيانا لمجلس النواب

بيروت . عقد مجلس النواب اللبنانى اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة رئيس مجلس النواب كامل الأسعد وحضور رئيس الوزراء شفيق الوزان والوزراء وعدد من النواب وقد قدم وزير الخارجية اللبنانى ايلى سالم فى بداية الاجتماع بيانا باسم الحكومة تناول فيه التحركات الجارية لحل الازمة الراهنة وتطرق فيه الى زيارة الجميل الأخيرة لواشنطن .

وزراء خارجية الناتو يبدأون اجتماعاتهم

بروكسل (واس): بدأ وزراء خارجية دول شمال الاطلنطى ناتو اجتماعاتهم امس فى بروكسل والتى تستمر يومين .

وسيتم فى هذه الاجتماعات بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك





هكذا صدر الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي (ABC)
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

مدير التحرير التنفيذي
يحيى محمد باجنيد
ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية
عبدالرحمن محمد الانصاري
ت . ٦٧١٢٦٨٨

مدير التحرير للشؤون الخارجية
ثامر محمد الميمان
ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة : ميدان المعابدة عمارة الأخوة الأشقاء هاتف ٥٧٢٠٠٣٦ / ٥٧٢٠٠٠٩ / ٥٧٣٩٤٤٠ مع استمرار عمل المكتب السابق - الغزة / عمارة المفتي هاتف ٥٧٤٨٥٣٧ .
● المدينة المنورة . التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابابكر شارع المطار / ت . ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
● الريـاض : مجمع المكاتب . السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريهان تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع : دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز ص ب ٢٢٣ - - ت : ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
● الطائف : برحة العباس - عمارة السيحي - الدور الأول شقة ٥ / ت : ٧٣٦١١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
● الدمام : شارع البريد امام الجوازات - - ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣١)
التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت . ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة : شارع الخبيب عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة : الشارع العام عمارة حرى الرفاعى جوار أرامكو ص ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
● تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت : ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
● حائل : شارع المطار عمارة المنيل ت ٤٦٦٥ ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

● تونس : ٣٩ شارع الطيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
● واشنطن : ● Washington:
739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A.
Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : ● London:
Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K.
Tel: 3530743 & 3530744
● بون : ● Bonn:
Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany
Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

عدسة « المدينة » تتابع نتائج اعلان جائزة الملك فيصل العالمية



الامير عبدالله الفيصل والى يمينه الامير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة والى بساره الدكتور محمد الضيب اثناء اعلان اسماء الفائزين



عدد من الشخصيات العربية والعلمية التي حضرت الجلسة

تصوير : محمد عبدالحليم

اجتماع لموجهي الرياضيات في القصيم

■ من محمد خلف الله :

القصيم ـ مكتب المدينة : يعقد في القصيم يوم السبت القادم اجتماع لموجهي الرياضيات في ١١ منطقة تعليمية هي الرياض وسدير والوشم والزلفي والرس وعنيزة والدوادمي والعرض والحوطة والحريق والافلاج بالاضافة لموجهي الرياضيات بالقصيم ..

وصرح الاستاذ عبدالله المحمد الرشيد مدير التعليم بالقصيم ان هذا اللقاء يأتي تمشيا مع نهج الوزارة في العمل على تطوير ورفع مستوى الاداء التعليمي والتربوي ..

دورات جديدة في مركز التدريب المهني بمكة

● من عبدالله مغربي :

مكة المكرمة : قال مدير مركز التدريب المهني بمكة المكرمة الاستاذ محمد صاق محجوب انه تم خلال شهر صفر الماضي قبول ٣ دورات تدريبية بالمركز منهم ٣٣ متدربا في قسم السباكة و١٢ متدربا في قسم الصفائح المعدنية و١٤ متدربا بقسم الراديو والتلفزيون واضاف مدير المركز انه قد تخرجت من المركز خلال صفر الماضي عدد من الدورات وهي الدورة الحادية عشرة للسيارات وعدد المتخرجين بها ١٧ والدورة الحادية عشرة لقسم التجارة وعددهم ٧ واشار الى انه تم منذ الاول من هذا الشهر قبول الدورة الرابعة عشرة في قسم التجارة والدورة السادسة عشرة بقسم السيارات وان هناك دورات اخرى ستبدأ في الأول من جمادى الاولى القادم .

اغلاق ٣٩٠ محلا تجاريا بمدينة جدة

● من عبدالرحمن الزهراني :

جدة : رفع الاستاذ محمد داود فيرق مدير صحة البيئة والاسواق المركزية بامانة مدينة جدة الى معالي امين مدينة جدة التقرير الشهري الاجمالي لشهر محرم لعام ١٤٠٤ هـ حيث بلغت عدد التراخيص المستخرجة ٣١١ تصريحا وبلغت البطاقات الصحية ٢٤٧٠ بطاقة وبلغت اعداد المحلات المخالفة للشروط الصحية ٢٣٩٥ محلا من ٦٥٢٢ محلا تم التفتيش عليها بينما وجه (٢٠٤٦) انذار واغلق (٣٩٠) محلا لمدة يومين فاكثر كما بلغت الكميات التي تمت مصادرتها من الدقيق لعدم صلاحيتها (٩٨٦٧) كيلو و (٤١٨٤٧٣) كيلو من الخضروات والفواكه و (٩٩٥٤٩٧) علبة من المعلبات كما بلغت كميات اللحوم المصادرة (١٩٨٥) كيلو ذكر ذلك الاستاذ منصور الزيادي مدير العلاقات العامة بامانة مدينة جدة .

١٥٠٠ مصنع منتج و٥٠٠ تحت الانشاء في المملكة

الدولة تقدم كل دعم وتشجيع للصناعة الوطنية

الرياض ـ و ا س : بلغ عدد المصانع المنتجة بالمملكة حتى نهاية عام ١٤٠٣ هـ حوالى ١٥٠٠ مصنع منتج كما ان هناك ٥٠٠ مصنع تحت الانشاء و٦٦٤ مصنعا تم الترخيص لها من قبل الوزارة .

ذكر ذلك وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة الدكتور فؤاد الفارسي وقال ان اقامة هذه المصانع يعكس حرص واهتمام الدولة على تنفيذ المشاريع التي تتلاءم مع اهداف وخطط التنمية ..

وتناول الدكتور الفارسي المميزات والخدمات التي تقدمها الدولة لاصحاب المصانع بعد حصولهم على ترخيص اقامة المصنع وقال ان هذه المميزات والخدمات تتمثل في حصول صاحب المصنع على ٥٠٪ من رأس المال كقرض بدون فوائد وقطع الأراضي وكذلك توفير الطاقة الكهربائية بسعر رمزي لا يتعدى الست هللات للكيلووات بالاضافة الى اعفاء المواد الخام والآلات من الرسوم الجمركية واجراء دراسات تسويقية ودراسة المشاكل التسويقية وكذلك قيام وزارة الصناعة والكهرباء عبر اسابيع الصناعة الوطنية وعبر انتاج الافلام للتعريف بجودة الصناعة المحلية .

واشار الدكتور الفارسي الى ان الدولة قد خصصت اراضي في عدد من مدن المملكة لانشاء مدن صناعية متكاملة عليها على ان تكون خارج المدن الرئيسية مع تزويد كل منها بكافة المرافق العامة والخدمات الأساسية كشبكات المياه وشبكات المجاري وشبكات تصريف مياه السيول والأمطار وشبكات الطاقة الكهربائية وشبكات الاتصال الهاتفي وشبكات الطرق المزفتة والمضاءة داخل هذه المدن كما تحتوي المدن الصناعية على ورش فنية لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع . كما روعي ان تحتوي كل مدينة على خدمات اساسية كالبنوك ومكاتب البريد ومراكز الشرطة والمستوصفات والمساجد ومراكز للدفاع المدني بالاضافة الى احتوائها على اراض لاقامة مساكن للعمال بجانب الأراضي المخصصة للمشروعات بايجار رمزي يقدر بثماني هللات للمتر المربع وقد خصص ٢٥ مترا مربعا لكل عامل ...

وقد تم انشاء مدينة الرياض الصناعية على عدة مراحل فقد بلغت مساحة المرحلة الاولى منها حوالى ٤٥١٠٢٨ مترا مربعا وعدد المصانع المرخص لها ٦١ مصنعا كما تبلغ مساحة المدينة الصناعية المرحلة الثانية ٤٫٢٥٠٫٠٠٠ متر مربع وعدد المصانع المرخص لها اراض فيها ٣١٣ مصنعا ومساحة المرحلة الثالثة والتي يجرى العمل بها الان ٦٫٦٣٠٫٠٠٠ متر مربع .

عبدالمحسن بن جلوي يفتتح معرض الصناعات الوطنية بالشرقية

■ من خالد بافقيه :

الدمام ـ تحت رعاية صاحب السمو الأمير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية يجرى افتتاح معرض الصناعات الوطنية في فندق القصيبي بالخبر وذلك يوم السبت القادم في تمام الساعة الرابعة مساء ويحضره د . فؤاد الفارسي وكيل وزارة الصناعة والكهرباء .

هذا وقد تم اجتماع في الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لعمل الترتيبات اللازمة لما سيجرى تنفيذه خلال أسبوع الصناعة الوطنية شارك فيه المهندس خالد الزامل النائب الاول لرئيس الغرفة والأستاذ حمدان السريحي أمين عام الغرفة بالمنطقة وعبدالله المطرود وعلي المجدوعي عضوي مجلس ادارة الغرفة وعدد من المديرين واصحاب المصانع بالشرقية .

وقد اوضح المهندس خالد الزامل في هذا الاجتماع اهم النقاط التي اقرتها اللجنة الصناعية العليا بوزارة الصناعة والكهرباء والتي سيجرى تنفيذها وتشمل ما يلي :

افتتاح المعرض بفندق القصيبي بالخبر .

مشاركة المصانع في الحملات الاعلامية ودعوة المواطنين لزيارتها خلال اسبوع الصناعة الوطنية .

دعوة الصحفيين الخليجيين الممثلين لاغلب الصحف الصادرة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاطلاعهم على المنجزات الصناعية التي تحققت في هذا العهد الميمون .

الاعلان من خلال تلفزيون البحرين الشقيق عن اسبوع الصناعة .

قيام احدى المؤسسات بتصوير جميع المصانع المشتركة بمعرض الصناعات الوطنية وتصوير المعرض بواسطة الفيديو .

الاتفاق مع مجلة (أهلا وسهلا) التي تصدرها الخطوط السعودية باصدار عدد خاص عن الصناعة في اسبوع الصناعة ليتم توزيعه على رحلات الخطوط السعودية المختلفة .

التأكيد على ان يكون اسبوع الصناعة على مدار العام لتوعية المواطنين والتعريف المتواصل بالصناعة واهدافها .

توحيد شهادات التخرج الجامعية

■ من مندوب المدينة :

الدمام ـ استضافت أول امس جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية عمداء القبول والتسجيل بجامعات المملكة وذلك لمناقشة توحيد صيغة محددة لشهادات التخرج الجامعية .

٤٦٦ مليون ريال يقدمها البنك الزراعي للمزارعين بمنطقة القصيم

■ من مندوب المدينة :

القصيم ـ قدم فرع البنك الزراعي السعودي بالقصيم للمزارعين مساعدات جليلة في مجال الخدمات الزراعية . فقد بلغت جملة القروض والاعانات خلال الستة أشهر الماضية ٤٦٦ مليون ريال ، كما مول البنك ٣٢ مشروعا زراعيا وحيوانيا .

وقال الأستاذ عبدالله ابراهيم العويد مدير البنك ان البنك قد قام خلال الفترة من ١٤٠٣/٧/١ هـ حتى نهاية محرم ١٤٠٤ هـ بتقديم ١٨٦٢ قرضا للمزارعين ، بلغت قيمتها جميعا ٥٣٢٫٠٧٩٫٠٨٩ ريالا ، وذلك لتوفير مختلف المستلزمات الزراعية والتي بلغت ٤٥٢٣ آلة زراعية منها ٦١٠ حراثات و١٤٤ حصادة دارسة و١٢٣ لبانة و٤٦ حصادة و٣٥٦٨ آلية كالبذارات وناثرات السماد والمحاريث المختلفة .. يضاف الى ذلك ما قدم للمزارعين من مكائن وطلمبات للري ، واجهزة للرش وحفر الآبار وانشاء البرك والقنوات الاسمنتية .

كما يساعد البنك المزارعين في توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من بذور واسمدة كيماوية وبلدية . الى جانب تمويل جميع المشروعات الزراعية التي تحتاجها المنطقة وقد بلغ عدد المشروعات الزراعية خلال هذه الفترة ٣٢ مشروعا منهم ١٦ مشروع قمح واعلاف تبلغ طاقاتها الانتاجية السنوية ١٠٧٩٨ طن قمح و٢٤٥٤٠ طن اعلاف خضراء و٧ بيوت محمية طاقتها الانتاجية السنوية ٢٢٣٩ طن خضروات متنوعة و٦ مشاريع تسمين اغنام يبلغ انتاجها السنوي ٩٢٢٣٠ رأس غنم و٣ مشاريع دجاج لاحم تبلغ طاقتها السنوية ٤٫١٧٦٫٥٩٠ طير لاحم .

اما فيما يتعلق بالمنصرف فبلغ جملة المنصرف الفعلي على القروض والاعانات خلال نفس الفترة ٤٦٦٫٨٠٩٫٧١١ ريالا .

ويقول الأستاذ عبدالله ابراهيم العويد انه يتبين لنا مدى اقبال المزارعين واصحاب المشاريع على الاستفادة من قروض البنك ومكاتبه بالمنطقة والتي بلغت سبعة مكاتب في كل من بريدة وعنيزة والرس والبكيرية والمذنب والقوارة وعيون الجواء وكل من هذه المكاتب مزود بعدد من الموظفين الفنيين والماليين والاداريين والعمال ولديه من الصلاحيات ما يسمح بتقديم الخدمات لاكبر عدد من المزارعين دون الرجوع الى ادارة البنك الزراعي بالقصيم او الادارة العامة بالرياض .

ويضيف الأستاذ العويد انه بلغ جملة المحصل الفعلي للاقساط المستحقة ٩٦٫٠٥٨٫٦٣٩ ريالا بنسبة تحصيل ٤٩٫٣٪ من جملة مستحقات الاقساط القائمة وهي نسبة جيدة اذا ما قيست بنسبة مستحقات الاقساط خلال نفس الفترة من العام الماضي .

الكمبيوتر يدخل خدمات المشتركين باتصالات تبوك

مكتب المدينة بتبوك : صرح المهندس زياد عبد اللطيف ابو زنادة مدير منطقة تبوك للاتصالات السعودية بأنه بناء على توجيهات معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال المتضمن الارتقاء بمستوى خدمات المشتركين واستغلال كل ما هو حديث بمناطق الاتصالات السعودية فقد تقرر ادخال نظام الكمبيوتر لخدمة المشتركين بصورة سريعة وتم تركيب جهازين بادارة خدمات المشتركين بمنطقة تبوك احدهما احتياطي والآخر رئيسي يقوم باستقبال معلومات مكاتب التسديد بالمنطقة وبالمراكز الخارجية التابعة للمنطقة وهي أملج والوجه وضبا وتيماء وحقل وذلك عن طريق وحدات فرعية تم تركيبها بهذه المراكز اما مركز البدع فيتم الحصول على معلوماته عن طريق الجهاز الرئيسي بتبوك .

واضاف سعادته ان الجهازين العاملين بمدينة تبوك يرتبطان مباشرة بالكمبيوتر المركزي بالرياض وان هذه الاجهزة تقوم بتخزين المعلومات على شرائط كاسيت

شركة النقل الجماعي تنفذ المرحلة الثانية من تعديل المسارات

قررت ادارة الشركة السعودية للنقل الجماعي تنفيذ المرحلة الثانية من تعديل مسارات الخطوط ٤ و ٦ و٦ و٧ و١١ اعتبارا من ٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ سوف تعدل مسارات الخطوط التالية :

● الخط رقم ١٤ خط جديد سيعمل مابين باب مكة والجامعة ومنطقة قويزة شرق طريق جدة ـ مكة السريع ..

● الخط رقم ٦ البلد ـ الرويس ـ مدينة السعودية عدل رقمه ليصبح ١٦ وسيعمل الخط مابين البلد والرويس فقط ولن يصل مدينة السعودية مرة اخرى (الخط رقم ١٧ سيصل الى مدينة السعودية بدلا عنه) تبدأ خدمات الحافلات الساعة ٥٫٢٠ صباحا حتى منتصف الليل ..

● الخط رقم ٠٦ البلد ـ الرويس ـ سيفوى عدل رقمه ليصبح ١٦ تبدأ خدمات الحافلات من الساعة ٥ صباحا حتى الساعة ٣٫٢٠ ليلا ..

● الخط رقم ٠٧ البلد ـ طريق المدينة ـ مصنع بيبسي كولا عدل رقمه ليصبح ١٧ سيعمل الخط مابين البلد ـ طريق المدينة كيلو ٧ ثم ينحرف غربا الى ان يصل مدينة السعودية مرورا بشارع الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفي طريق العودة تتخذ الحافلات نفس الطريق . تبدأ خدمات الحافلات على هذا الخط من الساعة ٤٫٢٢ صباحا حتى الساعة ١٢٫د ليلا ..

● كما تقرر ان تبدأ خدمات خط جديد (٧ ب) مابين البلد ـ طريق المدينة ومركز صحارى التجاري جوار ملاهي لونابارك بالرويس ..

● الخط رقم ١١ البلد ـ بني مالك ـ قد تقرر في طريق عودته ان تتحرك الحافلات من جوار رئاسة الطيران المدني ثم تتجه الحافلات غربا الى ان تصل شارع الملك فهد (الستين) ثم تنحرف شمالا على شارع الملك فهد (الستين) لتدور جنوبا من تحت كوبري فلسطين عائدة الى البلد .. تبدأ خدمات الخط ١١ من الساعة ٥ صباحا حتى الساعة ١٢٫٢٠ ليلا ..

افاد مدير منطقة جدة بان هذه التعديلات هي تنفيذ المرحلة الثانية للدراسة التحليلية التي تمت مؤخرا ونأمل تنفيذ هذه المرحلة بتقديمنا الخدمة المطلوبة لجمهورنا الكريم ..

فتح باب القبول في كلية العلوم بالقصيم

القصيم - مكتب « المدينة » : تقرر فتح القبول لتسجيل الطلاب المنتظمين بجميع اقسام كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم اعتبارا من ١٤٠٤/٣/١ هـ تسجيلا مبدئيا ينتهي في ١٤٠٤/٤/١ هـ اما المنتسبون فيتم تسجيلهم اعتبارا من ١٤٠٤/٤/٤ هـ وحتى اكتمال العدد المطلوب ويكون قبول المنتسبين في ضوء اعداد المنتظمين الذين تقبلهم الكلية .

دورات لمدرسي الرياضيات الحديثة بجامعة البترول

■ من محمد عشماوي

الدمام ـ نظم قسم العلوم الرياضية بجامعة البترول والمعادن دورات تدريبية في الرياضيات المعاصرة لمدرسي المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس المنطقة الشرقية وتستمر هذه الدورات طوال العام الدراسي ويحاضر في هذه الدورات (٨) من اعضاء هيئة التدريس بالقسم ويشارك فيها (٣٠) مدرسا بمعدل محاضرتين من كل اسبوع .

صرح بذلك الدكتور علي عبدالله الرفاعي الاستاذ المشارك بقسم العلوم الرياضية والمشرف على تقديم هذه الدورات واوضح د . الرفاعي بان الهدف من هذه الدورات هو اعطاء المشاركين اكبر قدر من المعلومات عن طريق تدريس الرياضيات الحديثة يتناسب والتطور الكبير الذي طرأ عليها خلال السنوات الأخيرة .

ويأتي تقديم هذه الدورات بناء على طلب من وزارة المعارف لتحسين مستوى المدرسين القائمين على تدريس الرياضيات لتيسير وصول المعلومات للطلاب وتزويدهم بما استجد من أساليب وموضوعات في هذا المجال ..

كلمة المدينة

تكريم وجد أهله

قررت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية اختيار جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فائزا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لهذا العام . وهو اختيار موفق وجد أهله . وتكريم على مواقف مشرفة . واعمال خيرة . وجهاد مستمر من اجل اعلاء كلمة الله في كافة أرجاء العالم .

ولقد كان جلالته . حفظه الله . يؤكد في كل المناسبات اعتزازه وفخره بلقب خادم الحرمين الشريفين .. وهو لقب ينطوي على مسؤوليات جسام لما لهذين الحرمين من مكانة وقدسية في نفوس ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . ولقد قام جلالته بهذه المسؤوليات خير قيام ولازال يقوم بها بنفس راضية وقلب منشرح . وفي كل موسم حج وعلى مدار السنة تلهج السنة الحجيج والمعتمرين وزوار بيت الله الحرام ومدينة رسوله الكريم بالشكر والثناء لما تلقاه هذه الاماكن المقدسة من رعاية وعناية من قبل حكومة المملكة العربية السعودية وباشراف شخصي من جلالته .

ولقد جعل جلالة الملك من الدعوة لنشر الاسلام وحمايتها ومساندتها رسالة مستمرة . فاحتضن الدعاة وفتح امامهم ابواب التأهيل والاعداد الجيدين وتكفل بكل ما يعينهم على اداء واجبهم المقدس . وجعل من هذه الديار الطاهرة منطلقا لبعث اسلامي جديد يتلاءم مع مكانتها كمهبط للوحي وموقع مبارك شع منه نور الاسلام الى كل بقعة من بقاع المعمورة .

ان وعي جلالته التام باهمية العمل الاسلامي المشترك في عالم يشقى بمفاهيم وافكار هدامة . شرقية كانت او غربية . جعلته يكرس الجهود والامكانيات لجمع الشمل ومعالجة التصدع الذي يعتري بنية الأمة العربية والاسلامية . حتى تتوحد كلمة هذه الامة وتنال وزنها الحقيقي والمؤثر في المجموعة الدولية .

وبقيادة جلالته تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن الاسلامي وتكريس العمل الايجابي والاستفادة الكاملة من الثروات الطبيعية والبشرية الضخمة التي حبا الله بها عباده المؤمنين . وتسهم المملكة بسخاء في كل جهد مبذول وعمل موصول لبناء المجتمعات الاسلامية على اسس مادية وروحية قويمة .

وبتوجيه من جلالته تبادر المملكة لتقديم يد العون لاخوة الايمان عندما تنزل بهم المحن والكوارث . وعلاوة على ذلك هناك اسهامات خاصة لجلالة الملك المفدى في رفع معاناة الانسان المسلم اينما كان .

وتجد الاقليات الاسلامية في مختلف ارجاء العالم اهتماما من جلالته واستعدادا طيبا للمشاركة في حل مشاكلها وتطوير مجتمعاتها بمستويات تجعلها قدوة للجماعات الاخرى التي تجاورها او تعايشها .

ان العمل على نمو المملكة العربية السعودية والذي تباشره حكومتنا الرشيدة تحت قيادة جلالة الملك . وتأهيل هذه البلاد لتكون قوة ذات تأثير دولي . ان هذا العمل يعتبر خدمة جليلة للاسلام لانه يتم وفق شريعة الله وسنة رسوله ولانه يضرب المثل الحي على امكانية قيام دولة اسلامية متطورة بكل المقاييس الروحية والمادية .

الأمير عبدالمجيد يعلن :

توجيهات ملكية للاهتمام بالمشاريع الزراعية

شركة تبوك للتنمية ستنتج ٢٠ ألف طن قمح في المرحلة الأولى

تبوك ـ و ا س : اعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك للتنمية الزراعية ان هناك توجيهات من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز للاهتمام بالمشاريع الزراعية والثروة الحيوانية وذلك في اطار الخطة التي تقوم بها الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية وتوفير العنصر الغذائي للمواطنين وقال سموه في مؤتمر صحفي عقده امس الأول بمناسبة اجتماع شركات التنمية الزراعية في كل من القصيم وحائل وتبوك والرياض ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بالمشاريع الزراعية وتوفير الامكانيات اللازمة لدعمها وتطويرها .

وقال سموه ان اجتماع رؤساء مجالس شركات التنمية الزراعية هو اجتماع هام لانه يحدد استراتيجية زراعية هامة في مجال التنسيق والتشاور والدراسة للوصول بها الى مستوى متطور للغاية وهو اجتماع تاريخي ومنعطف هام في المجال الزراعي في المملكة . وقال سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز انه تم تشكيل عدة لجان لشركات التنمية الزراعية الأربعة واعطيت لها الصفة الدائمة لدراسة العديد من الموضوعات كدراسة اوضاع المياه في المملكة والتنويع الزراعي وانشاء مصنع للسماد الكيماوي ومصنع المحاريث الى جانب سعودة العاملين في هذه الشركات .

وقال سموه انه قد تقرر عقد الاجتماع الثاني لشركات التنمية الزراعية في شهر يناير القادم ١٩٨٥م في مدينة حائل .

واكد سمو امير منطقة تبوك على ضرورة العمل الجماعي الذي يحقق المنفعة العامة للوطن والمواطن وقال سموه ان شركة تبوك للتنمية الزراعية اسست برأس مال قدره ٢٠٠ مليون وقد تم طرح ٧٠ مليونا للمؤسسين و١٣٠ مليونا للمواطنين وقد ساهم ما يقارب من ٣٠٠ الف مواطن في هذه الشركة ووصل المبلغ الى (٧) اضعاف المبلغ المطلوب للتأسيس .

وقال سموه انه تم ارجاع المبالغ الزائدة لاصحابها في فترة قياسية واشار سموه الى ان شركة تبوك ستقوم في المرحلة الاولى بزراعة القمح حيث سيتم زراعة ما يقارب من ١٥ الى ٢٠ الف طن وذلك خلال ثلاثة اشهر . وقال سموه ان الشركات الزراعية لها اهداف بعيدة المدى حيث سيتم تطوير برامجها وتنويعها حسب الجدوى الاقتصادية لها .

واشار سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الى ان هناك دراسات تجرى حاليا لانشاء صوامع غلال في المنطقة للاستفادة من الانتاج الذي ستنتجه الشركة من القمح الى جانب ان هناك مشروعا لاقامة محطة لتحلية المياه المالحة وتزويد منطقة تبوك بالمياه العذبة وقد تم اختيار الموقع في مدينة ضبا وسوف يخدم هذا المشروع كافة قرى المنطقة واكد سموه دعم الدولة لكافة المشاريع الانمائية في مدن وقرى المملكة .

٧٥ مليون ريال لمركز التدريب بمنطقة بيشة

■ من مكتب المدينة :

ابها ـ تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بانشاء مركز للتدريب المهني بمنطقة بيشة حيث تبلغ طاقته الاستيعابية (٢٠٠) متدرب بمختلف المهن .

وقد بلغت تكاليفه (٧٤٫٧٥١٫٢٦٣) ريالا ويتم تشييده على مساحة قدرها (٤٠) الف متر مربع ويشتمل المشروع على اماكن للدراسة والورش الخاصة بالمهن ومساكن للمتدربين ومركز ترفيهي ويشمل كافة الخدمات والملاعب الرياضية .

أخبار قصيرة

■ تنظم عمادة شؤون الطلاب بجامعة ام القرى برنامجا للرحلات يزور خلالها الطلاب مواقع الانتاج في مدن المملكة والوقوف على الانجازات التي تشهدها هذه المدن في مجالات التطوير والتقدم .. الرحلات تبدأ من الاسبوع القادم باشراف الدكتور شرف بن علي الشريف .

■ تراس الدكتور فهد جابر الحارثي مدير التعليم بمنطقة الباحة اجتماع موسع بالموجهين التربويين بالمنطقة لمناقشة بعض الجوانب التربوية والاستماع الى ملاحظاتهم من خلال جولاتهم على مدارس المنطقة .

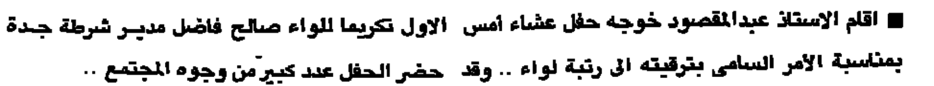
● فازت شركة « دله افكو » بالمنطقة الشرقية بالمركز الاول في مسابقة « اتباع اصول السلامة في العمل » .. وهي مسابقة تقيمها شركة « ارامكو » لاول مرة وشاركت فيها كبريات الشركات في المنطقة ..

وكانت ادارة الخدمات الميكانيكية في « ارامكو » قد أعلنت نتيجة المسابقة الدورية لاكبر الشركات في المنطقة الشرقية التي تقام كل ستة شهور وتفوز فيها الشركة التي توفر اقصى درجات السلامة خلال عمليات التشغيل مع مراعاة حجم ونوعية العمل الذي تقوم به .. وحصلت شركة « دله افكو » على المركز الاول خلال الستة اشهر الأولى للعام الحالي ..

وصرح الاستاذ محمد الغزيري مدير فرع دله افكو بالمنطقة الشرقية ان الشركات استطاعت بحمد الله الحصول على المركز الاول في نطاق الاعمال والخدمات التي تقدمها داخل ارامكو من اعمال الصيانة وتامين وتشغيل المعدات ومعايرة لاجهزة الاختبارات الدقيقة ..

مجتمع المدينة

الخوجة يكرم اللواء صالح فاضل



لقطة من حفل التكريم

■ اقام الاستاذ عبدالمقصود خوجه حفل عشاء امس الاول تكريما للواء صالح فاضل مدير شرطة جدة بمناسبة الأمر السامي بترقيته الى رتبة لواء .. وقد حضر الحفل عدد كبير من وجوه المجتمع ..

■ صدر قرار امين العاصمة المقدسة بتفويض وكيل امين العاصمة للشؤون المالية والادارية الاستاذ يحيى امين كردي كامل الصلاحيات المخولة لوكيل امين العاصمة سابقا .

■ الزميل يوسف المنيلاوي المحرر بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة رزق في الاسبوع الماضي باول مولودة له اسماها نورا الف مبروك لابو حجاج .

■ رزق السيد سعيد حامد الحمراني مدير قسم المسلحة ببلدية المطار بمولودة اسماها سهام جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

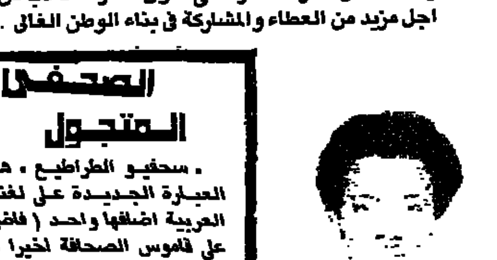
■ رزق الاستاذ احمد فرحان مدهش بمولود اسمه محمد جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ رزق الزميل خالد عبدالوهاب بافقيه بقسم التحرير بمكتب (المدينة) بالمنطقة الشرقية بمولودة اسماها (علوية) جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك .

■ قامت مجموعة من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الاعدادي من متوسطة البراء ابن مالك بالرياض بزيارة معهد الجوازات العسكري حيث كان في استقبالهم مدير المعهد ومجموعة من الضباط .

وقام الطلبة بجولة في المعهد تفقدوا فيها الفصول الدراسية ومعامل اللغة كما استمعوا الى شرح مفصل عن جميع اقسام المعهد وفصوله الدراسية ومدة الدراسة وطبيعتها والمميزات التي تعطى للطالب بعد التخرج .

■ يغادر وفد امانة العاصمة المقدسة برئاسة المهندس فؤاد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة . مكة المكرمة الى فاس بالمغرب الشقيق لحضور اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي ستعقد هناك ابتداء من ١٤ ديسمبر الحالي ولمدة ثلاثة ايام .



بافقيه — فؤاد عمر توفيق

■ يقوم طلبة مركز الاعداد المهني بجدة بقسميه الصناعي والتجاري بزيارة لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة للتعرف على المنجزات الحضارية والمعمارية والفنية العظيمة فيه . بالاضافة الى الوقوف على الامكانيات التكنولوجية الحديثة والمتقدمة في ادارة المطار حتى تكون حافزا للطلاب من اجل مزيد من العطاء والمشاركة في بناء الوطن الغالي .

■ الملحق التعليمي بسفارة دولة الكويت بالمملكة الأستاذ ناصر الدغيشم قام بزيارة خلال الاسبوع الجاري للمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة بهدف التعرف على احوال الطلبة الكويتيين بالمعهد وقد اعرب عن تقديره للجهود والمساعدات التي تقدمها المملكة للطلبة الدارسين .

■ يغادرنا الاسبوع القادم الشاب عثمان محمد عباس القاضي الموظف بمؤسسة الذيابي للتجارة والمقاولات بجدة الى السودان لاتمام مراسم زواجه .. الف مبروك ..



ع . القاضي

الصحفي المتجول

« سحفيو الطراطيع » هذه العبارة الجديدة على لغتنا العربية اضافها واحد (فافي) على قاموس الصحافة اخيرا عبر احدى الزوايا ..

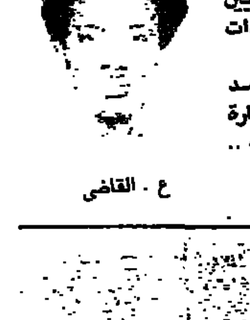
حاولت ان اعرف ماهو معناها او القصد منها لكني لم اعرف ولن اعرف .. ويبدو ان الاخ وبعد ان تفتقت عبقريته استهدف منها تجريح زميل له ناقدا (ازارير) ثوبه .. تصوروا " لم يجد من العيوب التي ينتقدها سوى الازارير كيف ترتدى وما هو لونها !!

واذا كان ذلك عائدا نتيجة للافلاس ولاسيما من الذين يكتبون زوايا يومية او اسبوعية لدرجة انه لم يجد ما يكتبه او يقوله سوى انتقاد زميله او جاره على (الازارير) التي يرتديها فلا باس ان يتفرغ زملاء اخرون تماما لنقل صورة صوتية حية « للحذاء » الذي يرتديه زميل ما .. او (ياقة الثوب) " او النظارة اللامعة .

وهذا هو النـاقص " .. كما ان عليكم البحث و التنقيب عن العبارة سالفة الذكر . سحفيو الطراطيع .

وسامحونا " :

احمد سعيد مصلح



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله

الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم تقيم معرضا للصناعات الوطنية

■ من محمد خلف الله

القصيم ـ مكتب المدينة : تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم غدا السبت معرضا للصناعات الوطنية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وذلك احتفالا من الغرفة باسبوع الصناعات الوطنية ويستمر حتى يوم الخميس القادم .

ويقام المعرض بصالة العرض بمقر الغرفة التجارية الصناعية ببريدة

وسيقوم سعادة وكيل امارة القصيم بافتتاح المعرض نيابة عن سمو الأمير عبدالاله كما يتضمن الاحتفال موكب ومهرجان الصناعات وتبدأ هذه الاحتفالات بعد صلاة العصر يوم غد السبت .

صرح بذلك الأستاذ عبدالله اليحيى الشريدة امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم واضاف ان احتفال الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم باسبوع الصناعات الوطنية يجيء ضمن احتفالات المملكة بالصناعات الوطنية حتى يرى كل مواطن المستوى الكبير الذي وصلت اليه صناعاتنا الوطنية بفضل الدعم الكبير الذي تتلقاه من حكومتنا الرشيدة وبجهود وسواعد المواطنين السعوديين ورؤوس الأموال السعودية .

وقد اصدرت الغرفة التجارية بالقصيم بهذه المناسبة كتيبا بالالوان عن المصانع المرخص بها في منطقة القصيم لتعريف المواطنين بهذه المصانع قبل بدء اسبوع الصناعات الوطنية .

الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

الأمير فيصل بن بندر يفتتح اسبوع الصناعات بعسير

■ من عبدالعزيز بادخن :

ابها ـ على شرف نائب امير منطقة عسير سمو الأمير فيصل بن بندر يتم عصر يوم غد السبت افتتاح معرض الصناعات الوطنية بفندق (الخميس قرانتيل) هذا وقد بلغ عدد المصانع المشاركة قرابة ستين مصنعا ويعد هذا المعرض هو الأول من نوعه يقام بالمنطقة الجنوبية وتساهم غرفة ابها التجارية بجهد وافر في ابرازه بما يعكس الصورة الحقيقية عما وصلت اليه الصناعة في بلادنا العزيزة .

الجدير ذكره ان غرفة ابها التجارية والصناعية قامت باصدار لوحات اعلامية ونشرات توضيحية وتم توزيع رقاع الدعوة على العديد من أبناء منطقة عسير للمشاركة في احياء هذا الأسبوع وذلك لزيارة المعرض والتعرف على مدى الامكانات التي توفرها الدولة للارتقاء بالمرفق الصناعي الى افضل المستويات المنشودة .

الأمير فيصل بن بندر

العروس التهمت اكثر من ٢٥ ألف رأس من الماشية

جدة : التهمت العروس خلال شهر محرم الماضي اكثر من ٢٥ الف من الماشية .. جاء ذلك في احصائية شاملة اصدرها قسم الاحصاء بأمانة مدينة جدة لنشاط وعمل الامانة خلال الشهر الماضي .

واشارت الاحصائية الى ان ٧٧٨ رخصة للبناء والتشييد والترميم والتسوير قد تم اصدارها من الامانة .

كما بلغت المواشي المذبوحة في مسلخ الامانة ٢٥٫٤٤٠ رأسا منها ٥٩ بعيرا و١٧٤٤ رأسا من البقر و٢٣١٥٤ خروفا و٤٨٣ ماعزا .

الجدير بالذكر ان الابل والبقر المذبوحة بالمسلخ قد تم استيرادها من الخارج .

اختيار الملك فهد .. تتمة

جائزة الملك فيصل لجلالة الملك فهد

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع الجائزة للعام القادم الدراسات التي تناولت النقد القديم عند العرب في تاريخه او رجاله او قضاياه او كتبه .

رابعا : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب ان تكون الجائزة هذا العام مشاركة بين :

١ - الاستاذ جون س . فورد تران « الامريكي الجنسية » لجهوده الرائدة والمتتابعة لمدة عشرين عاما والتي ادت الى اكتشاف الحقائق الكمية لنقل السوائل والأملاح عبر الغشاء المخاطي للامعاء وتوضيح الكمية التي تتم بها عملية النقل ..

٢ - المجموعة المكونة من الدكتور ويليام جرينوف الثالث « الامريكي الجنسية » والاستاذ مايكل فيلد « الامريكي الجنسية » لبحوثهما التي ادت الى فهم اثر السموم التي تفرزها جرثومة الكوليرا وبكتيريا القولون « مسببة الاسهال » على خلايا الغشاء المخاطي بالامعاء ..

وقررت اللجنة ان يكون موضوع الجائزة للطب للعام المقبل « التهاب الكبد الفيروسي » ..

خامسا : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل للعلوم اختيار فيزيائيين اثنين لتكون الجائزة مشاركة بينهما هما : الدكتور جيرد بينتج « المانى الجنسية » والدكتور هاينريخ روهرر « سويسري » لانجازهما الرائع في علم المجهر الماسح النفقي اذ توصلا الى بناء جهاز بارع يفيد في دراسة سطوح المواد واستخدما في ذلك طريقة المعين عمادها قيام نفق عبر الفراغ بين راس مدبب وذرة قد امتصها سطح بلورة .. فتمكنا بذلك من التعرف الى مجالات ابعادها « ابعاد الذرة » ..

وقررت اللجنة ان يكون موضوع الجائزة العام القادم هو « الكيمياء الحيوية » ..

المشاركون في الندوة ..

تصوير احمد الماحي

الدكتور عدنان جمجوم اثناء ادارته للندوة ويرى بجواره الدكتور حسن غزنوي مساعد مدير الشؤون الصحية .

الأورام السرطانية في ندوة بمستشفى الملك فهد بجدة

من عبدالرحمن الزهراني :

جدة ـ عقدت صباح امس بمستشفى الملك فهد بجدة ندوة عن (الأورام السرطانية عند المرأة) والتي تعتبر الأولى في سلسلة الندوات التي تنظمها الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية .

وقد افتتح الندوة وادارها الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة وشارك فيها حوالى ٢٠٠ طبيب وطبيبة بالاضافة الى عدد من الاخصائيين والاستشاريين من مستشفيات وزارة الصحة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وبعض الاساتذة الزائرين .

وقد نوقشت في هذه الندوة امراض سرطان الثدى وسرطان المبايض وسرطان الرحم لدى المرأة حيث قدمت بعض البحوث الطبية .

هذا وقد تحدث (للمدينة) الدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الولادة بصفته المنظم المباشر لهذه الندوة والذي أعرب عن امله في ان تكون هذه الندوة بداية لاحياء النشاط الطبي بين الأطباء لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطنين .

وذكر انه سيتم التنسيق مع الجهات العلمية والمراكز الاجنبية لتزويد لجنة الندوات بأهم واحدث البحوث والاكتشافات لتنسيق عملية المشاركة في الرأي وتقديمها مرة اخرى للمجتمع الطبي بالمملكة .

تعليمات جديدة بشأن المخالفات المرورية

جدة · طلب النقيب عبدالله صالح رقبان رئيس اقسام السير بمرور جدة من رجال المرور الذين يعملون في مراقبة الطرق عدم ابقاء اي رخصة قيادة او استمارة سيارة في حالة المخالفة التي تستدعي ذلك ابقاء الرخص او الاستمارات معهم بعد انتهاء عملهم الرسمي .

بدأ تشغيل الفرز الآلي البريدي بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ يبدأ العمل في تشغيل اجهزة الفرز الآلي البريدي في المدن الرئيسية بالمملكة وتشمل الدمام والرياض وجدة وذلك بعد ان تم تدريب عدد من الكوادر السعودية على كيفية تشغيل اجهزة الفرز الآلي والصيانة الأولية من خلال الدورات التي عقدت في الخارج وداخل مراكز التدريب البريدي بالمملكة .

وذكر الأستاذ فيصل فارسي الفيصل مدير المنطقة الشرقية للبريد ان البريد المركزي يضم اثنى عشر آلة ترميز وفرز وتبلغ طاقة آلة الترميز اربعة الاف رسالة في الساعة كحد ادنى بينما تبلغ طاقة آلة الفرز سبعة وعشرين الف رسالة في الساعة كحد أعلى .

وطالب مدير المنطقة الشرقية للبريد جميع اصحاب الرسائل بوضع الرمز البريدي المخصص في المكان المناسب في الرسالة وبخط واضح ومقروء حيث ان الفرز الآلي للرسائل يكون بترجمة الرمز البريدي الى لغة الكمبيوتر لتحديد مسار الرسالة .

واضاف بانه تم توزيع صناديق البريد للمشتركين في مدينة الدمام على شكل مجموعات لكل خمسمائة صندوق رمز بريدي معين اما بالنسبة للمدن والمناطق الأخرى كالخبر والقطيف وسيهات وكمنطقة الاحساء والمطار فلكل مدينة رمز بريدي معين بما في ذلك الصناديق البريدية .

افتتاح عدد من المراكز الصحية الجديدة بالشرقية

الدمام ـ عقد الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية اجتماعا بمكتبه مع رؤساء الأقسام بالمديرية استغرق زهاء الساعتين حيث تم بحث عدد من الأمور الادارية والمالية والتموينية الطبية والعلاجية والوقائية وكذلك المشروعات الصحية الحالية والمستقبلية .

كما تم بحث اعادة توزيع الكوادر الفنية بحيث تتمشى مع الظروف الحالية خاصة بعد توزيع جميع المراكز الصحية المعتمدة للشؤون الصحية في ميزانية العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وعددها (٣٠) مركزا صحيا .

والجدير بالذكر انه تم وضع جدول زمني لافتتاح عدد من المراكز الصحية الجاهزة خلال الأيام القادمة ومنها مركز حي انطاع والصحاف والجليب والمركز الصحي بالظهران ومركز صحي بمخطط ٣٧ بالدمام .

الأطباء السعوديون يتولون ادارة المراكز الصحية بالمدينة المنورة

● من محي الدين شرشر :

المدينة المنورة – مكتب « المدينة » : من المقرر ان يصدر يوم السبت القادم قرار تعيين ستة من الأطباء السعوديين بادارة المراكز الصحية (المستوصفات) بالمدينة المنورة بالاضافة الى عملهم كاطباء في هذه المراكز ، وسوف تقوم مديرية الشؤون الصحية بوضع برنامج متكامل يمكنهم من الاستفادة من التدريب في مستشفى الملك فهد والمستشفيات الاخرى حتى لا يؤثر ابتعادهم على الحقل العملي على ضياع فرص التدريب لهم ..

صرح بذلك الدكتور أنور عبدالمجيد الجبرتي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الذي أضاف ان هذه أولى الخطوات نحو اعطاء مسؤوليات ادارة هذه المراكز الصحية للكفاءات الطبية الوطنية داخل المدينة المنورة ، وتشمل هذه القاعدة جميع المراكز خارج المدينة المنورة ، وحسب الخطط المنظمة لذلك ..

وسوف يستمر المديرون السابقون لهذه المراكز بالعمل بنفس المستوصفات لأنهم أصحاب خبرة طويلة في هذا المجال ، ويتحمل كل منهم جزءا من المسؤولية ويتولون ادارتها في حالة التحاق الخبرات الوطنية بالدورات التي تنظمها وتشرف عليها مديرية الشؤون الصحية ..

يأتي ذلك ضمن اهتمامات معالي وزير الصحة الدكتور غازي القصيبي وبعد نجاح فكرة تعيم هذه المراكز بالاحياء واثبات نجاحها لخدمة المواطنين والمقيمين بالمدينة المنورة .

علاج مليون حيوان وطائر

● من مندوب « المدينة » .

جدة : قام فرع وزارة الزراعة والمياه بجدة خلال شهر محرم الماضي بعلاج وتحصين اكثر من نصف مليون حيوان وطائر بالمنطقة الغربية .. !

مؤتمر عالمي للوقاية من حوادث السيارات

● من محمد عبده الصباغ

جدة : يعقد بمستشفى جدة الوطني في الثاني عشر من ربيع الثاني الموافق ١٥ يناير ١٩٨٤ مؤتمر عالمي للوقاية من حوادث السيارات . يحضر هذا المؤتمر عدد من كبار الاطباء العالميين المتخصصين في الكسور وجراحات العظام .

ذكر ذلك الدكتور فاروق برج استاذ جراحة العظام والمفاصل بجامعة عين شمس ورئيس اقسام الجراحة بالمستشفى . وقال ان المؤتمر يكتسب اهمية من كون الوقاية من حوادث السيارات قد اصبحت من اكبر القضايا التي تشغل اطباء الجراحة في العالم . ويساهم في المؤتمر المقدم شحات مفتي مدير ادارة مرور جدة ..

توصيات اللجنة العربية للنخيل والتمور

■ من خالد بافقيه

شاركت المملكة في اجتماعات الدورة العادية الثالثة للجنة القومية للنخيل والتمور والتي عقدت مؤخرا في بغداد كما شارك في هذه الاجتماعات الجزائر والعراق ودولة الامارات وسلطنة عمان .

وقد تمت خلال هذه الاجتماعات الموافقة على عدة توصيات اهمها تأسيس الصندوق العربي للنخيل والتمور وتحديد يوم لمناسبة اليوم العربي للنخيل والتمور ومشروع انشاء مركز انتاج الدبس لأغراض التسويق العربي

كما تمت التوصية بضرورة اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع تخزين الرطب والمشروع العربي لتصنيع التمور في تونس .

معسكر دائم لطلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

● من فيصل المخلفي .

المدينة المنورة · تقيم عمادة شؤون الطلاب بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة معسكرا دائما للطلاب بالجامعة لتأهيلهم للقيام بواجبهم نحو الدعوة الى الله وتقوية روابط الاخوة بين الطلاب من خلال العمل الجماعي . كما يهدف المعسكر الى تنمية مواهب وقدرات الطلاب من خلال برنامج المعسكر المتنوع وايجاد نوع من العلاقات الطيبة بين الطلاب والمسئولين بالجامعة من خلال اللقاءات والحوار القائم على التفاهم .

وكانت كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية قد اقامت معسكرا مؤقتا اشترك فيه اكثر من ٣٠ طالبا واختتمت اعمال هذا المعسكر في نهاية الأسبوع الماضي بحضور عميد كلية الشريعة الشيخ حامد عبد القادر الاحمدي وقد عقدت خلال فترة المعسكر عدة لقاءات بين المسئولين والطلاب وعقدت الندوات حول الاسلام والدعوة الى الله .. وقد اشترك في هذه اللقاءات والندوات كل من الأساتذة الشيخ أبوبكر الجزائري وعوض الشهري والدكتور طلعت ابوصير والدكتور عبد الله القاضي والدكتور محمد عبد الحميد سعد .

مسابقات في هواية جمع الطوابع بين طلاب المدارس

● من عبد الله العرقي

ينبع : طلب معالي وزير المعارف من جميع ادارات التعليم بالمناطق التعليمية نشر هواية جمع الطوابع بين طلاب المدارس وتعريفهم بها . وقد تقرر بعد التنسيق مع الجمعية السعودية لهواة الطوابع اقامة مسابقة لهذه الهواية بين طلبة المدارس لهذا العام على مستوى المدرسة والمنطقة . وطلب معاليه من جميع ادارات التعليم عمل المسابقة المطلوبة وبعث نتائجها للادارة العامة للنشاط المدرسي بالوزارة في موعد اقصاه نهاية شهر رجب القادم ١٤٠٤هـ وستزود ادارات التعليم بجوائز للطلبة الفائزين وأوضح معاليه أن المسابقة الزامية بالنسبة للمناطق المختارة اصلا وهي (الرياض ، ابها ، الدمام ، جدة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، الاحساء ، الطائف ، القصيم ، حائل ، تبوك ، الباحة ، جازان ، بيشة ، الوشم) أما المناطق الباقية فهي اختيارية وأوضح في برنامج مسابقة جماعات هواة الطوابع بالمدارس ان الشاب الذي يشترك في معارض الجمعية ويظهر تفوقا في الهواية تتكفل الجمعية بارساله للمشاركة في المعارض الدولية والعالمية .

مدير جامعة ام القرى فى حديث شامل لـ « المدينة »

اكثر من تسعة الاف طالب وطالبة بالجامعة فى العام الدراسى الحالى

جامعة ام القرى هي جامعة قديمة العهد على نحو ما ، وان كانت هي احدث جامعات المملكة . فلقد كانت هناك كليتا الشريعة والتربية بمكة المكرمة ، شطر جامعة الملك عبد العزيز في جدة . وهما الكليتان اللتان مثلتا نواة جامعة ام القرى حين صدرت الموافقة الملكية الكريمة على انشائها .. الآن هناك ست كليات تابعة لجامعة ام القرى ، وهناك العديد من الانجازات ، التى حققتها الجامعة رغم حداثتها . « المدينة » التقت بالدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى ، والذى افاض في الحديث عما يتوفر لاحدث جامعاتنا من امكانيات ، وما استطاعت تحقيقه من طموحاتها الكثيرة

جامعة ام القرى

الدكتور راشد الراجح

مدير جامعة ام القرى د. راشد الراجح يتحدث لمندوب « المدينة »





تحقيق : عبد الله مغربى

تصوير : محمود حشاد

○ امكانيات الجامعة لا تستوعب كل من يتقدم لها ولابد من خطة تحكم قبول الطلاب

○ نظام التفرغ الجزئى هو بديل افضل ولا حاجة للعودة لنظام الانتساب

كليات ومراكز الجامعة

يقول الدكتور راشد الراجح انه ، عدا كليتى الشريعة والتربية ، فقد تم بعد قيام الجامعة انشاء كليات : الدعوة واصول الدين ، اللغة العربية ، العلوم التطبيقية والهندسية وكلية التربية ، بالطائف .. هذا بالاضافة الى العديد من مراكز الابحاث والمراكز المساعدة ، ومنها : مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بكلية الشريعة ، مركز البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية ، مركز الدراسات العليا المسائية بكلية الشريعة ، مركز اللغة الانجليزية بكلية التربية مركز الوسائل التعليمية ، مركز الحاسب الآلى ، مركز التلفزيون بقسم الطالبات ، مركز التعليم العالى الاسلامى ، مركز ابحاث الحج ، وغير هذا من المراكز التى تعتبر من معالم النهضة التعليمية فى هذه الجامعة .

فى خدمة المجتمع

ويؤكد مدير جامعة ام القرى ان الجامعة تواصل جهدها فى اطار المسيرة التعليمية المباركة . وفى سبيل خدمة المجتمع السعودى المسلم .. وعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد قامت الجامعة بعقد العديد من الندوات التى شارك فيها متخصصون اكفاء ، كما قامت باستضافة محاضرين لالقاء الضوء على بعض الجوانب التى تهم المجتمع بشكل عام ، والتعليم بشكل خاص ، وفى مجال نشر المخطوطات فقد تبنت الجامعة الكثير من الافكار النيرة المفيدة فى هذا المضمار ، الى جانب قيام الجامعة بطبع كثير من المؤلفات والبحوث العلمية التى اجراها اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، فى جملتها بعض رسائل الماجستير والدكتوراة .. ويقوم مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى ، والبحوث النفسية والتربوية بجهود كبيرة فى هذا السبيل ، اذ قام المركز الآن بطبع ما يزيد عن (٤٠) كتابا فى الجوانب العملية الدينية والتاريخية والحضارية والتربوية والنفسية وما الى ذلك ..

الدراسات العليا

وتركز الجامعة رغم حداثة عهدها على التوسع فى الدراسات العليا حسب خطة موضوعة ، وتعتبر جامعة ام القرى هى الجامعة الاولى التى احتضنت الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير ، والدكتوراة ، وهى اول جامعة منحت اول درجة ماجستير واول درجة دكتوراة فى المملكة . هذا وقد افتتحت الجامعة قسما للدراسات العليا بقسم الطالبات ، مما وصل لهن مواصلة الدراسة العالية والحصول على مثل هذه الدرجات العلمية .. ونوه الدكتور الراجح بالمستوى المشرف للطالبات بكافة كليات الجامعة ، وباقبالهن الجاد على الدراسة ، والتحصيل ، وقال انه تيسيرا للبحث العلمى فقد تم تأسيس مكتبة مركزية ، بالجامعة ، تزخر بعشرات الالاف من الكتب والمخطوطات والمراجع والوثائق الفيلمية والمصورات

ابحاث جادة

وحتى لا تكون ابحاث الجامعة وانجازاتها بمعزل عن حركة المجتمع ومتطلباته واحتياجاته ، فان الجامعة تسعى الى ان تهتم هذه الابحاث بمشكلات المجتمع وبالبحث عن حلول لكل ما هو مطروح على الساحة .. وقد قام مركز البحوث النفسية والتربوية بكثير من الابحاث فى هذا الاطار ، وكان من بين ابحاثه ما يتعلق بمشكلات المرور وغيرها .. وقد قامت الجامعة بتقديم النتائج التى توصلت اليها هذه الابحاث الى الجهات المعنية ، وفى جملتها النتائج التى توصل اليها البحث العلمى الجيولوجى لمنطقة (وادى نعمان) وهو البحث الذى تبناه قسم الفيزياء بالجامعة ، وقدم بنتائجه تقريرا الى صاحب السمو الملكى امير منطقة مكة المكرمة ، وقد تم هذا البحث بالتعاون مع المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا بالرياض .. ولا يفوتنا هنا مايقوم به مركز ابحاث الحج من ابحاث حول دراسات حول لحوم الاضاحى ومشاكل السير فى المشاعر المقدسة والخيام المقاومة للحريق ، وذلك بالتعاون مع الاقسام المعنية بالجامعة .

امثلة شديدة الدلالة

ويقدم الدكتور راشد الراجح بعض الامثلة شديدة الدلالة عن دور الجامعة فى خدمة المجتمع والاسهام فى حل مشاكله وتبنى قضاياه ، فيقول مدير جامعة ام القرى ان الجامعة تقوم بكثير من حملات التوعية فى مجالات المرور والصحة العامة ، وعلى سبيل المثال فقد قامت الجامعة بعقد ندوة حول مكافحة التدخين ، كان من نتائجها ان تبنت وزارة الصحة وعلى رأسها معالى الدكتور غازى القصيبى اقتراح انشاء جمعية سعودية لمكافحة التدخين ، لما فيه من اضرار ومخاطر على الصحة العامة .

ايضا فقد قامت الجامعة بالمشاركة مع مرور مكة المكرمة باجراء البحوث والدراسات وعقد اللقاءات بالجامعة حول مشكلات وحوادث السير والحلول الافضل لتلافيها .. كما استضافت الجامعة خلال العام الماضى مسئولين ومختصين لالقاء محاضرات حول موضوع الكتاب الجامعى وسبل تأمينه والمشكلات العامة فى هذا المجال .

الارشاد الاكاديمى

وفيما يتعلق بالارشاد الاكاديمى واهميته ، خاصة بالنسبة للطلاب المستجدين ، وحول ما اذا كان من الممكن القيام بجولات على المدارس الثانوية لتوعية الطلاب على وشك التخرج والالتحاق بالجامعة ، بنظام الدراسة الجامعية وشروطها يقول الدكتور راشد الراجح ان الارشاد الاكاديمى مهم جدا ، خاصة فيما يتعلق بشرح نظام الساعات المعتمدة المعمول به حديثا فى الجامعات .. ويضيف مدير جامعة ام القرى ان كل قسم من اقسام الجامعة مكلف بالقيام بمهام الارشاد العلمى الاكاديمى ، وان الطالب لابد وان يتفهم هذا النوع من التوجيه ، لتكون لديه خلفية كاملة عن كيفية الدراسة بالجامعة .. واعرب الدكتور الراجح عن امله فى ان يتم مستقبلا تلافى اى قصور فى هذا المجال الهام .. واما فيما يتعلق بتنظيم جولات على المدارس الثانوية للقيام بجهد اكبر فى هذا المجال ، فقال الدكتور الراجح ان الاقتراح طيب ولاشك انه قد تم توجيه عمادة القبول والتسجيل بتنظيم مثل هذه الجولة ، لما يتوقع ان تسفر عنه من فوائد تعود بالخير الكثير على الطلاب .. واشار الدكتور الراجح الى ان الجامعة قد قامت بتوزيع دليل القبول والتسجيل على بعض المدارس كما ان بعض الصحف تنشر تحقيقات عن نظام الدراسة بالجامعة بشكل يفيد الطلاب ويساعدهم .

قبول الطلاب

وحول الاقبال المتزايد من جانب الطلاب على الالتحاق بالجامعة ، وما اذا كان سيتم تحديد اعداد الطلاب المقبولين ، وكم سيكون نصيب جامعة ام القرى من هذا التحديد ، قال الدكتور الراجح ان عدد طلاب الجامعة تجاوز مع بداية هذا العام الدراسى (٩٠٠٠) طالب وطالبة ، واضاف ان الجامعة لا تستطيع ان تقبل كل من يتقدم لها ، لذا فانها شرعت فى تحديد عدد المقبولين بحسب امكانيات وقدرات الجامعة والكفاءات التى تتوفر لديها ومصادر الكتب وقاعات الدرس ، هذا بالاضافة الى المستوى المطلوب للدراسة الجامعية واللازم المحافظة عليه باستمرار .. ورغم ذلك فقد حاولت الجامعة على قدر الطاقة ان تقبل كل من تتوفر فيه شروط القبول ، تحقيقا لرغبات الطلاب والطالبات .. واعرب الدكتور الراجح عن انه لا توجد ضرورة قصوى تحتم التحاق كل خريجى الثانوية العامة بالجامعة ، وقال انه لابد من التوعية وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالمعاهد والكليات الفنية وغيرها ، للحاجة الماسة من جانب المجتمع الى خريجى مثل هذه الكليات والمعاهد ، هذا فضلا عن امكانية الاستفادة من خريجى الثانوية فى القطاعين الحكومى والاهلى ، واكد الدكتور الراجح على اهمية وضع خطة تحكم قبول الطلاب بالجامعة .

بحسب الحاجة

وعن الاسباب وراء قصر الدراسة بقسم علم النفس على الدراسات العليا ، وعدم افتتاح القسم لدراسة مرحلة البكالوريوس ، قال مدير جامعة ام القرى ان افتتاح اى قسم يتم فى ضوء الحاجة اليه ، وان حاجة المتخصصين فى علم النفس الى برامج الدراسات العليا هى السبب وراء قصر الدراسة بالقسم على هذه البرامج .. واشار الدكتور الراجح الى ان كلية التربية كانت تقوم سنويا بتخريج العديد من الطلاب والطالبات المتخصصين فى علم النفس ، لذا فقد تم وقف منح درجة البكالوريوس فى هذا التخصص بعد اكتفاء وزارة المعارف وتغطية احتياجاتها واحتياجات الجهات الاخرى المعنية ، واكتفى بتقديم خدمات للاقسام التربوية والمسلكية .. واضاف الدكتور الراجح ان الحاجة الآن لا تدعو الى افتتاح الدراسة للبكالوريوس بقسم علم النفس وانه عندما تدعو الحاجة الى ذلك فانه يمكن افتتاح الدراسة مرة اخرى .

التفرغ الجزئى

وحول ماذا كانت هناك نية مستقبلا لافتتاح عمادة لشؤون الانتساب قال الدكتور الراجح ان الجامعة اوجدت بديلا لنظام الانتساب وهو ما يسمى بنظام التفرغ الجزئى ، الذى يدرس الطلاب بموجبه بما لا يتعارض مع أوقات عملهم ولعدد محدود من الساعات ومدة اطول للتخرج .. واكد الدكتور الراجح ان هذا النظام يمثل حلا وسطا معقولا ومقبولا .. واضاف ان التفرغ الجزئى يماثل نظام الانتساب ولكنه افضل واحسن ، اذ لايستطيع الطالب المنتسب ان يعايش الحياة الجامعية بالشكل المطلوب ، كما انه لايتمكن من التلمذة الحقة على ايدى اساتذته او تحصيل الخبرات الخاصة بالبحث والاطلاع على ما تحتويه مكتبة الجامعة من امهات الكتب والمراجع ، لذا فان نظام التفرغ الجزئى يحل مشكلة الطلاب غير المتفرغين ويساعدهم اكثر على ان يكونوا على مستوى جيد من الدراسة والتحصيل ، فلا حاجة اذن للعودة لنظام الانتساب .

الطلاب الوافدون

واشار الدكتور الراجح الى وجود العديد من الدارسين الوافدين بجامعة ام القرى ، وقال انه يتم قبول هؤلاء وفق شروط محددة ، منها ان لا يقل المستوى العلمى لكل منهم عن ٧٠٪ فى الثانوية العامة او ما يعادلها ، بالاضافة الى مراعاة النسبة المحددة لعدد غير السعوديين فى كل قسم ، والنجاح فى المقابلة الشخصية التى تجريها الجامعة لهؤلاء .. وقال الدكتور الراجح ان الجامعة تقدم للطلاب الوافدين الدراسة والسكن المجانيين ، والمعيشة ، كما تقدم لهم مكافآت مجزية ، وانها على وجه الاجمال تعاملهم معاملة الطلاب السعوديين .

واهاب الدكتور الراشد بالطلاب والطالبات الاستفادة من اساتذتهم ومما تقدمه لهم الجامعة من امكانيات ، ونصحهم بالتمسك باخلاق الاسلام والتأسى بالسلف الصالح .. ودعا الله ان يوفقهم وييسر لهم السبيل الى الخير والفلاح .

تدهـور الأوضـاع الاقتصـادية فى امريكا الجنـوبية

تواجه دول امريكا الجنوبية والعالم الثالث على التوالى انخفاضات فى مستويات المعيشة وزيادة فى معدلات البطالة يتوقع ان تقود الى زيادة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية فى تلك القارة . جاء ذلك فى التقرير السنوى لبنك التنمية للدول الامريكية .

ويقدر التقرير ان الديون التى على امريكا الجنوبية حتى نهاية العام الماضى (١٩٨٢) بلغت نحو ٣٠٠ بليون دولار ويرى بعض المسئولين فى البنك ان برامج التقشف الاقتصادى التى وافقت عليها بعض دول امريكا الجنوبية المدينة بهدف ترشيد اقتصادياتها وتمكينها من تسديد الديون التى عليها تنطوى (هذه البرامج) على شيء من القسوة والاجراءات الاقتصادية الصارمة .. وعلى ذلك يرى هؤلاء بضرورة التخفيف من حدة هذه البرامج اذا ما اريد تفادى الاضطرابات السياسية والاجتماعية فى تلك القارة .

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز التى اوردت مقتطفات من تقرير بنك التنمية لدول امريكا ان الدليل الواضح على ما يعانيه الاقليم من مصاعب اقتصادية يتمثل فى انخفاض الناتج الكلى الاجمالى ٥ر١١٪ وهذه هى المرة الاولى التى يحدث فيها مثل هذا الانخفاض منذ نهاية الاربعينات فى هذا القرن ، حيث كان متوسط معدل النمو السنوى للناتج المحلى الاجمالى يبلغ ٤٪ سنويا وهو معدل نمو كان من شأنه ، على اقل تقدير ، تخفيف حدة التوتر الناجم عن نمو السكان بمعدلات عالية وزيادة الهجرة من الريف الى المدن .

وبالاضافة الى تدهور معدل النمو الاقتصادى ، فان نصيب الفرد من الناتج الاجمالى المحلى شهد انخفاضا بلغ ٤ر٣٪ فى عام ١٩٨٢ .

ويشير التقرير الى العبء الاجتماعى والاقتصادى الذى يجتازه اقليم امريكا اللاتينية الآن فى محاولته لموائمة واضعه مع اسوأ انكماش اقتصادى يشهده فى التاريخ القريب .. كما وان التقرير لا يشير الى اية بارقة امل فى ان يستعيد الاقليم معدلات النمو المعتادة والتى بلغت نحو ٥ر٤٪ سنويا ، فى المستقبل القريب .

ويقول ان مستويات المعيشة ، مقاسة بمتوسط دخل الفرد ، فى كل من الارجنتين وبوليفيا ، وكوستاريكا وشيلى والسلفادور وغيانا والارجواى هى الآن تقل بنسبة ١٠٪ عن ما كانت عليه فى عام ١٩٨٠ . اما بالنسبة للبرازيل ، وبرابادوس ، وجواتيمالا وهندوراس فانها تقل بما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ عن ما كانت عليه فى عام ١٩٨٠ .

ووفقا للتقرير فان الركود الاقتصادى فى امريكا اللاتينية ادى الى تزايد البطالة للدرجة التى بلغ فيها معدل البطالة ما يعادل ٣٠٪ من جملة القوى العاملة فى الاقليم اى ان نحو ٣٦ مليون عامل ، من اصل ١٢٥ مليون هم قوام القوى العاملة فى الاقليم ، عاطلين عن العمل او يعملون لفترات قصيرة .

وبرغم من ان الميزان التجارى لدول الاقليم مجتمعة سجل فائضا قدره ٧ر٧ بليون دولار فى عام ١٩٨٢ ، الا ان ميزان المدفوعات تدهور بشكل كبير مما قاد الى انخفاض الارصدة من النقد الاجنبى بنسبة الثلث ، اوما يعادل نحو ١٣ بليون دولار . بالاضافة الى ان الفائض فى الميزان التجارى غطى عليه العجز فى حساب الخدمات الذى بلغ ٥ر٤١ بليون دولار مما يعكس تكلفة خدمة الديون (اصل الدين بالاضافة الى الفوائد) التى على دول الاقليم .

كذلك شهد تدفق رؤوس الاموال الاجنبية للاقليم انخفاضا عن ما كان عليه فى الاعوام الماضية وبالمثل انخفض حجم الصادرات بنحو ١٠٪ فى عام ١٩٨٢ .

٥٠ الف طن جملة مبيعات سافكو

■ من خالد بافقيه :

الدمام ـ بلغت جملة مبيعات شركة الاسمدة العربية السعودية سافكو خلال العشرة اشهر المنتهية بنهاية شهر اكتوبر الماضى من حامض الكبريتيك داخل وخارج المملكة (٤٩ الفا و٩٥٦ طنا متريا) وذلك مقابل ٤٢ الفا و٢٧٩ طنا متريا خلال الفترة نفسها من العام الماضى بزيادة قدرها ١٨٪ ..

وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية ١٠٠ الف طن مترى سنويا كما بلغت جملة مبيعات الشركة فى نفس الفترة المشار اليها من الكبريت داخل وخارج المملكة ١٧١٩ طنا متريا مقابل ١٢٧٠ طن مترى فى نفس الفترة من العام الماضى بزيادة قدرها ٣٠٪ ..

وبلغت جملة مبيعات الشركة فى نفس الفترة المشار اليها ايضا من سماد اليوريا داخل وخارج المملكة ٢٦٣ الفا و٩٢٠ طنا متريا وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية الف طن يوميا ..

الفكر الاسلامى ومشكلات الاقتصاد السودانى

بقلم :
عثمان سوار الدهب

مكتب « المدينة » – الخرطوم : اقامت جماعة الفكر والثقافة الاسلامية مؤتمرها الثانى بقاعة الصداقة بالخرطوم فيما بين ٢٠ – ٢٣ من نوفمبر ١٩٨٣م حول الفكر الاسلامى ومشكلات الاقتصاد السودانى .. وقد دعت لهذا المؤتمر عددا من المفكرين الاسلاميين من السودان ومن خارج السودان .. فقد اشترك من باكستان بروفسير نجاة صديقى وبروفسير خورشيد ببحثين قيمين سنتعرض لهما فى حلقات قادمة ..

اما من السودان فقد اشترك كل من د . ابراهيم عبيدالله نائب رئيس مجلس الشعب القومى ببحث عن استراتيجية التنمية والتخطيط الاقتصادى فى السودان حيث تعرض فى بحثه الى الخطط الاقتصادية المختلفة التى صاحبت التنمية فى السودان منذ الاستقلال واهدافها ومراميها ثم تحدث عن تخطيط التنمية الاقتصادية فى فلسفات الرأسمالية والاشتراكية وقارن ذلك بأسس التخطيط الاقتصادى فى الاسلام حيث اكد على ان الاسلام لا يتدخل فى النشاط الاقتصادى الا انه بأن تكون الاستثمارات متنوعة القطاعات واستشهد بعدد من الاقوال لرجال الفكر الاسلامى ..

ثم اختتم بحثه بضرورة وضع استراتيجية اسلامية لمعالجة قضايا الاقتصاد السودانى مستمدة من فلسفة التنمية فى الاسلام .. ثم قدم الاخ عبدالرحيم حمدى نائب مدير عام بنك فيصل الاسلامى السودانى بحثا عن الدور الاقتصادى والاجتماعى للبنوك الاسلامية مشيرا فى بحثه الى ان البنوك الاسلامية او غيرها هى ادوات فى نظام اقتصادى اكثر شمولا .. ولهذا فهى قد تكون ادوات محايدة او موجهة وقد يكون هذا التوجه محكوما بايدلوجية معينة هى التى تحكم النظام الاقتصادى .. ثم حاول ان يجيب فى بحثه على بعض الاسئلة التى طرحها فى بداية بحثه وهى هل للبنوك الاسلامية دور معين .. ومم ينبع هذا الدور ؟ ثم استطرد الاخ حمدى قائلا بأن اى تحديد لدور هذه البنوك لابد أن يبدأ بتقرير فلسفة الاسلام الاساسية واستخلاص السياسات والمبادىء المترتبة عليها على الصعيد العملى وعلى ضوء ذلك يتحدد دور البنوك الاسلامية كادوات تنفيذ لهذه السياسات والمبادىء .

وقد لخص فلسفة الاسلام فى هذا الصدد فى اربع نقاط وهى ان الانسان خلق فى هذه الارض ليعبد الله وليقوم بعمارة الارض وتوفير الامن والامان للافراد وتشجيع قيم التكافل والرخاء والايثار والتعاون والترابط الاسرى والاجتماعى .. ثم استمر فى بحثه يتحدث عن البنوك كوسيلة استثمار فى المجتمع الاسلامى وعن الايداع والمودعين واسس تقديم الاموال للاستثمار والاغراض التى تعطى من اجلها البنوك الاسلامية وكيفية اعطائها وضماناتها التمويل ثم دور البنوك فى تنفيذ السياسات الاقتصادية الاخرى .. واخيرا تحدث حمدى عن دور البنوك الاجتماعى ..

اما د . عابدين احمد سلامة الباحث سابقا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والذى يعمل حاليا ببنك فيصل الاسلامى فقد تحدث عن السياسة المالية فى الدولة الاسلامية وشمل بحثه اهدافها وكيفية تخصيص الموارد وتوزيع الدخل معرفا بذلك بنود الدخل فى الدولة الاسلامية كالخراج وتقديره من خلال المعيار الادارى الاقتصادى ثم تحدث عن الموارد التى يمكن ان تستخدمها الدولة الاسلامية المعاصرة وكذلك الانفاق الحكومى فى الدولة الاسلامية ثم لخص بحثه فى الاتى :

اولا – ان السياسة المالية اداة هامة لابد للدولة الاسلامية ان تستعملها على نحو تحقق به سعادة الانسان فى هذه الدار وفى الاخرة .

ثانيا – لابد من ترشيد الانفاق العام .

ثالثا – لابد من توفير الحياة الكريمة للافراد .

رابعا – فى ظل التوجه الاسلامى فى السودان لابد ان تتضافر كل المؤسسات لصياغة برنامج اقتصادى متكامل تكون احدى ادواته السياسة المالية .

كذلك اشترك فريد عمر من جمعية الاقتصاديين السودانيين ببحث حول تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى فى الاسلام .. وقد اورد آراءه فى هذا الموضوع فى خمسة فصول تناولت الاقتصاد الاسلامى بين الحرية والتوجيه وانماط وابعاد تدخل الدولة فى الاقتصاد الاسلامى ثم مشكلات تدخل الدولة فى الاقتصاد السودانى ثم اهداف .. ووسائل تدخل الدولة الاسلامية فى مجالات السياسات المالية والنقدية والاقتصادية ..

واخيرا اختتم بحثه بقوله بان الدولة الاسلامية تتدخل فى الاقتصاد لدفع الضرر وازالة الممارسات المعوقة للنشاط الاسلامى .. كما انها مطالبة بالتدخل لتحقيق التنمية والضمان الاجتماعى والتوازن وتسيير دولاب العمل والتوزيع العادل للثروة ..

كما ان هيكل النظام الاقتصادى الاسلامى يقوم على قطاعات ثلاثة وهى الخاص والعام والمختلط – كذلك تشرف الدولة الاسلامية وتضع السياسات المالية والنقدية بما فى ذلك تحديد الاسعار وفرض الضرائب وتأسيس نظام مصرفى للدولة وممارسة اسلم مصادر الثروة واى وسيلة من وسائل الانتاج وذلك للمصلحة العامة .

وفى توصياته التى ارفقها ببحثه اكد على ضرورة التعاون بين السودان والاقطار الاسلامية فى مجال الاقتصاد وتكوين لجنة من الاقتصاديين والشرعيين لمراجعة القوانين الاقتصادية التى تحكم التعامل الاقتصادى فى السودان ..

اجراء متابعة شاملة لسير تنفيذ مشاريع التنمية بالسودان

مكتب « المدينة » – الخرطوم : تقوم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادى حاليا باجراء متابعة شاملة لسير العمل فى مشاريع التنمية ومستوى تنفيذها والمعوقات التى تعترضها وسبل حلها وذلك لاعداد تقرير عنها للاستعانة به فى اعداد ميزانية التنمية للعام المقبل ٨٤/١٩٨٥م .

مواقيت الصلاة

ربيع الاول ٥ — ١٤٠٤ هـق — الجمعة FRI — ديسمبر كانون١ ٩ — 9 DEC — 1983 ١٩٨٣

الـزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٢٢	٦.٤٧	١٢.١٢	٣.١٨	٥.٤٠	٧.١٠
	غ	١١.٤٣	١.٠٨	٦.٣٤	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٣٩	٦.٥٤	١٢.١٤	٣.١٤	٥.٢٥	٧.٠٥
	غ	١١.٥٥	١.٣٠	٦.٤٠	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.٠٠	٦.٢٥	١١.٤٥	٢.٤٥	٥.٠٦	٦.٣٦
	غ	١١.٥٦	١.٣١	٦.٤١	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٥١	٦.١٩	١١.٣٢	٢.٢٩	٤.٤٩	٦.١٩
	غ	١٢.٠٣	١.٣٨	٦.٤٤	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.١٥	٦.٤٠	١١.٥٦	٢.٥٣	٥.١٣	٦.٤٣
	غ	١٢.٠٣	١.٣٨	٦.٤٤	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٤٩	٧.١٤	١٢.٣٩	٣.١٩	٥.٣٩	٧.٠٩
	غ	١٢.١٢	١.٣٧	٦.٤٩	٩.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٣٧	٧.٠٢	١٢.٠٨	٢.٥٦	٥.١٥	٦.٤٥
	غ	١٢.٢٣	١.٤٨	٦.٥٤	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.٠٥	٦.٣٠	١٢.٠٢	٣.١٢	٥.٣٥	٧.٠٥
	غ	١١.٣١	١٢.٥٦	٦.٢٨	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.٠٢	٦.٢٧	١٢.٠٢	٣.١٣	٥.٣٧	٧.٠٧
	غ	١١.٣٦	١٢.٥١	٦.٣٦	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠

١٨ القوس ١٣٦٢ هـش — نوء الأكليل ٢

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

■ مكة المكرمة :
● الزاهر : عمارة قصر افراح مكة بالزاهر
● العتيبية : عمارة كردى بالعتيبية
● السقاف : عمار آل سمسم بالسليمانية
● بسيبس : الشارع العام بالحفاير
● ابوداود : شارع الجامعة
● البحر الأحمر : باب شريف جوار المستشفى
● الشرق : شارع الميناء القصر
● الروضة : كيلو ٣ طريق مكة
● مونديال : البغدادية جوار وزارة الخارجية
● الغامدى : النزلة اليمانية
البليهى : شارع التحلية

■ المدينة المنورة :
● البادى : شارع العوالى
● الوطنية : ارض الكردى جوار المستوصف
● المنهل : شارع باب المجيدى

□ ينبع :
● الأحمدى : شارع الملك عبدالعزيز

□ جدة :
● خالد بن الوليد : شارع خالد بن الوليد

□ الدمام :
● العكاس الجديدة : حى العوامة

□ الطائف :
● الرازى : الشهداء الجنوبية
● النهضة : الحوية جوار المستوصف
● الشهداء : شارع حسان بن ثابت بالشهداء
● الحياة : شارع شهار العام

□ بريدة :
● فهد : الجردة
● اللزام : الجردة

□ عنيزة :
● صيدلية الهطلانى

□ الرس :
● صيدلية الحزم

□ تبوك :
الحرمين : المنشية

□ ابها :
● صيدلية عسير
● صيدلية الشفاء

□ خميس مشيط :
● صيدلية مرام
● صيدلية الكلالى

□ سبت العلايا :
● الشفاء : الشارع العام

□ النماص :
● النماص : الشارع العام

خدمات عاجلة

الطوارىء

الدفاع المدني (اطفاء) ٩٩٨
شرطة النجدة ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٥
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٤٤٦١١٣
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة
مكة المكرمة ٠٢ ـ المدينة المنورة ٠٤ ـ الرياض ٠١ ـ جدة ٠٢ ـ الدمام ٠٣ ـ القصيم ٠٦ ـ تبوك ٠٤ ـ حائل ٠٦ ـ ابها ٠٧ ـ الطائف ٠٢ ـ الجوف ٠٤ ـ الباحة ٠٧ ـ الاحساء ٠٣ ـ عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العالمية

■ الدول العربية
البحرين ٠٠٩٧٣ ـ مسقط ٠٠٩٦٨ ـ الكويت ٠٠٩٦٥ ـ قطر ٠٠٩٧٤ ـ صنعاء ٠٠٩٦٧ ـ ابو ظبى ٠٠٩٧١٢ ـ دبى ٠٠٩٧١٤ ـ الشارقة ٠٠٩٧١٦ ـ بغداد ٠٠٩٦٤١ ـ القاهرة ٠٠٢٠٢ ـ تونس ٠٠٢١٦١ ـ الرباط ٠٠٢١٠٥ ـ الخرطوم ٠٠٢٤٩ ـ عمان ٠٠٩٦٢١ ـ دمشق ٠٠٩٦٣ ـ طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ ـ بيروت ٠٠٩٦١ ـ الجزائر ٠٠٢١٣

عواصم العالم :
لندن ١ ـ ٠٠٤٤
باريس ١ ـ ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ ـ ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ ـ ٠٠١
طوكيو ٣ ـ ٠٠٨١
روما ٣ ـ ٠٠٣٩
اثينا ١ ـ ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ ـ ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ ـ ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ ـ ٠٠٤١
برشلونه ٣ ـ ٠٠٤٣
قبرص ٥٥١٥ ـ ٠٠٣٥٧
سيئول ٢ ـ ٠٠٨٢
فيينا ٢٢٢ ـ ٠٠٤٣
مدريد ١ ـ ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ ـ ٠٠٤٩
روما ٦ ـ ٠٠٣٩
روكسل ٢ ـ ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ ـ ٠٠٦٣
طهران ١١ ـ ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولمبو بسيرلانكا ١ ـ ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ ـ ٠٠٥٨

دور الابداع فى المعاملات الدولية

البروفسور مارشال ديموك: متعدد الجوانب والنشاطات فقد عمل في الحكومة الاتحادية الاميركية بوظائف متعددة وكان وكيل وزارة شئون الهجرة ووكيل وزارة لشئون العمل ويعتبر من اكثر الخبراء الاميركيين خبرة في الجمع بين العمل الحكومي والوظائف العليا في ادارة المؤسسات . كما انه عمل مستشارا في الشئون الادارية في مجالات متعددة مع اغلب رؤساء الجمهورية الامريكية منذ عهد روزفلت وحتى الآن كما عمل مع هيئة الامم المتحدة ورأس مثلا ستين خبيرا دوليا في سنة ١٩٥٦ لانشاء معهد الادارة للشرق الاوسط في تركيا واستشارته الحكومة الانجليزية والهند واليابان ويوغوسلافيا وروسيا وتركيا .

وهو عضو ورئيس لكثير من الجمعيات المعنية علمية واميركية وهو الآن رئيس الاكاديمية الاميركية للعلوم الادارية التي تضم اشهر الاداريين وهو الوحيد من الاحياء الذي وضعت جمعية الادارة الاميركية جائزة باسمه تقديرا له تمنح لاحسن كتاب سنوي يصدر في علم الادارة الاميركية .

اما في حقل التاليف فله اكثر من خمسين كتابا في العلوم الادارية والسياسية وارتباطها بالاقتصاد والادارة الاقتصادية وقد ترجمت معظمها لمختلف لغات العالم من اليابانية الى الروسية الى اللغة الاندونيسية وله ستة منها ترجمت الى اللغة العربية من ضمن مجموعة الكتب الاساسية .

وقد اطلع ديموك على التراث والحضارة الاسلامية . وله طلبة واصدقاء عديدون في العالم الاسلامي .

بقلم مارشال ديموك

ترجمة د. عبدالملك السيد

يقول المؤلف : ان مفهوم قوة الابداع الفاعلة في العلاقات الدولية يمكن ان نفسرها بأنها العزم على تحديد اتجاه معين لايجاد حلول للمشاكل المعقدة والملحة التي تسود العلاقات بين دول عالم اليوم . وهي النشاط والروح الشجاعة التي تحتاج اليها حاليا في العلاقات الدولية . ان الاتجاهات في عملية الابداع هذه يمكن ان نجدها في كل الاديان الكبرى خاصة في الدين الاسلامي الدين الكلي الشمول والذي يدعو لوحدة الانسانية تحت وحدة خالق واحد . هذا التحديد لمعنى قوة الابداع الذي يؤثر ويوجه العلاقات الدولية هو اكثر مطلبا الآن وافضل بمراحل عديدة من مفهوم فلسفة القوة التي تسود العلاقات الدولية في عالمنا المعاصر وهي الفلسفة التي اتت بها الحضارة الغربية . ان فلسفة القيم هذه في الابداع المؤثر في العلاقات بين الامم هي ليست مطلبا اخلاقيا فحسب بل انها بنفس الوقت قيم تخدم مصالح كل المشاركين في هذه العلاقات والتعامل الدولي .

ان افضل طريقة لفهم فكرة الابداع هذه هي عن طريق قدرتنا على فهم كيفية جريان التعامل المتوازن الذي يجري في المجتمع الانساني البسيط والصغير والمثل بمجتمع الحي او القرية فعن طريق فهمنا لسلوك الفرد ساكن القرية او الحي وتصرفه واعتناقه لفكرة التعاون والتعاضد والشعور بواجبات الجوار وعن طريق فهم كيف يمكن نقل مفهوم التعاضد والتعاون الضيق هذا الى مفهوم اوسع واشمل وارفع درجة بحيث يشمل الاتجاه نحو التعاون والتعاضد مجموعة بشرية اعظم اتساعا تتخطى الحدود التقليدية الضيقة وبحيث يشمل هذا التعاون الاوسع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من انواع التفاعلات في العلاقات البشرية . فنحن نعرف انه عندما يشب حريق في بيت جار في حي او قرية نجد ان مجاوريه يتجمعون حوله محاولين تقديم جميع انواع العون والمساعدة مقدمين له ولعائلته مايتوفر لديهم من موارد مالية او مادية او تقديم مساعدات ومساهمات عملية بتقديم العديد من الخدمات حتى يتحقق هؤلاء الجيران من ان العائلة التي فقدت بيتها ستكون قادرة على ان تبدأ بداية حسنة جديدة بعد نكبتها هذه .

هذه الروح التعاونية بين الجيران نجدها واضحة في الاسلام وخير مثل لها هو قول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا والمؤمن يشمل هنا عالما واسعا لايقتصر على القرية او القبيلة او العائلة وقوله (ص) جارك ثم جارك ثم جارك .. كما جرى هذا التاكيد من بعد ذلك من قبل فقهاء المسلمين مثل قول ابن حزم الاندلسي في فتواه اذا مات رجل في قرية من اثر الجوع اعتبر اهلها كلهم قتلة واثموا جميعا ووجبت ديته عليهم جميعا ، هذه الروح الانسانية التعاونية اكد عليها الاسلام قبل العصر الحديث وقبل ان نجد لها تطبيقات معاصرة كما عبرت عنها الروح التي تسود في فرق السلام الاميركية التي نادى بها كيندي وفي افكار غاندي التي نادت بتحسين القرى كما نجدها ايضا في مساعي هيئة الامم فيما يتعلق بتحسين وتطوير اوضاع العالم الثالث في حقول الصحة والتعليم وفي تنمية المصادر المالية والثروة الزراعية ، او كما نجد لها تعبيرا نظريا فلسفيا في افكار جون ديوي المربي الاميركي في فكرته عن الجمهور او الجماعة التي يسودها نسق علم من نظام العيش المشترك الذي يطلق عليه اصطلاح Community

ان الهدف والغاية التي تسعى اليها فكرة قوة الابداع المحركة في العلاقات الدولية هو ان تعين الشعوب الواحدة منها الاخرى كما يتعاون الجيران في الحي بدلا عما يجري بينها الآن من تكوين اتحادات عسكرية من اجل الحصول على اقصى المنافع من الشعوب الاخرى عن طريق الارهاب والتهديد العسكري وفي ان توجه فكرة الابداع هذه المصارف المالية نحو تقدم اقتصادي عالمي بدلا من الصرف والانفاق لمصادر الثروات على الحروب او الاستعداد لهذه الحروب . ان غريزة المحافظة والبقاء المشتركة بين البشر هي ان تعطى لكل فرد ولكل امة فرصا احسن ليتمكن الجميع من العيش بسلام ورخاء .

ان فكرة الابداع الفعال في العلاقات بين الامم هي فكرة قابلة بل واجبة التطبيق اذ ان البديل عن مثل هذا التعاون هو سوء الفهم الواسع وانتشار عدم الثقة بين الامم كما هو حاصل الآن بين الدول الكبرى نتيجة اتباعهم لفلسفة القوة وسياستها والتي ستقودنا في النهاية الى حرب نووية واسعة النطاق .

ان السياسات الاقتصادية لاى مجتمع او امة يمكن ان نشبهها بالكائن الحي اى انها تتطلب نوعا من التوازن فمنذ عصر ارسطو نجد ان الفكر السياسي الواضح قد ايقن بأن النظام السياسي لاى مجتمع لايقتصر على القيام بواجب اساسي واحد بل عليه ان يقوم بمهمتين اساسيتين المهمة الاولى هي ان يطمئن هذا النظام على المحافظة على كيانه الحالي واستمراره بحيث يتيقن من افراد ومكونات النظام هذا انه سوف تستمر وتدوم ضمن اطاره السياسي هذا . اما المهمة الثانية له فهي التي تقوم بعملية توازن مع العملية الاولى وهي ان تحقق لافراد هذا النظام السياسي طموحاتهم ورغباتهم الخاصة وبنفس الوقت تشبع لهم رغباتهم الجماعية كاملة بصورة متوازنة . وهنا في هذا الدور الايجابي نجد ان الفرصة متاحة لتحقيق مفهوم فكرة قوة الابداع المحركة في اسمى وارفع وضع لها بين الشعوب والدول .

وهنا يمكن لنا ان نتساءل هل الاقتصاد هو شيء حي حقيقة وانه ليس بمفهوم مجرد ؟

وبلا جدال فان الاقتصاد هو شيء حي وواقعي .. كل شيء في هذه الدنيا هو كائن حي والاسلام يؤكد على هذا وهو ينطبق على المفهوم الاسلامي في تعامله مع مصادر الحياة والانتاج فمن عملية احياء الارض الموات الى تحريم اكتناز الذهب والمعادن والمطالبة بتشغيلها والاصرار على تداولها وانمائها الى مفهوم تقسيم الثروة وتحريم الربا ومسئولية الدولة في النشاط الاقتصادي وغيره مما عبر عنه ابن خلدون وغيره كلها الى ان كل شيء في هذا الوجود هو شيء حي اى يمكن استخدامه وتطويره وانمائه لصالح البشر وماعملية الانماء الا عملية احياء وحياة .

لذا فان النفط (البترول) والمعادن والارض هي اشياء تتصف بأنها كائنات ومصادر حية غير انها خاضعة لظاهرة الانكماش والنقصان فكلما ازداد عدد سكان الارض التي نعيش فيها زاد استخدامنا واستهلاكنا لهذه العناصر والموارد وبذلك يقل ويتقلص مخزونها الاحتياطي . كما ان النظام المالي والمصرفي ومايتبعه من نظام تمويلي هو ليس بشيء مادي ثابت محسوس ولكنه يتسم بأن وضعه عائم زئبقي يتأرجح متنقلا بين دائنين ومدينين لذا فان اى دارس يتعمق في معرفة ماذا يجري في المؤسسات الضخمة ويطلع على العوامل المؤثرة على هذه المؤسسات سيعرف بأن مشاكل الافراد وردود فعلهم فيها ستكون ذات الاثر الاكبر سواء في نجاح هذه المؤسسات ام فشلها من اى عامل من العوامل الاخرى .

ان ماتضيفه لنا المعلومات هذه هو ان الانظمة السياسية والتكتلات الدولية وهي بهذا الوضع السيء التي هي عليه الآن لن تستطيع ان تحل لنا اية مشكلة رئيسية من المشاكل التي تواجه عالمنا المعاصر الآن .. ومع ذلك فان الانظمة المتطرفة سيحدث بها تغييرات على المدى البعيد في عدة نواحي لذا فكلما كان النظام السياسي لايرتكز على الاشخاص القائمين عليه بل يقوم على مفاهيم موضوعية زادت توقعاتنا منه لان تكون الطاقة الابداعية المحركة لديه اكثر فاعلية وتأثيرا وزادت توقعاتنا للنظام بأن يكون اقدر على ان يقوم بدور مساهم وفعال في تحقيق عالم افضل يتجه نحو السلام .

وبناء على ذلك فان احسن الوسائل للتقليل من صرامة انغلاق النظام السياسي على نفسه ومن اجل جعله قابلا للانفتاح على العالم الخارجي هو الاندماج الاوسع معه في التبادل التجاري وفي تبادل المعلومات وفي كثرة الاتصالات والمواصلات معه . وفي الاندماج في تبادل الزيارات والسياحة بين افراد هذا النظام وافراد الانظمة الاخرى . اذ ان الوسيلة الوحيدة والضامنة لامن اى نظام واستقراره هو توفر الطاقة المبدعة لدى افراد النظام نفسه سواء من خلال نشاطاتهم واعمالهم الفردية او من خلال عملهم الجماعي الذي يمثلون به امة واحدة ، شرط ان يكونوا قادرين على اعطاء نموذج مثالي ومن ان يحقق انجازا يتصف بالجودة والامتياز . وبذا يستطيع مثل هذا النظام ان يجعل امما ثانية وشعوبا وانظمة اخرى تحاول ان تجاريه وتقلده وان تنافسه في الغايات النبيلة التي وصل اليها .

ينتج مما تقدم ان افضل الطرق لاحتواء وتغيير اى تجاوز او عدوان يقوم به نظام من الانظمة التي تتجه سياستها الحالية نحو ذلك هو ليس بوضع الحواجز وضرب نطاق حصار حوله من القوى الرادعة كسياسة ضده منعا لانتشار عدوانه وايديلوجياته لان ذلك خطأ من الناحية الاستراتيجية والتكتيكية والسايكوجوية .

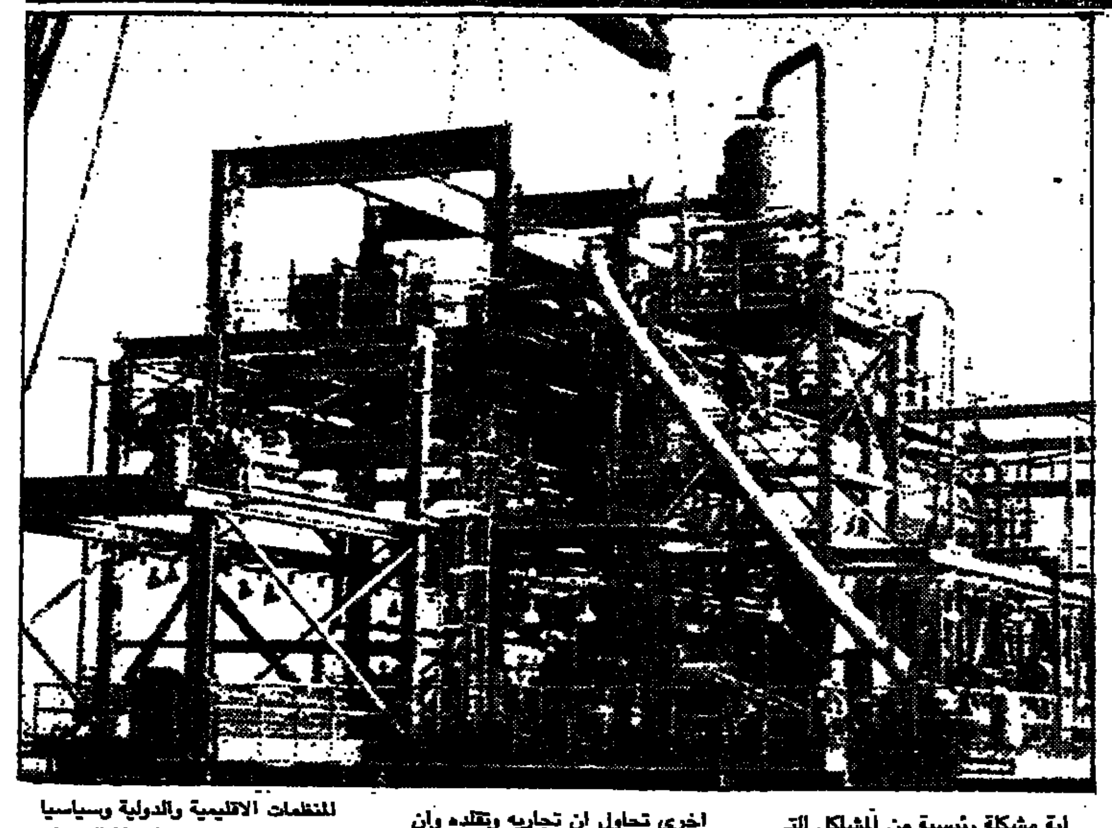
الا ان السياسة الرشيدة في مثل هذا الوضع هو ان نضع نحن مقابل تصرفاته هذه مستويات اعلى لنا في تصرفاتنا وتتأكد من انها تمتاز وتتفوق على مستوياته وبذلك نضع مثالا للامم الاخرى ونحصل على تقديرهم واعجابهم ممايجعل لقيمنا قيمة الحوافز التي تدعوهم للاتباع والاقتداء بمثلنا وبذلك نكون اقدر على مساعدة هذه الامم التي تريد ان ترتفع بمستوياتها الى مستوياتنا .

وهذا مايجب على المسلمين ان يستهدفوه في تعاملهم الدولي وذلك باتباع مالهم من تراث حضاري سابق اثبت اخلاقياته في التعاملات الفردية وفي التعاملات الدولية في هذا المجال .

ان الشعوب الفقيرة في عالمنا المعاصر وان الشعوب التي لم تنم بعد لن تبقى فقيرة ومتخلفة الى الابد . فعن طريق العمل والتعاون ضمن المنظمات الاقليمية والدولية وسياسيا من خلال تماسك العالم الثالث فان هذه الشعوب وحكوماتها سوف تكون اقدر على ان تتعاون مع هيئة الامم المتحدة بكفاءة وفاعلية وتستطيع ان تنتفع من امكانيات الامم المتحدة ومن منظماتها الفرعية المتخصصة من اجل تحسين اوضاع هذه الشعوب النامية . اذ من خلال مايحصل من تقدم في كل من حقول التعليم والصحة وفي المهارات التي يمكن للامم المتحدة ان تساعدبها العالم النامي فان شعوب العالم الثالث ستكون لديها القدرة على المتاجرة الحرة بصورة اكثر اتساعا مع الامم الاكثر تطورا والاكثر تقدما بالتقنية منها .

وسيكون تعاملها الاقتصادي والفني خاصة مع الدول التي اظهرت صداقة وتفهما وتعاونا صادقا مع الشعوب النامية فيماسبق اوسع وارحب . كما ان الشعوب التي تتصف الآن بالرخاء والرفاه الاقتصادي وفي مقاييس التقدم الصناعي سيكون اكثرها في المستقبل يمر في طور الانحدار والنكوص بينما تكون دول وشعوب العالم الثالث اثناء ذلك في حالة ازدهار وتقدم . عندئذ ستعامل الامم النامية اليوم هذه الدول المتقدمة الآن بنفس الاسلوب الذي تكون قد سلكته معها اى بالمثل وبما خلفته من رصيد سيء او حسن .

(يتبع)



قضايا إسلامية

في نادي مكة الثقافي الأدبي : **حوار مفتوح مع معالي الدكتور**

« عبدالله نصيف » الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي



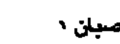
د . عبدالله نصيف



محمد علي الحركان







○ محمد سرور الصبان

محمد صالح القزاز

عبدالكريم نيازي

في لقاء حيوي هام مع معالي الدكتور (عبدالله نصيف) الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي . نوقشت اهم قضايا العالم الاسلامي بنادي مكة الثقافي الأدبي (مساء الثلاثاء ٢٥/٢/١٤٠٤هـ) .. وقد القى الاستاذ الشاعر الأديب . ابراهيم فوده . رئيس نادي مكة الثقافي الأدبي كلمة هامة في بداية اللقاء . اثنى فيها على جهود معالي الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله نصيف . وافاض في ذكر المهام الاسلامية العظيمة التي نهضت بها الرابطة منذ انشائها حتى الآن . حيث كان ظهورها رحمة بالمسلمين في كل مكان من العالم .. ثم القى معالي الدكتور (عبدالله نصيف) كلمة قيمة في البداية . اعقبتها مناقشات عميقة هادفة ادارها الاستاذ عبدالكريم نيازي ..

كلمة الدكتور « عبدالله نصيف » الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي

■ بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد :

اولا : اود ان اتقدم بالشكر الجزيل لنادي مكة الثقافي على دعوته لي هذه الامسية للقاء باخواني في حديث مفتوح عن رابطة العالم الاسلامي . وما قد يكون هناك من استفسارات او تساؤلات في اطار العمل الاسلامي العام . ولقد استجبت لهذه الدعوة لانه لابد من ان يكون هناك تفاعل وانفتاح على رجالات المجتمع . وعلى مؤسسات المجتمع . حتى يمكن للرابطة ان تؤدي رسالتها على الوجه المطلوب . وتستعين باصحاب الفكر والرأي والقلم الذين يمكن ان يكون لهم دور ايجابي في نشر الدعوة الاسلامية وتوطيد أركانها في انحاء العالم . ورابطة العالم الاسلامي معروفة في الخارج اكثر منها في الداخل . ولقد تعجبت كثيرا عندما سألني مسؤول كبير ماهي أهداف الرابطة . وماهي رسالتها . وماهي خدماتها التي قدمتها في العشرين سنة الماضية .

وقد يكون هناك عذر ان الرابطة لم تلتفت الى هذا الجانب الاعلامي . ولم تحاول ان تبين للناس رسالتها . وهذا ايضا قد يكون فيه حكمة لضرورة ان يكون في العمل شيء من الكتمان . لأن الدعوة الاسلامية تلقى من اعداء الاسلام الشيء الكثير . يكال لها باستمرار . وقد يكون من ابناء المسلمين الذين ينتسبون اليه بالولادة او بالنسب عدو للاسلام فعلا . ولكن ارى ان الدور حان لكي تبين الرابطة اهدافها ورسالتها للناس . ولكي تستعين كما ذكرت بمن في امكانه ان يساهم . لأن الرابطة كما هو معلوم . وان كانت مؤسسة شعبية دولية . الا انها تستمد عونها ودعمها المادي من حكومة المملكة العربية السعودية . ولا تستغني ابدا عن التعاون مع الجهات الأخرى والمنظمات المختلفة التي يمكن ان تؤدي مع الرابطة رسالتها في نشر الدعوة الاسلامية . وقبل ان اترك المجال للحديث اختصر رسالة الرابطة أو ما تقوم به في الوقت الحالي في العالم الخارجي . لانها مكلفة بنشر الدعوة الاسلامية في بلاد العالم . سواء البلاد التي يوجد فيها المسلمون أو هم الاكثرية . لكن واجبها يكون اكثر اهمية في البلاد التي يكون فيها المسلمون اقلية اما في آسيا او افريقيا او اوروبا وامريكا . فالرابطة التي بدأت منذ اكثر من عشرين سنة بعقد اللقاءات والندوات باستقطاب المفكرين والأدباء في مشاكل المسلمين المختلفة وايجاد الحلول لها . وجدت ان العمل اصبح اكثر اتساعا واكثر شمولية فكان لابد ان ترسل العديد من الدعاة الذين بلغ عددهم اكثر من الف داعية في العالم الخارجي . وكان لابد ان تحيي رسالة المسجد . فقام بذلك المجلس الأعلى العالمي للمساجد . والمجالس القارية والمحلية للمساجد . فاصبح للخطباء والائمة والوعاظ في مختلف البلاد مكان يجتمعون فيه لتبادل الخبرة . والتناصح فيما يهم المسلمين في تلك البلاد . ثم كان لابد ان تقيم (دورات للدعاة) حتى تطورت هذه الدورات واصبحت مركزا لتدريب الدعاة هنا في مكة . الى جانب العديد من الدورات التي تقام في انحاء العالم . ثم كان لها دور اساسي في عملية نشر الكتب . والقرآن الكريم اولا . وتراجم معاني القرآن الكريم بلغات مختلفة . ثم الكتب الثقافية والدينية المختلفة ..

● ايضا كان للرابطة دور في الاهتمام بابناء المسلمين الذين يجدون صعوبة في الحصول على التعليم الجامعي فخصصت المنح الدراسية لابناء المسلمين للدراسة في جامعات المملكة . وفي الجامعات الاسلامية عموما حتى تجاوز عددهم (٥٠٠ طالب) .

– هذا جانب بسيط . وهناك الى جانب هذا (برامج الاغاثة) في حالة الكوارث وفي مناطق اللاجئين . وذلك يشمل الاغاثة المادية . وايضا العلاج الطبي بواسطة المستشفيات التي تقام .. ولكن العمل الاسلامي كما هو معروف ليس له حدود . فأي خدمة تستطيع الرابطة ان تقدمها في أي مكان من الاماكن . وأي مشورة أو رأي أو دلالة يمكن ان يخدم المسلمين بأي طريقة – فالرابطة معروفة ولله الحمد في خارج البلاد كثيرا وتعلق عليها امال كبيرة في الأوساط الشعبية في البلاد الاسلامية المختلفة . وهي في حاجة لأن تطور نفسها بحيث تكون اكثر ايجابية وتستطيع ان تقوم بخدمات اوسع واشمل – ولذا اكرر ما بدأت به ان الرابطة في انفتاحها على المجتمع بودها ان تستقطب من الافكار والآراء والاقلام والمساهمات بشتى الطرق المادية والمعنوية بما يعود

سؤال : تسأل طالبة من طالبات جامعة ام القرى . تقول :

– صاحب المعالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي : ان التغيير المستمر في اساليب الحياة وكميات المعرفة الانسانية يقتضي اعادة النظر في المنهج واساليب الدعوة .. ترى ماذا اعدت الرابطة لمواجهة هذه التغييرات ؟ ان المناهج الاسلامية تحتاج الى رعاية قيادات واعية وليست بحاجة الى القيادات التي تأتي بهذه الظروف دون ادراك الغايات العملية في الدعوة . ما رأي معاليكم في هذه النظرية ؟

(الجواب): الواقع عمليا يبين ان المسلمين تخلوا عن الاهتمام بالتربية والتعليم خاصة في المراحل الاولية . وتركوا ابناء المسلمين يتلقون افكارهم وتعليمهم من كتب ومناهج غربية وان كانت تظهر في ثوب اسلامي . أو يغلف الكتاب أو تبدأ المقدمة ببسم الله او غير ذلك من الأساليب . والاهتمام الذي يذل في العالم الاسلامي ضئيل جدا للاهتمام بهذا الجانب . ومؤتمرات التعليم الاسلامية التي عقدت بجامعة ام القرى وغيرها بلغت خمسة مؤتمرات . تمكن فيها العلماء المسلمون من تشخيص المرض . وهو اننا بحاجة الى ايجاد منهج نظام تعليمي اسلامي يشمل الأستاذ . والطالب والجو المدرسي وغير ذلك . ويجب ان نهتم من مرحلة الروضة او الحضانة تدريجيا حتى تقدم منهجا تعليميا اسلاميا من الروضة الى الجامعة ولكن للأسف الشديد . الصعوبات العملية في التطبيق كبيرة جدا . واللامبالاة التي اتسم بها المسلمون في شتى النواحي كان من اهمها (مجالات التعليم) خاصة وان الكثير من الدول الاسلامية سلمت أجهزة التعليم ولازالت الى يومنا هذا في يد النصارى والعلمانيين في البلاد الاسلامية .

– فيجب ان نلتفت الى مناهج التعليم التفاتا اكبر . ورابطة العالم الاسلامي لا تستطيع ان تسهم بدور ولو بسيط في هذا المجال بعمل الابحاث التي تؤدي الى سلامة منهاج التعليم . ولكن المسؤولية ملقاة على الجامعات بالدرجة الاولى . ثم على وزارات التربية في البلاد الاسلامية ثم على المنظمات التربوية في البلاد التي فيها التعليم الاهلي موجود . ومالم نلتفت الى هذا الجانب فلا يمكن ان تكون قيادات فكرية وقيادات في شتى انواع الحياة الا بهذه الطريقة . والا فسنظل دائما نشكو من ان هناك حماسا وفكرا اسلاميا عاما موجودا في أيدي المسلمين وفي قلوبهم وفي افكارهم .

ولكن لا يستطيعون ان يترجموا هذا الى واقع عملي . ولا يتغير واقع الأمة الاسلامية – فالكلام صحيح . وان شاء الله يبذل المسلمون جهدا اكثر في تحقيق ذلك .

(سؤال): يتوقف نجاح (مجمع الفقه الاسلامي) على نجاحه في اختيار العلماء العاملين فيه . ونأمل ان يأتي الاختيار على اسس علمية . لا على اعتبارات سياسية . والحاجة ماسة لايجاد مؤسسة فقهية على مستوى العالم الاسلامي : تنظم وتنسق وتوحد الجهود المبذولة لمواجهة المشكلات الطارئة . وتقدم الحلول الاسلامية المناسبة . فماذا قدم المجمع الفقهي التابع للرابطة . وما هو تصور معاليكم لمستقبل هذا المجمع ؟

(الجواب): ليس لدي فكرة واضحة عن تأسيس المجمع الفقهي . ولكن اجتهادا مني اقول بأنه انشيء تلبية لحاجة ماسة لمسها المسلمون لضرورة وجود مكان يجتمع فيه المسلمون لتلقي ارائهم ومقترحاتهم فيما يتعرض له المسلمون من مشاكل عملية في حياتهم المعاصرة . بعد ان قفل باب الاجتهاد سنوات طويلة . ولكن في تلك الاثناء بعد أن انشيء هذا المجمع في الرابطة انشئت اجهزة مختلفة . ومنها مجمع فقهي تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وان كان لم يجتمع

وانا ارى انه يجب ان تنسق الجهود .

(سؤال): من صاحب السمو امير منطقة الطائف ..

يقول سموه : اساس الخلافات المذهبية انها بدأت بظهور مذهب الخوارج الذي انبثق عنه مذاهب اخرى .. فهل بامكان الرابطة الاسلامية عقد دورات لائمة المساجد في العالم الاسلامي وغيرهم من المرشدين والدعاة في بلاد اسلامية مختلفة لدعوتهم هنا . واقناعهم بالتركيز على تفهيم الناس في تلك البلدان ان اساس الخلاف قد تفرع عنه خلافات مذهبية اخرى (كالماسونية والقاديانية والبهائية وغيرها من المذاهب الشاذة التي ترمي الى تنمية تلك المذاهب الصهيونية لبث الفرقة بين المسلمين)؟

تابع الحوار :

الحبيب محمد الشريف

موسى حبيب الله الأنصاري

(الجواب): تقام حاليا دورات للائمة والخطباء على مستويات عديدة . والفائدة منها كبيرة ولله الحمد . لأن هؤلاء الائمة كانوا يعيشون وكل منهم معزول عن الآخر . او هكذا أريد لهم . وان كان هناك بعض الائمة لديهم نشاط يمكن ان يستقطبوا أهل الحي .

هذا اكثر ما هناك فمن مشاهداتي للندوات التي اقيمت أو الدورات التي أقيمت في افريقيا او في آسيا وفي أوروبا وفي عدة دول : ان هذه الدورات التي اقيمت للائمة فتحت افكارهم واذهانهم على الشيء الكثير . ولكن مازلنا دون المستوى المطلوب .

(سؤال) : ان حل القضية الفلسطينية لابد ان يتم على اساس رؤية اسلامية ترتكز على العقيدة بشكل صحيح . وتستفيد من الدرس التاريخي بعد ان اخفقت التجارب الاخرى . وانتهت الى صورة اليأس . والسعي وراء السلام المزري . اين موقع الرابطة من قضية شرح الموقف أمام الشعوب الاسلامية بصراحة وصدق وجرأة ؟

(الجواب): بما ان القضية الفلسطينية تحولت الى قضية سياسية أحيانا للمتاجرة .

وأحيانا لاستعراض العضلات . وأحيانا لأشياء كثيرة لا تخضع لأحد الآن . والرابطة بصفتها مؤسسة تهتم بالدعوة الاسلامية ونشر الوعي في أوساط المسلمين . وتنبيههم الى المخاطر التي تحيط بهم – فإن دورها في

القضية الفلسطينية لا يتعدى ان يكون لفت انتباه العالم الاسلامي حكومات وشعوبا بما يحاك للمسلمين من مشاكل في فلسطين .

ولكن المسألة تطورت الى درجة انه أصبح من الصعب ان يكون هناك أي صوت مسموع .

فتوقفنا عند حد نشر البيانات . ونداءات الحث على تحكيم العقل . والشرع والبعد عن المهاترات والانانيات . والنزاع الذي يدب القضية . ولكن أيضا المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وزع على العالم الاسلامي رأيه فيما يجري في فلسطين وهو انه : مالم توضع القضية في اطار اسلامي صحيح وتعالج على هذا الاساس فلن تنتهي . وستظل الى الأبد بهذا الشكل .

(سؤال): الدعوة الى الالتزام تستمد مقوماتها من القرآن الكريم . ومن السنة النبوية . ومن السوابق التاريخية لجيل الصحابة الرواد رضوان الله عليهم . وما احوجنا الى ان تتحول الكلمة المقيدة الى سلاح يقاتل به المؤمنون . حيث يعد الابداع فعلا ممارسة وسلوكا . هل نجد هذه المعاني في الاعلام الاسلامي وخصوصا في اصدارات الرابطة ؟

(الجواب): ذكرت هذا في مقدمة الكلام .

وان شاء الله الجهاز الاعلامي في الرابطة يتطور الى المستوى الذي يخدم القضية .

ويحقق للمسلمين آمالا وطموحات . ولا نستغني عن آراء واقتراحات الاخوة الذين لديهم ميول صحافية او اعلامية . أو الذين لديهم امكانيات .

بالنفع على هذه الامة الاسلامية التي اصبحت تشهد صحوة اسلامية في انحاء العالم .

وهذه الصحوة يجب ان تترجم الى خطوات عملية تؤدي بالمسلمين الى المنهج

الذي يدفع بهم الى الامام . ويجعلهم يتبوأون مرة اخرى المكانة اللائقة بهم في

العالم اشكركم مرة اخرى . واترك المجال للاستفسارات والتعليقات .

(المناقشات)

س) القضايا والتحديات الفكرية التي تواجه الشعوب الاسلامية كثيرة . ومن التحديات الفكرية ذلك النشاط الكبير الرهيب للمنظمات اليهودية السرية مثل (الماسونية والروتاري والليونز) والاصدقاء والحركات المتسترة بمبادئ الانسانية مثل حركة (كريشنملا . والمهاديوس) والحركة التي تتزعمها المدعوة . سنترى . في باريس . ومن العجيب ان لها فرعا في احدى الدول العربية في الأوساط غير الاسلامية . كل هذه المخاطر لا نجدها تعالج من قبل الكتاب في مجلة الرابطة لتوعية الشباب . فقضايا الشباب تحتاج الى جهاز اعلامي قوي يدرك ابعاد الهجمات الشرسة ضد المسلمين . هل لكم ان تحدثونا يا صاحب المعالي عن برامجكم في المجالات الاعلامية الاسلامية السليمة للرابطة في المستقبل ؟ وشكرا لكم .

الجواب : كما معلوم ان العالم الاسلامي يتعرض لهجمات فكرية عاتية في مخططات خبيثة . لأن المستعمر وجد ان الاستعمار العسكري ينمي الروح الاسلامية والحماس في المجتمع . ويجعلهم اكثر مقاومة لأي غزو فكري او حضاري . فلجأوا الى استخدام الغزو الفكري بشتى انواعه . وكان لسيطرتهم على مجالات الاعلام الفضل الكبير في تحقيق مآربهم هذه . فلجأوا في اقامة الندوات الفكرية التي تبدو في ظاهرها بريئة . ولكنها في واقع الأمر هي الوسيلة التي بموجبها غسل افكار طبقة المجتمع العليا للمفكرين والحكام وغيرهم . وقد نجحوا بالفعل للأسف الشديد في التغلغل بواسطة نوادي الروتاري أو غيرها وبواسطة تنويع وتشكيل الغزو الفكري والواجهات التي يستخدمونها لهذا الغرض . فالمسلمون الآن عندما بدأوا يستيقظون التفتوا بعض الشيء الى هذه المنظمات والمؤسسات الفكرية والثقافية . لكنهم لم يتخذوا السبيل والطريق الذي يمكن بواسطتها ان يقدموا لطبقات المجتمع المختلفة بغيتها من هذه الملتقيات . ولذلك مازالت نوادي الروتاري في الكثير من

البلاد العربية والاسلامية . وتلقى مكانة كبيرة في المجتمع . والمجلات الفكرية التي تدعو الى التحلل والاباحية مازالت رائجة في انحاء العالم ومنه العالم العربي والاسلامي . والمسلمون يجدون انفسهم لا حيلة لهم امام هذه التنظيمات الدقيقة التي تدعمها قوى مالية عالمية . فقد يصاب الانسان باليأس . ولكن ارى انه يجب ان تتخذ الخطوات العملية لكي نكون الامكانيات التي نستطيع بواسطتها (ليس فقط دحر هذه الغزوات . وهذه الموجات العاتية من الغزو الفكري) وانما نستطيع ان نهيء لامتنا اعلاما اسلاميا يبين لها حقيقة الامر . ويقدم لشباب الأمة ما يحتاجونه من ثقافة وفكر ينمي شخصيتهم . ويجعلهم اكثر ايجابية في المجتمع . ولا تستطيع رابطة العالم

الاسلامي وحدها ان تقوم بهذا الدور . وهذا واجب كل الحكومات الاسلامية . والمنظمات الشعبية في البلاد الاسلامية . ولكن يمكن للرابطة ان تقوم بدور توعية – وكما تعلمون عقد المؤتمر الأول للاعلام الاسلامي في قبرص . والمؤتمر الثاني للاعلام الاسلامي في جاكرتا . ولكن مازالت قراراته تجد صعوبة في التطبيق . ولكني اعتقد ان سيأتي الوقت الذي ستخرج فيه مؤسسات اعلامية اسلامية عالمية ان شاء الله ..

ورابطة العالم الاسلامي سوف تطور دورياتها . وتنوع وسائل الاعلام . وقد تبتكر ان شاء الله وسائل مسموعة ومرئية . ولكن هذا يحتاج الى بعض الوقت .

يتبع في الأسبوع القادم

بسم الله

اصدار جديد عن الفاروق عمر

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

● « محمد علي مغربي » اسم لامع في مجال الدراسات التاريخية الاسلامية . منذ أن بدأ سلسلة « أعلام الصحابة » بدراسة مفصلة للخليفة الأول « أبي بكر الصديق » رضي الله عنه وارضاه .. وقد واصل مسيرته الخصبة على درب البحث العلمي التاريخي . فاخرج الكتاب الثاني عن الخليفة الراشد « عمر بن الخطاب » رضي الله عنه .

● اتجاه حميد بلاشك : ان ينشغل الباحثون المسلمون باستخراج الروائع من كنوز الاسلام وتاريخ ابطاله وزعمائه وعظمائه .. في الوقت الذي يحمل فيه كاتبون آخرون مطارق حديدية يحاولون ان يهدموا بها تراث العرب وحضارة الاسلام .. ولا يبالون ان تحيق بهم لعنة الله والملائكة .. والناس اجمعين !!

● لهذا استقبلت موسوعة الأستاذ « محمد علي مغربي » بكل ترحاب وتقدير .. لحسن اختياره للحقل التاريخي الذي اختاره وهو واثق من حسن اختياره . ومدى ما يسديه من خير لتاريخه وامته ورسالته . وما من شك ان عمله هذا سوف يكتب له في ميزان حسناته عند الله عز وجل .

● اما المنهج التاريخي الذي سار عليه الباحث في بحثه الذي استغرق ما ينوف على اربعمائة صفحة من القطع الكبير - فيتمثل اجمالا فيما ياتي :-

(أ) الاقتراب من الشخصية التاريخية على جسر من امهات مصادر التاريخ الاسلامي . بحيث لا ينتخب من الوقائع الا ما صح سنده في النقل . والا ما استقر صدقه في العقل . والا ما تطابق مع منهج الشخصية نفسها في الحياة على ما تواتر ذكره عبر عصور التاريخ .. والمراجع التي اعتمد عليها الباحث تؤكد سلامة هذا المنهج التاريخي . فهي في مجموعها تمثل نخبة منتقاة من كتب السيرة وامهات كتب التفسير . بالاضافة الى المراجع الأصلية في التاريخ الاسلامي .

(ب) اهتم الأستاذ المغربي كثيرا باستقصاء جوانب العظمة في حياة الفاروق عمر .. منذ اشراق نور الاسلام على افق حياته . الى ان تمت فتوحات الاسلام الكبرى في عهده الميمون المبارك .. لا سيما « اوليات عمر » التي اشتهر بها في تاريخ الاسلام فهو اول من دون الدواوين . وهو اول من مصر الأمصار . وهو اول من جمع الناس على امام واحد في صلاة التراويح . وهو أول من اهتم بتوسعة المطاف حين كثر المسلمون . وهو اول من اتخذ الهجرة النبوية علامة على بدء التاريخ الهجري ..

(ج) قام الأستاذ المغربي بتقسيم كتابه عن « عمر » الى ثلاثة اقسام كبيرة . (القسم الاول منها): خاص باسلام الفاروق ومواقفه المشرفة الى جوار الرسول صلى الله عليه وسلم .. (والقسم الثاني): خاص بسيرته مع وقفاته المجيدة الى جوار الخليفة الأول ابي بكر رضي الله عنه .. (والقسم الثالث) خاص بمنجزاته الاصلاحية الكبرى . التي شملت حياة المسلمين من جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والفكرية ..

(د) وضع الأستاذ المغربي لكتابه « فهرسا قصصيا لطيفا » يغري القارئ بالاستغراق في المراجعة والمتابعة .. هذا فضلا عن ان اسلوب المؤلف في عرض الأحداث مقرون بعناوين تجذب قارئ الكتاب الى فحوى الحدث . وتشده شدا الى معرفة تفاصيله ..

● والخلاصة . ان هذا الكتاب يحملك على اجنحة التاريخ لتكون ضيفا على الخليفة الثاني . تحاوره ويحاورك . تراقبه فيدهشك ويفرحك ويطربك . كيف لا .. وقد افرد باحثنا فصلا كاملا عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فضل عمر . وكلها احاديث موثقة . معزوة الى مصادرها من كتب الصحاح . وهي تبرز فضيلة هذا الخليفة العبقري الملهم . ومدى احساسه العميق الجارف بثقل المسئولية . وشدة خوفه من الله عز وجل . وقدرته على توحيد الأمة على كلمة التوحيد . وسياسته الحكيمة في حل المعضلات قبل ان تتحول الى عاهات دائمة يحار في حلها نطس الأطباء !!

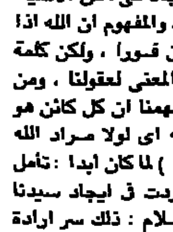
● ومن أشد ما أعجبني في هذا الكتاب . ذلك الفصل الذي يجمع اخبار الخليفة عمر في حياته الخاصة والعامة .. وهو يريك اسرار النجاح الذي يحققه الحاكم المسلم حين تزول الحواجز بين ظاهره وباطنه . فلا يجد احد عليه مطعنا في خلق ولا دين . ولا يغمزه غامز في شرف او مروءة . ولا توجد في سيرته ثلمة من محاباة . او تفرقة بين الرعية . او سعي بالضرر والأذى لأحد من الناس . ارتفعت نفسه فوق الصغائر فهي في حرز حريز من طعن الاقرباء وكيد الأعداء . فرضوان الله على عمر .. وثوابه العظيم لمن قام بتذكيرنا سيرة عمر .. ومزيدا من هذه الدراسات العميقة في ابراز فضائل البررة الكرام من صحابة محمد عليه الصلاة والسلام ..

الكلمة وتأثيرها ودلائلها المختلفة ..

كلمة الكلمات الطيبة هي كلمة التوحيد ..

لايجوز ان نطلق على الله انه «الكلمة» لأن الله مكون الاكوان وليس حادثا ..





بقلم :
هاشم محمد سعيد
دفتر دار المدني

الفاظ اللغة كائنات حية يعتريها كل ما يعتري الاحياء من النماء والتطور والزيادة والنقصان والاعياء والموت . حسب رقي الامة .. وانحطاطها واهتمامها باستعمال لغتها او اهمالها بدون اكتراث بها ..

والتطور الحضاري والصعود الثقافي . واكتشاف كنوز العلم . وخفايا معارف الوجود والتجديد في اساليب الادب والبيان والفن . وكل هاتيك التطورات . عربات فضائية تحلق في آفاق فنية وادبية وابعاد علمية مبدعة : هذا اذا كان اهل اللغة احياء عباقرة . وحينئذ تنال اللغة بهم كل امجادها . وكل عزها وكل روائعها البكر . الرفافة الجذابة خذ مثلا واحدا للتطور الذي تمثل في لفظة واحدة هي « الكلمة » ..

فالكلمة لها مدلولان اوليان منذ القدم .

(١) المدلول الاول : اللفظة المفردة . فاذا قلت : هذه شجرة .. اي كلمة . وكما ان اللفظة تثنى وتجمع . فتقول : لفظتان والفاظ فكذلك تقول كلمتان وكلمات .

(٢) وهناك مدلول اخر للفظة (الكلمة) وحدها : فهي تدل على جمل مؤلفة من مجموعة من الالفاظ المنثورة نثرا او المنظومة شعرا ..

فالخطبة والمقالة تسمى (كلمة) طالت ام قصرت . وكذلك تجد من المعاني التي تدل عليها الكلمة الكائن الحادث .

وانك تجد ان كل كائن حادث هو كلمة .. ولولا ارادة الله التي حققت تكوينه لما تحقق تكوينه ولا حدث .

وهذا حق . وانعم فكرك في مدلولات هذه الآيات تجدها ناطقة بذلك مثل قوله تعالى : (انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون) « ١٦ – ٤٠ » . ومثل قوله تعالى . « انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون » ٣٦ – ٨١ » . وتأمل قوله تعالى : (وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق . ويوم يقول .. كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير) (٦ – ٧٣) .

اي حين يريد ايجاد شيء من الاشياء يقول له كن فيكون . والمفهوم ان الله اذا اراد ايجاد شيء كان فورا . ولكن كلمة (كن) هي مقربة المعنى لعقولنا . ومن منطلق هذا المعنى فهمنا ان كل كائن هو كلمة من كلمات الله اي لولا مراد الله المتمثل في كلمة (كن) لما كان ابدا : تأمل هذه الآيات التي وردت في ايجاد سيدنا المسيح عليه السلام : ذلك سر ارادة التكوين الالهي . ومراحله وسننه التي قدرها جل وعز . واليك الآيات ..

« اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين » ٣ – ٤٥ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين » ٣ – ٤٦ » قالت رب اني يكون لي ولد . ولم يمسسني بشر . قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون » ٣ – ٤٧ .

فالمسيح كائن مخلوق فهو كلمة . وادم كذلك كائن مخلوق فهو كلمة . وانا كلمة وانت كلمة وجبريل عليه السلام كلمة ..

وهكذا كل كائن مادي او طاقي . تأمل قوله تعالى : « ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون » ٣ – ٥٩ والآن نستطيع ان نقول ان لفظة كلمة التكوين « كن » التي تردد ذكرها في وحي الله . هي القات لقولنا : ان تكوين الحوادث هون على الله جل جلاله . ومن اجل ذلك لا يجوز ان تطلق على الله جل جلاله : « كلمة » لان الله مكون الاكوان ليس حادثا حتى يجوز اطلاق كلمة عليه : « سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا » ١٧ – ٤٧ .

والغاية ان تفهم ان كل افراد الكائنات هي كلمات الله حتما . لان الله كونها بسر علمه وارادته وقدرته .. لذلك لا تخرج عن طاعته ابدا .

واتل ان شئت قوله تعالى : « ... ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين » ٤١ – ١١ .

والخلاصة ان كلمات الله هي كائناته وهي جنوده التي لا يحصيها سواه . وبما ان العوالم سواء ما علم منها وما لم يعلم . وسواء ما اكتشفه العلم منها او لم يكتشفه . فانها لا تحصى عددا . وما يقال عن ذلك هو من قبيل الظنون وهذا هو الواقع القطعي .

« قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا » ١٨ – ١١٠ .

وقوله تعالى : « ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم » .. ٣١ – ٢٧ .

اجل اكثر عوالم الوجود المادية والطاقية مختفية في حجب الغيب . ولا يزيد ما اكتشفه منها العلم اليقيني عن حبة رمل في فلاة (بالنسبة لما هو مختف) . ولا يجحد ان اكثر عوالم الوجود ما يزال مختفيا في غيوب الحجب . الا واهن الفكر منحل العلم مهووس الخاطر بنزعات الالحاد والملحدين ومهووسي الفلاسفة والمتفلسفين . وبأوهام اشطار المثقفين وما وراء عوالم المجرات من الاكوان المترامية في ابعاد الفضاء اهوال واهوال .

ولم نسمع ان احدا من الرواد العلماء . ولا من احد سواهم ان اعلن عدد عوالم الفضاء بطريقة احصائية علمية قطعية . الا ما نسمعه عن نفر لا وزن لهم في كشف حقائق العلم القطعي الماثل في الاكوان . وهكذا نجد انه لا يسع العقول السليمة العالمة المفكرة الامينة انى وجدت . وفي اي عالم درجت ونظرت وفكرت وبحثت وتحرت الا ان تعلن عجزها عن احصاء عدد الاكوان المترامية في غيوب ابعاد الفضاء . بل لا يسعها الا ان تخر ساجدة ضارعة صارخة :

١) سبحانك سبحانك يا الهي ما هذه الاكوان الا مظاهر قدرتك وارادتك وعلمك .

٢) سبحانك سبحانك يا الهي فانه لا يحيط بكنهك ولا يحصي ثناء عليك سواك فانت الواحد الابدي السر مدى القادر المقتدر الملك الحق المبين .

– ومهما يكن فالكلمة الطيبة مستحبة بل واجبة . سواء قيلت في الثناء على الله . او قيلت في مكارم اخلاق اسوة الانسانية خاتم رسل الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو رحمة الله العظمى والهداية المثلى لهذا الانسان .

(وكلمة الكلمات الطيبة هي كلمة التوحيد) ولها دلالة على البسملة كذلك .. والكلمة الشاملة هي التي تستوعب ما يدور في النفس سواء ارتجلت في خطبة . او سطرت في محاضرة او مقالة . يكفي ان يكون بيانها شاملا .

وبمقدار ما يكون البيان صحيحا ودقيقا وصادقا ومطابقا لاحاسيس النفس بمقدار ما تكون الكلمة بيانية جامعة لافادة الانسانية كافة .

اجل اروع الروعات الادبية الخالدة الكلمة البيانية الساحرة سواء جاء في قصيدة عصماء . او مقالة غراء رائعة . او محاضرة بكر . او قصة عجيبة او حكمة صادقة او لمحة عابرة .

والكلمة البيانية الاخاذة هي السحر الحلال التي تنال الاعجاب والاكبار في كل الاجيال واهلها هم الناس .. ومهما يكن فالكلمة الطيبة نعمة النعم ..

□ اما الكلمة الخبيثة فهي نقمة النقم . وكم كلمة خبيثة غمست قائلها في الحطمة في الآخرة . وفي الدنيا اودت به .

هذا قمة قمم الشعر العربي العالي ابو الطيب المتنبي الذي خلد مجد لغتهم في شعره وصدق الذي يقول عنه : لم تر الدنيا ثاني المتنبي .

هذا الاديب القمة الشامخة بالحكمة والشعر والبيان ما صرعته واودت به وحرمت الدنيا من امجاد ادبه الا الكلمة الخبيثة التي هجا بها « ضبة » فجل انزلت عليه الموت الاحمر . وكم يتمنى اهل الادب . لو كانت كلمة اخوة وسماحة ومودة ولكن كما قال هو :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه . تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

المناوئون لدعوة الرسل

لقد ارسل الله رسله للأخذ بأيدى الناس وارشادهم الى صراط الله ليرتفعوا بالحياة الانسانية نحو الاقوم فى كل جوانبها : جانبها الروحى وجانبها المادى العملى المعاشى . جانبها النفسى الخلقى وجانبها الفكرى العقلى . جانبها الفردى وجانبها الاجتماعى . بميزان قويم لا عوج فيه .

قال الله تعالى : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس . وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب . ان الله قوى عزيز » (الحديد : ٢٥) .

ولذلك ، فان من لوازم ايمان المؤمن ان يتبع هدى الله برضى واعتزاز ، فان رسل الله الكرام – عليهم الصلاة والسلام – انما جاءوا بهدى الله ليطاعوا فيه ولا يعصوا : « وما ارسلنا من رسول إلا ليطاع باذن الله » (النساء : ٦٤) « ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » الاحزاب : ٣٦) .

واتباع هدى الله هو الخروج من ظلمات الجهل والتخبط الى نور الهداية والسبيل القويم : « الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد . الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض . وويل للكافرين من عذاب شديد . الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ، اولئك فى ضلال بعيد » (ابراهيم : ١ – ٣)

والذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة هم الذين يهتمون بالجانب المادى من حياتهم على حساب الجوانب الاخرى ، وبذلك يصدون عن سبيل الله القويم ، العدل ، الموزون ، ويبغون لحياتهم العوج ، او الانحراف عن ذلك السبيل القويم ، ليشبعوا نزواتهم ، ويرضوا اهواءهم .

بقلم : يحيى صالح باسلامة

مناواة دعوة الرسل

والمناوئون لدعوة الرسل الكرام موجودون فى كل زمان . ومن المؤسف ان يوجد منهم اليوم بين صفوف المسلمين ايضا فى بلدانهم . ولكنهم يلبسون مناواتهم بأغلفة متنوعة ، منها دعوى « القومية » . ودعوى « العلمية » . و « التجديد فى الفكر » او « العصرية » .

وسنتناول هنا نوعا من هذه الظاهرة الخطيرة . فقد قدم احدهم « فلسفة عربية » مقترحة فى كتاب سماه « تجديد الفكر العربى » (للدكتور زكى نجيب محمود . الطبعة الأولى عام ١٩٧١م والطبعة السابعة عام ١٩٨٢م – دار الشروق . بيروت والقاهرة) مما يوحى بأن صاحب هذه الفلسفة قوقع افقه وضيق فكره فى اطار قومى غير لائق بفكر الانسان الذى يعيش فى عصر اصبحت فيه الاتصالات الثقافية والفكرية متشابكة بين الشعوب فى اكثر بلدان العالم .

● لقد ضيق هؤلاء القوميون فكرهم وافقهم فلم يدركوا مدى ما يحمله قومهم من ايمان هو دافع قوى وحيوى لتغذية فكرهم وفكر شعوب اخرى كثيرة فى انحاء المعمورة . كما لم يدركوا اهمية الكتاب المنزل من عند الله بلسانهم – القرآن – ، الذى هو معين لا ينضب . ونور يهتدى به المؤمنون – على تنوع شعوبهم والسنتهم وبلدانهم . هؤلاء جميعا يحملون عقيدة تتغلغل فى اعماقهم ، هى قادرة – باذن الله – ان تقومهم فى المستقبل القريب فتعيدهم الى تجمع طبيعى لهم : امة ذات فكر متوقد نير يستنير بهدى الله ، كما كانت فى فترة معروفة فى تاريخ البشرية .

لقد ضيق « القوميون » افقهم فارادوا ان يمحوا ما بقى فى قومهم من ايمان ، بدعوى « العلمية » و « العصرية » او « التجديد » .. مع اننا اذا نظرنا الى ما حوته فلسفتهم « التجديدية » لم نجد الا تلقيحات من مخاض قوم حاولوا ان يعالجوا حياتهم بتجارب لا تمشى على هدى الله ، بل بتخبط فى الظلمات : ظلمات الجهل بحقيقة الكون ، وظلمات الجهل بما تكنه انفسهم .. فهم يعيشون بقاعدة « علمية » .. لكن بظواهر الحياة الدنيا فحسب . كما قال الله : « يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا . وهم عن الآخرة هم غافلون » (سورة الروم : ٧) .. والنفس البشرية لا يناسبها ان تعيش بدستور هش افتعله بشر على قواعد من ظواهر هذا الكون وحدها .. فهناك فى هذا الكون حقائق اخرى ذات قوى دافعة لا تراها العين ، ولا تحس بها الحواس ، ولا قدرة للانسان بعلومه بظواهر الكون فحسب ان يتفاعل معها إلا اذا آمن ، ثم عمل بمقتضى هذا الايمان .

فلا تستقيم حياة الانسان إلا اذا التمس نور الهداية الالهية ، وصاغ حياته على هدى الخالق جل وعلا ، لأن هدى الله لا يأمر ولا ينهى ولا يحكم إلا بما هو اقوم ، بمقتضى ما سنه من سنن فى جميع المخلوقات . وهى سنن متناسقة ، متلازمة .

فمن المحزن حقا ان ترى بين « المسلمين » اليوم من يدعون الى قوقعة « قومية » ملوثة بما يسمونه « العلمية » و « العصرية » المستوردة من اقوام بائسين حيارى بما لديهم من علوم الظواهر الكونية الى جانب الخواء الروحى وما يعانونه من عمى فى القلوب والبصائر .

محور العلاقة بين الانسان والله

كانت دعوة الرسل – عليهم الصلاة والسلام – تتركز فى أن يكون الايمان بالله نقطة انطلاق لحياة المسلم فى كل جوانبها ، فيضع جميع ما يواجهه تحت مجهر النور الالهى وفى ميزان هدى الله . اما دعاة « التجديد » المزعوم للفكر « العربى » فيقولون ان محور العلاقة بين الانسان والله لا يصلح أن نتمسك به . قال احد مفكريهم : إن المفكرين العرب – فى عصر الغزالى مثلا – كان محور البحث عندهم هو علاقة الانسان بالله وبالرسول وبالرسالة .. « وإن لنا اليوم لمشكلات اخرى تدور حول علاقة الانسان بالطبيعة ، وبالصناعة ، وبزميله الانسان » (الدكتور زكى نجيب محمود فى كتابه « تجديد الفكر العربى » ص ٩٦)

وقال ايضا : « ان هذا التراث كله – يعنى التراث الاسلامى – بالنسبة الى عصرنا قد فقد مكانته ، لأنه يدور اساسا على محور العلاقة بين الانسان والله . على حين ان ما نلتمسه اليوم فى لهفة مؤرقة هو محور تدور عليه العلاقة بين الانسان والانسان » (كتاب « تجديد الفكر العربى » ص ١١٠)

اقول : وهل علاقة المؤمن بالله وبالرسول إلا اساس ينطلق منه فى اتصاله بالطبيعة وبالانسان : فى انجازاته العلمية ، والصناعية ، والزراعية ، والتجارية ، والاجتماعية ، وكل ما يمس حياته ؟!

فالايمان بالله وبالرسول وبالرسالة ليس مشاعر وجدانية فحسب ، بل نقطة انطلاق للتحرك الدائب نحو الله بارشاد الرسول – عليه الصلاة والسلام – وبالتحرى للتقيد بروح ما جاء فى الرسالة الالهية من اسس بناءة :

« ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس ، اولئك الذين صدقوا ، واولئك هم المتقون » (البقرة : ١٧٧)

واقول : لماذا يفقد محور العلاقة بين الانسان والله مكانته اليوم – كما ادعى الدكتور زكى نجيب محمود – وقد كان صالحا بالامس ؟ إلا أن يفقد الانسان ايمانه ؟!

الخداع المكشوف

« الفلسفة العربية المقترحة » من قبل مناوئى الايمان يدهنونها احيانا بطلاء براق فتنطلى على الكثيرين حقيقتها ، فقد زعم صاحب هذه الفلسفة انها تقوم على مبدأ « الثنائية التى تشطر الوجود شطرين ، لا يكونان من رتبة واحدة ، ولا وجه للمساواة بينهما ، هما الخالق والمخلوق ، الروح والمادة ، العقل والجسم ، المطلق والمتغير ، الأزلى والحادث ، او قل هما السماء والارض ، إن جاز هذا التعبير » .. (الدكتور زكى نجيب محمود فى كتابه المذكور ، صفحة ٢٧٤) وقال فى الصفحة ٢٧٥ : « انها ثنائية لا تسوى بين الشطرين ، بل تجعل للشطر الروحانى الأولوية على الشطر المادى ، فهو الذى اوجده ، وهو الذى يسيره ، وهو الذى يحدد له الاهداف » .

هذا الطلاء الذى يبدو جميلا براقا نجد فيه تعارضا فاضحا ، فقد سوى فيه بين الخالق ، الأزلى ، وبين الروح والعقل ، مع أن الروح والعقل هما من مخلوقات الله . وقال فيما بعد انه لا يسوى بين الشطرين . لأن الأول هو الذى اوجد الثانى ، وهو الذى يسيره ، وهو الذى يحدد له الاهداف .

ومما نبرهن به على ان التصريح انما هو طلاء خداع ما سنأتى به من ايضاح .

لقد طالب الفيلسوف فى فلسفته المقترحة ان تجعل للعلوم الطبيعية منهجا ، ولما يتصل بالحقيقة المطلقة منهجا آخر . فقال : « اما منهج العلوم فقائم على مشاهدة الحواس وعلى اجراء التجارب وعلى سلامة التطبيق . فلا يعنينا من الدنيا الا ظواهرها ، بحيث لا يجوز لانظارنا عندئذ ان تنفذ الى ما وراء تلك الظواهر ، لأنها ، بالنسبة للعلوم ، ليس لها وراء ، فهى الظواهر وحدها – اعنى ما يظهر للحواس الراصدة – هى الظواهر وحدها التى نتعقبها رصدا ، ووصفا ، وتحليلا ، وتصنيفا ، لنستخلص منها ما عساه ان يكون هنالك من قوانين مطردة ، تنتظم حدوثها ومجراها . واما منهج ما وراء الوقائع الصماء من حقائق ، كالقيم الخلقية مثلا ، فذلك شىء آخر ، قد لا نلجأ فيه الى شهادة الحواس ، والى التجارب العابرة ، بقدر ما نلجأ فيه الى ادراك البصيرة او الى املاء الوحى ، او الى ما يسرى بين الناس من عرف وتقاليد » (صفحة ٢٨٢ من الكتاب المذكور) .

لقد بدأت الميوعة هنا عندما وضع القيم الخلقية فى مهب الريح ، إذ قال « قد لا نلجأ فيه الى شهادة الحواس والى التجارب العابرة » يعنى : قد نلجأ اليها ! .. ثم عندما نلجأ فى امر القيم الخلقية الى غير شهادة الحواس ، الى اين نلجأ ؟ انه لم يكتف باملاء الوحى الالهى ، بل يلجأ الى « ادراك البصيرة » او الى « ما يسرى بين الناس من عرف وتقاليد » !

التطور والمعاصرة

● ان فيلسوف العلمانية العربية لا يرضى لقومه أن يتقيدوا بالقيم الخلقية التى ارشدنا الله اليها ، وفى رأيه فان المعاصرة تقتضى منا ان نكون على استعداد كامل لقبول التطور الذى يرشدنا اليه فلاسفة التطور المعاصرين من امثال برجسون ، ومورجان ، والكسندر ، ووايتهيد .. والا فنحن غير معاصرين !

قال : « إن العالم مدفوع متحرك من ذاته ، كالكائن الحى حين ينمو بحركة ذاتية منبثقة من طبيعته ، وفى ضوء هذا القول ان تراجع فلاسفة التطور المعاصرين من امثال برجسون ، ومورجان ، والكسندر ، ووايتهيد ومن شئت ، لنرى كيف انعكست هذه الفكرة الجديدة فى فلسفاتهم ، وإذن فانت مساير لعصرك ظاهرا وباطنا ، اذا وجدت نفسك على استعداد كامل لقبول هذا التطور بكل ما يقتضيه من نتائج ، واقل ما يقتضيه هو استحالة ان يكون الماضى اكثر رشدا من الحاضر واخصب فكرا واهدى سبيلا .

اما اذا وجدت نتيجة كهذه لقمة عسرة الهضم فى معدتك ، لا تميل الى الاخذ بها وانت مطمئن ، فلك الخيار ، ولكن اعلم فى يقين انك معاصر باللفظة وحدها ، عتيق اذا قيس امرك بمضمونها وفحواها » ..

(فى كتاب « ثقافتنا فى مواجهة العصر » للدكتور زكى نجيب محمود ، ص ١٠٤ ، الطبعة الثالثة ، دار الشروق بيروت ١٩٨٢)

● فلنأخذ مثلا احد التشريعات الاسلامية فى الزواج

تجيز الشريعة الاسلامية للمرأة غير المتزوجة ان تتزوج من رجل متزوج من اخرى ، وتجيز للرجل ان يتزوج من واحدة ممن يرغبن ، او اثنتين ، او ثلاث ، او اربع ، بشرط القيام بما يجب عليه نحوهن بالعدل الممكن .. وفى رأى « فيلسوف العلمانية العربية المعاصرة » ان هذا التشريع عتيق غير مقبول ، لأنه لا يتمشى مع المعاصرة التى قننها له اساتذته الأوروبيون ، فقال :

« فالمرأة العربية الجديدة انسانة اخرى غير امرأة الأمس ، ومع ذلك فقد وجدت نفسها فى مجالات العرف والتقليد والتشريع حبيسة اوضاع وضعت لسالفاتها من بنات « الحريم » و « الجوارى » و « الغانيات » لقد اصبحت المرأة العربية اليوم طبيبة ومهندسة ومحاسبة ومدرسة فى مختلف مدارج التعليم من المدارس الأولية فصاعدا الى كراسى الاستاذية فى الجامعات ، اصبحت المرأة العربية اليوم عاملة فى معامل الفيزياء النووية وكيماوية امام مخابير التركيب والتحليل ، وقانونية وممثلة للشعب فى مجالس النواب ووزيرة مع الوزراء فى قيادة امتها ، نعم اصبحت المرأة العربية اليوم ثم اصبحت واصبحت ، فهل يعقل ان يقال لها – وهذا هو كيانها الجديد – ما كان يقال لسالفاتها من قوامة الرجال عليها بالمعنى القديم ، ومن حق الرجل فى امثالها العاملات العالمات المثقفات القائدات ، مثنى منهن وثلاث ورباع ؟ » (« تجديد الفكر العربى ص ٧٩) .

اقول : اولا : يجب ان نفرق بين شريعة الله وبين عادات قد تتكون فى مجتمع ما ، ويتمسك بها اجيال معينة من تاريخ امة من الأمم ، وهى اما مطابقة لشريعة الله ، او غير مطابقة ، وعلى المصلحين ان يطالبوا المسلمين فى كل جيل بالتمسك بالشريعة .

ثانيا : ليس صحيحا ان قوامة الرجال على النساء « وضعت » للحريم والجوارى والغانيات ، كما ادعى الدكتور زكى نجيب محمود ، بل هى شريعة الله للمؤمنين والمؤمنات ، وللتفصيل مجال آخر .

ثالثا : بخصوص تعدد الزوجات ، المتوقع من استاذ كبير (كالدكتور زكى نجيب محمود) ان يعلم أن الشريعة الاسلامية لا تجبر المرأة لقبول الزواج من رجل متزوج ، بل ان الله تعالى جعل هذا التشريع تفريجا لهموم نساء كن على استعداد ليكن زوجات لرجل واحد اذا كان هذا الرجل فى نظرهن جديرا بالثقة والقدرة ، ويمتاز هذا التشريع بأنه جعل معاملة الزوجات بالعدل شرطا لازما ، كما يمتاز بتحديد العدد من الزوجات ، والمعروف ان بعض النساء فى اوروبا المعاصرة يتمنين وجود هذا التشريع لأنه يسهل لمن تريد منهن مثل هذا الزواج بدلا من الحرمان او الوقوع فى مهانة الحرام . ولكن الدكتور زكى نجيب محمود يحكم – بالباطل – بأنه من المستحيل ان يكون تشريع الماضى أكثر رشدا من الحاضر ، واخصب فكرا ، واهدى سبيلا .. « قل ان هدى الله هو الهدى ، وامرنا لنسلم لرب العالمين » (سورة الانعام ٧١) « ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ، ان الله لا يهدى القوم الظالمين » (القصص ٥٠)

رابعا : ليس فى شريعة الله ما يمنع ان تكون المرأة استاذة ، او ان تقوم ببعض الأعمال التى ذكرها الدكتور زكى نجيب محمود . فالمجتمع المنقاد لشريعة الله سيعرف ماذا تعمل فيه المرأة ، فالمهم اسلام الجميع لله واحتكامهم الى شريعته .

خامسا : ليس صحيحا ان « المرأة العربية الجديدة » « انسانة اخرى غير امرأة الأمس » .. فهذا هراء لا يليق ان يصدر من استاذ فلسفة ، كبير فى السن .. بل يليق للمراهقين الغشم ، والله سبحانه ليس بغافل عن مجريات الأمور ، فالله – عز وجل – يشرع عن علم وحكمة .. « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » (سورة الملك : ١٤) .

حرية الانسان ..ماهى ؟

ان فيلسوف « العلمانية » « العربية الحديثة » يريد للعرب « الحرية » كما للآخرين حرية . فهو يرى ان الحرية التى عرفها العرب المسلمون الأولون انما هى « حرية الانسان فى اختياره لأفعاله ، وهى حرية تحد علاقة الانسان بربه ، ولا شأن لها بالروابط التى تصل بين الانسان والانسان فى هذه الدنيا ، فهى لا تمس علاقة الناس بالحكومة ، هل هم احرار فى اقامتها وفى عزلها ، ولا تمس صور التبادل التجارى والاقتصادى ، بل ليست هى بذات شأن فى علاقة الوالد بولده ، ولا الزوج بزوجه ، الا من جهة ان الافعال التى يختارها الانسان بإرادته الحرة فى كل هذه المبادىء ، تضعه موضع الحساب يوم الحساب » (تجديد الفكر العربى) ص ١٨٦

ومن المؤسف حقا ان يدخل فيلسوفنا مجالا لم يدرسه مسبقا ، او ربما حاول دراسته من مصادره الاصيلة لكن على عجل ثم اكتفى بما قراه فى كتب اساتذته الأوروبيين ، كما قال فى تقديمه للكتاب الذى اخرجه للناس عام ١٩٧١ انه كان منذ ايام الدراسة لم يدرس الا الفكر الأوروبى الى ان صار استاذا فى الجامعات ، ثم استيقظ « بعد ان فات اوانه او اوشك ، فاذا هو يحس الحيرة تؤرقه ، فطفق فى بضعة الاعوام الاخيرة ، التى قد لا تزيد على السبعة او الثمانية ، يزدرد تراث ابائه ازدراد العجلان ، كأنه سائح مر بمدينة باريس ، وليس بين يديه الا يومان ، ولابد له خلالهما ان يريح ضميره بزيارة اللوفر ، فراح يعدو من غرفة الى غرفة ، يلقى بالنظرات العجلى هنا وهناك ، ليكتمل له شىء من الزاد قبل الرحيل . هكذا اخذ صاحبنا – ومايزال – يعب صحائف التراث عبا سريعا » المرجع ص (٦)

فى رأى دعاة العلمانية ان المشكلات التى تواجهنا اليوم لا نجد لها حلولا الا فى حضارة الغرب الحديث . والدكتور زكى نجيب محمود يرى ان على رأس مشكلاتنا المعاصرة مشكلة الحرية السياسية . ولكنه قال « ولن اجد فى التراث حلولا لها » وقال :

« واصعب من هذه الحرية السياسية منالا ، حرية اخرى يقتضيها عصرنا ولم تكن معروفة ولا مألوفة فى صورتها الحديثة – عند اسلافنا . واعنى بها الحرية الاجتماعية التى تكفل الحياة المادية للمواطنين ، حتى لا يجدوا رقابهم فى ايدى من يوفرون لهم سبل العمل والعيش » .

« ولم نكن لنجد حلا لهذه المشكلة الجديدة اذا نحن ارتددنا الى التراث ، لاننا اذا وجدنا فى هذا التراث مبادىء نظرية تكفل لنا الحرية الاجتماعية المنشودة ، وجدناها من جهة ابعد ما تكون عن التطبيق الشامل بحيث تهبط الينا وكأنها العرف الذى ليس من سيادته مناص ، ووجدناها من جهة اخرى اقرب الى التوصية بالصدقات يتصدق بها الغنى على الفقير ، فان فعل كان له الجزاء عند ربه ، وان لم يفعل كان له الجزاء كذلك عند ربه ، وفى كلتا الحالتين لا شأن للدولة بالأمر » ص ٧٧

لاشك – بعد هذا التصريح – ان صاحبنا قد خانته نظراته العجلى فى « التراث » والا فكيف تغيب عنه حقائق من بدهيات واسس قواعد الايمان عند المسلمين ، وان اول شىء قام به الخليفة الاول ابوبكر فى خلافته هو قتال من لم يرد تادية زكاة ماله ، واعتبار مانع الزكاة مرتدا عن الاسلام ، وكيف تغيب عنه شهادة تاريخ حافل كانت فيه الزكاة تأخذها الدولة لتوزع حصيلتها على المستحقين تنفيذا لقول الله تعالى « والذين فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » سورة المعارج (٢٤ – ٢٥)

– وقد كتب احد رجال القانون فى عصرنا الحديث شهادة يقول :

(ويقوم النظام الاجتماعى الاسلامى على تفتيت الثروات وتوزيعها . وللاسلام فى ذلك ثلاث وسائل ايجابية : « الأولى » الميراث ، وهو يؤدى طبقا للنظام الاسلامى الى توزيع ثروة الميت بين ابويه وزوجته وابنائه وابناء ابنائه ، واحيانا يأخذ عصبة الميت وذوو رحمه بعض ميراثه (الثانية) ضريبة الزكاة ، وهى تقتطع جزءا من رأس المال فى كل سنة ، لا من الارباح ، ويبلغ هذا الجزء ٢٫٥٪ من رأس المال ، يؤخذ من الأغنياء ليرد على الفقراء . « الثالثة » حق الحكومات فى ان تقتطع من ثروات الافراد ما يقوم بالمصالح العامة ويقرب بين مستوى الطبقات ، كما بينا من قبل وهناك وسيلة « رابعة » سلبية هى تحريم الاكتناز ، فالاسلام يحرم على المسلم ان يكنز المال ويعطله فلا ينتفع به (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم – التوبة ٣٤) انظر « الاسلام واوضاعنا القانونية » ص ١١٩ طبعة الاتحاد الاسلامى للمنظمة الطلابية .

العلم والعمل فى التراث الاسلامى

وقال صاحبنا – العجلان فى نظراته الى التراث – ان كلمة « العلم » وكلمة « العمل » فى البحوث التى قام بها الغزالى لا يتصلان ادنى صلة بما يراد اليوم حين يقال « علم » و « عمل » وقال . « فقد اتصور مفكرا معاصرا يقابل الغزالى فى زمنه ، ويتصدى لبحث مثل بحثه ، ليدل معاصريه على (ميزان العمل) المؤدى الى (السعادة) . اقول اننى قد اتصور مفكرا معاصرا يبدأ بداية اخرى غير البداية التى بدأ بها الغزالى ورتب عليها نتائجه فأولا هو يتفق مع الغزالى فى ان (السعادة لا تنال الا بالعلم والعمل) لكنه يمضى ليقول ان السعادة التى يقصد اليها هى سعادة الانسان ماهنا على هذه الارض وفى هذه الحياة الدنيا ، وان هذه السعادة (الدنيوية) التى هى مقصد ، لا السعادة (الاخروية) التى كانت هى كل شىء عند الغزالى – انما تنال بالعلم والعمل ولكن اى علم واى عمل ؟ ربما وجد هذا المفكر المعاصر ان العلم المقصود هو العلوم الطبيعية بمعناها الحديث من فيزياء وكيمياء وما اليهما ، وان العمل المقصود هو من قبيل ما يجرى فى المعامل من تجارب من شأنها ان تخلق لنا من الوسائل والادوات والاطعمة والاشربة والثياب والمساكن والمواصلات مالم يكن للعصور السابقة عهد بمثلها » انظر تجديد الفكر العربى ص ١٨٣

○ وفى الحقيقة فان ما يقصده الغزالى من « العلم » هو العلم النافع (سواء كان علم احكام الدين او علم احكام الفيزياء او الكيمياء او اى علم صناعى) و « العمل » الذى يقصده هو العمل النافع (الذى يعمله المسلم ابتغاء مرضاة الله ، سواء كان هو فى صلاة وصيام ، او فى ابتغاء الرزق الحلال باى اسلوب من اساليب التكنولوجيا فى حينه)

اما « العلم والعمل » عند « العلمانيين » من امثال صاحبنا فكما وصف .

وصاحبنا الداعى الى « العلمانية » العربية الحديثة تجاهل ان الاكتشافات العلمية لم تقف مسيرتها يوما من الأيام ، وان ما اكتشفه المسلمون منذ قرون قد ساهم مساهمة فعالة فى الاكتشافات التى تمت فيما بعد على يد الأوروبيين ، بشهادة هؤلاء انفسهم .

قالت الكاتبة الالمانية « زيغريد هونكه » .

« لقد طور العرب ، بتجاربهم وابحاثهم العلمية ، ما اخذوه من مادة خام عن الاغريق ، وشكلوه تشكيلا جديدا . فالعرب ، فى الواقع ، هم الذين ابتدعوا طريقة البحث العلمى الحق القائم على التجربة » انظر « شمس العرب تسطع على الغرب » ص ٤٠١

نماذج بشرية :

مسلم معاصر .

بقلم : عبدالله المنجد

عرفته فعرفت فيه النبل والاخاء ، والكرم والوفاء ، وعرفت فيه صفات الصلاح والصفاء ، ووجدت فيه خير صفى بين الأصفياء .. من عرفه تأبب به (اى فخر به) وتمنى أن تستأبه (اى تمنى ان يتخذه ابا او ينتسب اليه) وهو يئب للخير (اى يشتاق وينزع) مثل الأباب (اى الماء الكثير) وهو مثل الآبدة (يبقى ذكره ابدا) لأنه فى معدن الرجال هو من معدن الابريز (اى الذهب الخالص) ومثل الابريسم بين انواع الحرير (اى احسن انواعه) وهو لا يختلط بالاباشة (اى اوباش الناس واخلاطهم) ولا يأبد الا على من زل عن دينه (اى يغضب عليه) وفى هذه الحال تجده يأبد ابودا على من ذل (اى يتوحش عنه ويصد عنه) ويأبه ابا (اى يقهره ويعيبه) وهو عندما يطلب المعروف منه تصيبه الأبابة فى استجابته للمعروف (اى يصيبه مثلما يصيب الغريب فى حنينه لوطنه فيعمل المعروف حتى تهدأ نفسه) فهو كما قيل فى المثل رجل راع له الحب وطاع له الأب (اى زكى زرعه وجنته) فهو نحو الاحسان والخير ابرضى (اى شديد السرعة لعمل الخير) وحين العطاء تراه يعطى ابابيل (اى الكثير) لأنه قد حسنت ايالته (اى حسن اسلامه) فمن شدة ايمانه وجمال نور الايمان الذى يشع من وجهه ترى الشرير يأبو منه ابتا (اى يهرب منه) لأنه يتأبق عن كل زرى من الأمر (اى ينكره ويتبرأ منه) فهو بين اصحابه وخلانه تجده مثل الأنسون (اى يعبق بالرائحة الطيبة مثل نبات الانسون الذى زهره ابيض وحبه طيب الطعم ويستعمل كشفاء من الأمراض فى الطب) ومميز مثل شجر الأس (والأس شجر دائم الخضرة ابيض الزهر ووريديه وهو عطرى الرائحة كذلك) او مثل الأذريون (وهو نبات زهرى زهره اصفر او ذهبى عبق ومنها نبات الجندولا) . فاذا تكلم يحس حاضروه بانه ضرب اباط الأمور (اى عرف بواطنها) .

فقد تأدب وتخلق بآداب القرآن وآداب الرسول صلى الله عليه وسلم فأدبه الله تعالى بأحسن الأدب وراضه على محاسن الأخلاق . فاتقن الشجاعة الأدبية وتقيد بآداب البحث والمناظرة فى معاملاته مع الاخرين فتكونت لديه الشجاعة الأدبية . فاذا حدثك فحديثه هو حديث العالم الفقيه الأديب واذا تكلم كلام المؤدب فيتأدد (اى يتشدد) فيما يتعلق بحدود الله واذا اشتد جدل بين القوم ادم بينهم ادما جميلا لطيفا (اى اصلح وألف بينهم) حتى تعود الأمة بينهم (اى المودة والألفة) الى ما كانوا عليه من الصفاء والأخوة والمحبة .

وهو عند الحاجة يتادى للأمر فيأخذ له عدته ويأدو اليه ادوا (اى بروية وبدون اسراع) . استحمد الى الناس باحسانه اليهم فاستوجب عليهم حمدهم له ولأنه رجل حمد (يستحق الثناء) لايبدأ قولا الا بالحمد له (اى قوله الحمد لله) ولا عملا الا استحق عليه المحمدة فكل اعماله محامد (اى يحمد عليها) فحماد له (حمدا له) فهو الأحمد المحمود .

وهو فى عقله من ذوى الارب (اى صاحب العقل والفطنة) وتجد ابهة السلطان عليه فى مقدمه وفى رواحه (اى العظمة والرداء) واكتسب عن ابيه وابلته (اى قبيلته وعائلته) الخير والدرع والتقوى فابتعد عنه وعن ابلته (اى جماعته) الابليس .. لذا نجد ان الخيرين يأبدنه (اى يقولون له بابى انت وامى) (اى افديك بابى وامى) لأنه ذو نفس ابية (اى ذات ترفع) فيتمنى الكثير من عارفيه ان يتأبى به (اى يتخذه ابا) لما يلاحظونه من سلوكه ومعاملته لمن عمل معه وهم كثر فهو يعاملهم معاملة الاباوة (اى معاملة الأب لأبنائه) لذا فهو ممن استحقوا ان يقال عنهم ابيت اللعن (اى ابيت ان تأتى ما تعلن عنه) .

فاذا اقتربت منه او من مكانه ارج هذا المكان واشرق بوجوده (اى فاح طيبا) بعدما زرته فى مكتبه او دخلت دارته (اى دائرته) وجدت غرفته اريجة (اى يسرى فيها رائحة طيبة) فاذا تناولت القهوة فى مكتبه فكأنك تتناول الأرى (اى العسل) واذا رشفت الشاى من بعد ذلك فكأنك ترشف من الأرى (والأرى هنا هو الندى الذى يسقط على الشجر) وذلك من اريجته وطيبة نفسه . واذا ذكرت سيرة احد بحضوره عف عن ان يذكره احد بسوء فى مجلسه ، لأنه عفيف الازار لا يقرب الفواحش مهما صغرت .

لايصد احد عن بابه (اى لا يغلق بابه عن احد) بل تجد دارته او داره اصدة القوم وملتقاهم (اى محل تجمعهم) ووصيد دارته الجديدة (اى فناء داره) تصدح بذكر الله وتمجده على نعمه وآلائه وتسمع النداء الندى مناديا (الله اكبر) من مسجده وذلك عندما يتوافد عليه احباؤه بعد الأصيل من مساء كل سبوت فيصلون معه ومن ثم يتسامرون معه حتى يتاطم الليل (اى تشتد ظلمته)

فاذا احتاجه احد لأمر افق معهم افقا (اى بلغ معهم غاية الكرم والعلم) فهو افق وافيق (اى مشهور بالتكرم والعطاء) وأسع الافق والأفاق .

اذا كلمه احد فى حاجة وجدته يأتم فى سيره اتما (اى يبطئ ليسمع حاجة الآخرين وليقضيها لهم) فاذا سمع حاجة لمحتاج اتاه مما تيسر له بما فضل عليه من اتاء (اى مكسب وغلة) وهو يتأتى للأمر اتيا (اى يعالجه عن الطريق الصحيح) ويتأتى له برصانة وحكمة وهو اتى للزكاة بل يزيد عليها ويفيض ومن ايتته للزكاة (اى انفاقه للزكاة) انه يتأتى للصدقات اتى الكريم النبيل (اى يهيئها ويسهل امور ايصالها للمحتاجين) .

فلذا تأثث بفضل الله عليه (اى اصاب خيرا) فان الخير هذا يفيضه على المحتاج وكثيرا ما يؤثره على نفسه وعلى خلانه .. لذا فقد بلغ عند عارفيه والذين يسمعون عنه بأثرة عالية عندهم (اى بلغ منزلة رفيعة لديهم) وعرفت سمعته فى الخير عند القاصى قبل الدانى كمعرفة الأثير (اى بريق السيف) واصبح بذلك اثيرهم (اى المفضل لديهم) ولأنه يحب الايثار (اى يفضل الغير على نفسه) فقد جعله الله تعالى وجعله من الجالة القليلة التى تتصف بالايثارية (اى المجموعة التى تفضل الخير الشخصى) فاصبحت المأثرة (اى المكرمة المتوارثة) صفة لازمة له . وهو قد تأثل اثولا (اى تأصل وقدم) انحدر من عائلة ذات شرف اصيل اثيل تأثل اهله (اى كرمهم واوصلهم واعزهم) فبلغ وبلغوا الأثال فى المال (اى زيادة فى المال) والأثال فى الشرف والمجد ، فوقاه الله تعالى من الاثم فتأثم عن الصغائر وعن الكبائر (اى ابتعد عنهما) .

واذا نظرت اليه وهو بين اقرانه وخلانه وجدته الرجل الأجوج (اى المشرق بوجهه المضىء بعلمه وثاقب نظره وحسن خلقه) يأتجر الخير ائتجارا (اى يطلب الثواب من الله تعالى بصدقة او نحوها) فلذا ائتجر فردا اتاه اجره بالحق وزيادة ، فلا يؤجله لأجل لأنه يرجو ثواب الله يوم الآجل (اى فى الحياة الأخرى) . اما اذا استدان احد مالا منه نراه يمده بأجل جديد ييسر عليه الوفاء ومن أجم الأشياء لديه (اى اكره الأشياء اليه) ان يأجم من اعان او تعامل معه تنفيذا لأجل (اى تنفيذه بالوقت المحدد لانتهاء الأجل وحلوله) بل تراه يمده بالأجيل (اى يمد له فى الوقت لييسر عليه امره عرفانا لله تعالى بالفضل والمنة التى افاضه عليه ، واذا تفضل الله تعالى عليه بخير فانه لا يستأحد به (اى ينفرد به) بل تجده يظهر شكره لله الأحد بان يفيض فى الخير هذا على المحتاجين والمعسرين .

لقد وقاه الله من ان يحمل الاحن لأحد (اى الحقد والضغينة) فالكل عزيز لديه وتجده مقتديا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يأخذ اخذهم (اى ينهج نهجهم فى السيرة والهدى) مهتديا بمنهجهم راجيا الفضل من المؤخر (اى من الله تعالى) املا ان يفيض عليه من فيضه فى يوم الأخرة : لذا تجده يؤاخى اهل الخير مؤاخاة فيها النصفة وفيها الأخية (اى مراعاة الحرمة والذمة) فيرعاها رعاية تامة راجيا من الله تعالى ومبتهلا بأن يشد اواخى الأخاء له مع اخلائه لذا اتخذ النصيف المنور قلبه بالايمان خذينه وقرينه فاصبحا كالنصيفين (اى الشمس والقمر) واصبحا نظيرين كما ان كل واحد منهما اصبح نظيرة قومه (اى افضلهم وامثلهم) فكأنهما سبيكين من النضير فلهما نضرة كنضرة النعيم او تعرف فى وجوههم نضرة النعيم كما جاء فى التنزيل الحكيم .. وكل واحد منهما هو الأنضر (اى الذهب الخالص) فوجههما ناضر (اى حسن مشرق) ولكل منهما عينان ناظرتان (اى لهما بريق وصفاء) اذ جمعهما النوازة (الفراسة والحدة) فاصبحا منقطعى النظير (اى منفردين فى بابهما) . فاذا لاحظ شرا ابى عليه اباه (اى استعصى على الشر كله) لأنه من الآلى (اى كثير الايمان) واذا سمع شخصا اصابه ظلم او عومل معاملة سيئة من قبل شخص اخر يعرفه او متصل به . تجده يأتك من هذا الأمر انتكاكا اى يعظم عليه ويتأفف منه) فيسعى لأن يألك بينهما (اى يسعى) ليصلح الحال بالحسنى عملا بقضاء الله وإنباءا لأوامره فى اصلاح الحال بين الناس فاذا لمح الظالم على ظلمه امته على فعلته تلك (اى عابه عليها) وامر اهل الخير (اى شاورهم) فينصت اهل الخير الى نصحه وعملوا بمشورته ناظرين اليه كأنه النومور بينهم اى مثل العلامة التى تنصب للهداية والاسترشاد) او المنيم (اى الدليل الهادى) .

اما اذا امنته على مال او قول او يحرض فهو خير من يحمل الأمانة ، وكل من يعرفه يعرفه بأنه رجل امنه (اى الذى يأمنه كل واحد على كل شىء) مأمون (اى الحافظ والحارس) فى دينه لرسوخ الايمان فى قلبه .

وعند لقياك له فصافحك او قبلك شعرت بعبق الجناب منه كأنه مضمخ بالأناب (اى مضمخ بعطر المسك) كل ذلك فى صفاء نفسه ونظافة بدنه فتأنس نفسك اليه انسا (اى ذهبت عنك وحشتك واصابك الفرح فى لقائه) فهو يبادرك بان يؤنسك بالمؤانسة (اى يلاطفك ليزيل وحشتك) فتتمنى ان تبقى بمعيته دوما ولا ترغب فى ان تستأنس من مجلسه (اى تستأذن بالخروج) اذ سرعان ما تأنس اليه وبه وتألفه الفتك للأنيس الحميم (اى الصديق الصفى) لذا فان مجلسه عامر بالانس (اى الجماعة الكثيرة من الناس) فبيته انيس مأنوس (اى عامر بالزوار) ويقصده دعاة الاسلام من صادقين او كاذبين مدعين ، ومن كبراء وبسطاء ، ومن اطراف الدنيا طالبين عونه فتجده يؤهل بهم (اى يرحب بهم) فيصلهم بما افاض الله عليه من خير فيفيض عليهم من جوده فهو اهل للشىء واهل للدار فتراه يؤهل بهم فيجيبهم باهلا وسهلا .. فما صد طالب فضل عن حاجته ، ولا سأله احد منة الا وافاض عليه بفضل من الرحمن التى اصابته وما استأنسه محتاج (اى استعانه بحاجة او استعطاه) الا وانسه ايناسا (اى اعطاه وافاض عليه زيادة) كأنه من اوائل الأوس فى اناسيهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل الانصار الأوسيين من اهل المدينة الذين ناصروا مع الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته فقاسموهم اموالهم وبيوتهم هم والخزرج مع المهاجرين من صحابة رسول الله) . لذا فقد افاض عليه رب العزة من فضله واغدق ، فآل اليه المال بما افاض عليه تعالى من خير فآله اياله بما ينفع المسلمين (اى اصلح المال وساسه وجعل ماله فى خدمة الاسلام) فجعله الله تعالى من الأواهين (اى الذين يكثرون الدعاء والحمد لله تعالى) من ملة ابراهيم اواه حليم (اى من ذوى القلوب الرقيقة والرحيمة) كما قال تعالى عن ابراهيم وان ابراهيم لأواه حليم » فى التنزيل الحكيم . كما فعل الكثير من الناس تأوى اليه (اى تلجأ اليه تطلب المعونة والمعروف) وهو يلجأ لرب العزة داعيا اياه (اللهم أونى الى ظل كرمك وعفوك) مأكرمه الله بأن جعله مأوى المحاويج (اى ذوى الحاجة) فاصبح فى هذا البلد الكريم اية من اياتها الخيرة (اى علامة بارزة فى سبيل الخير) اللهم وفقه واعفه امين اللهم امين .

أفى الله شك ..؟ (٤)

العالم بين الحدوث ودعوى القدم

بقلم : محمد أحمد باشميل

ان البحث فى امر الكون : كيف هو : وما هو . وكيف كان : ومتى كان : وهل هو حادث او قديم ؟ هذا البحث : وان شئت قل : (الصراع بين الفلاسفة والمفكرين) – قديم قدم الفكر البشرى . فهو يرجع الى ما قبل آلاف السنين .

الا انه يمكن القول : ان فلاسفة اليونان ، هم اول المفكرين فى العالم ، الذين احتدم الصراع بينهم ، حول قضية حدوث العالم وقدمه . فقد وضعوا قضية حدوث او قدم العالم مادة اساسية فى بحوثاتهم الفلسفية ، وكانوا يتناولونها فى نقاشهم اثناء القاء الدروس الفلسفية . ثم لما اتسع الجدل بينهم حول قضية العالم هو حادث أم قديم ؟ املوا على تلاميذهم مؤلفات موسعة حول هذه القضية . ومع ان بحثنا هذا هو نقض مزاعم الملاحدة ، الذين يدعون أزلية المادة وقدم العالم ، متخذين من ذلك وسيلة اساسية لا نكار وجود البارى سبحانه وتعالى . فان طبيعة بحثنا المطروح لنقض مزاعم الملاحدة نفى وجود البارى تعالى ، تفرض علينا ، (ولو بشىء من الاختصار) ان نتناول مذاهب فلاسفة اليونان القدماء وغيرهم . لأن ملاحدة العصر يحتجون باقوال من يقول من الفلاسفة القدماء من اليونان وحتى من المسلمين كابن رشد ، بقدم اصل مادة العالم !!

ان الذين يقولون بقدم العالم من فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين كابن سينا وابن رشد ، لا ينكرون وجود البارى سبحانه وتعالى ، بل يؤمنون به ايمانا جازما وخاصة الفلاسفة من المسلمين .

● اختلاف فلاسفة اليونان حول نشأة العالم

وبالنسبة لفلاسفة اليونان الاقدمين : يمكن القول انهم قد انقسموا الى فرق ثلاث حول وجود العالم . الفرقة الأولى وهم الأكثرية قالوا :

ان العالم قديم ازلى لا أول له . وعلى رأس هذا الفريق الفيلسوف ديموقريطس ، وهو فيلسوف يونانى ولد حوالى ٤٦٠ قبل الميلاد . وديمقوقريطس هذا يطلقون عليه اسم الفيلسوف الذرى ، لأنه وضع ضمن فلسفته القول : (ان الكون مؤلف من ذرات متجانسة ، ازلية لا أول لها ، ومتحركة بذاتها منذ الأزل) فديموقريطس قد وضع اسس مزاعم الحركة الذاتية لذرات العالم ، التى هى اليوم احدى قواعد الالحاد العصرى ؟!

وفيما يأتى من بحث سنتعرض بالتفصيل لنقض مذهب الحركة الذاتية للمادة التى يتشبث بها الملحدون .

وكذلك من الذين يقولون بقول (ديموقريطس حول قدم العالم) الفيلسوف الشهير (ارسطو) . وهو فيلسوف يونانى ولد حوالى ٣٨٤ قبل ميلاد المسيح عليه السلام . وقد نبه ذكره وشاع صيته حتى ملأ ارجاء عالم الفلسفة . وهو الذى يطلق عليه المشتغلون بعلم الفلسفة اسم : المعلم الأول . وهو تلميذ الفيلسوف الشهير (افلاطون) . وارسطو هو استاذ الاسكندر الأكبر المشهور . وقد فاق ارسطو استاذه (افلاطون) فى كثير من علوم الفلسفة ، وله مؤلفات كثيرة شهيرة ترجمت الى اللغة العربية وغيرها . وليس فى هذا البحث محل ذكرها – فليرجع الى ترجمته من ارادها فى كتاب (عيون الانباء فى طبقات الأطباء) .

عودة الى المنطلق :

غير ان هؤلاء الفلاسفة القائلين بقدم العالم وازلية المادة ، قد اختلفوا اختلافا شديدا حول وجود البارى سبحانه وتعالى ، وملكه المطلق لهذا العالم . ففئة من فلاسفة اليونان – وهم اقلية قليلة – انكروا وجود الله سبحانه وتعالى وزعموا ان العالم « مادة وحركة » .. وان المادة قديمة ازلية ، والحركة متلازمة واياها منذ الأزل . وتزعم هذه الفيئة الملحدة القليلة ان كل ما فى الكون من حياة فى الانسان والحيوان والنبات انما هو نتيجة الحركة الذاتية المطبوعة فى المادة . لذلك انكروا ان يكون لله تعالى وجود (تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا) .. فالحياة والروح والعقل والفكر عند الفئة من فلاسفة الاغريق : هى نتاج مادى بحت . وعلى اساس هذه الفلسفة الخرقاء قالوا : (انه لا ضرورة للاعتقاد بوجود ذات لها السيطرة المطلقة على العالم متميزة عن المادة) ..

فالمادة فى نظر هذه الفلسفة السخيفة المضحكة هى التى تسخر نفسها بنفسها ..!! فتخلق وتصور وتحيى وتميت . فالعالم فى نظرهم هو الخالق والمخلوق . ومن هذه النظرية الكافرة اخذ (ابن عربى) المكى الملحد ، وابن الفارض والمنتسبان الى الاسلام مذهب وحدة الوجود . حتى قال الجيل شاعرهم :

وما لكلب والخنزير الا الهنا ... وما الرب الا راهب فى كنيسة

وقال ابن عربى .

العبد رب والرب عبد ... يا ليت شعرى من المفضل !

وقال شاعر وحدة الوجود (ابن الفارض) .

اذ انار بالقرآن محراب مسجد ... فما بار بالانجيل هيكل بيعة

وان عبد النار المجوس وما انطفت ... كما جاء فى الأخبار من الف حجة

فما قصدوا غيرى وان كان قصدهم ... سواى وان لم يقصدوا عقد نية

فلا عبث والخلق لم يخلقوا سدى ... وان لم تكن افعالهم بالسديدة

ودعوى تلازم الحركة والمادة منذ الأزل ، وان الحركة للمادة حركة ذاتية ازلية خلقة مبدعة بقوانين ازلية (هى قاعدة الماركسيين فى هذا العصر) ..

الضرورة الشرعية في الفقه الاسلامي (١)

الشريعة الاسلامية تستهدف دفع المشقة ودفع الحرج عن المسلمين

الدفاع عن النفس والمال والعرض مشروع بشروطه المحددة

القواعد الأصولية في الشريعة الاسلامية لها اعتبار خاص عند فقهاء الشريعة وكافة المفكرين الاسلاميين ، ونادرا ما يتعرض لها كاتب بالتحليل والتمحيص الا اذا كان عالما بالقرآن والسنة ، ملما بناصية اللغة العربية ، ملما باجتهادات الفقهاء في القياس واستنباط الاحكام .. والضرورة الشرعية هي احدى القواعد الأصولية في الفقه الاسلامي . واذا كان بعض المؤلفين من علماء ومفكرين اسلاميين قد تناول جانبا منها على سبيل الاستشهاد ، او التيسير ، او رفع الحرج عن المسلمين ، فنادرا ما تكلم فيها مؤلف بقصد تبسيطها وتقديمها لعامة الناس ، حتى لا يجدوا مشقة في فهمها . ومتابعة احكامها . والكتاب الذي بين أيدينا اليوم « نظرية الضرورة الشرعية » لمؤلفه الدكتور وهبة الزحيلي استاذ الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي بجامعة دمشق سابقا ، هو من ذلك النوع الذي يبسط قاعدة الضرورة الشرعية ، بل انه يلفت الانظار لهذه القاعدة الأصولية حين يقرر أنها نظرية متكاملة في الشريعة الاسلامية ..

الاضطرار ضرورة تبيح الأطعمة المحرمة

المؤلف : د . وهبة الزحيلي

اعداد : فؤاد حسن أيوب

ولعل المؤلف كان سباقا الى تسمية الضرورة الشرعية بالنظرية ، لم تأت جزافا ، بل جاءت بعد دراسة شاقة لأركان هذه بالنظرية ، والمبادىء الاسلامية التي استندت عليها ، والقواعد الأساسية التي تحكمها ..

وتبقى الأهمية القصوى لفهم الضرورة الشرعية ، فهما دقيقا لا لبس فيه ولا غموض . ثم اعمال النصوص واجتهادات الائمة بلا افراط ولا تفريط .

ان كثيرا من الناس يستخدمون الضرورة الشرعية في غير ما جعلت له ، فيقعون في المحرمات ، ويساعدهم على ذلك بعض المفتين الذين لاحظ لهم من العلم بالفقه الاسلامي سوى ما علموه عن الصلاة والزكاة والصيام .. ولهذا كانت معرفة المسلمين بهذه القاعدة ضرورة ملحة لانه قد كثر الاحتجاج بالضرورة في مكانها الطبيعي وغير الطبيعي ، وفي غير مكانها لا سيما في عصرنا الحاضر بقصد اباحة المحظور ، وترك الواجب تحت ستار مبدأ التخفيف والتيسير على الناس الذي قامت عليه شريعة الاسلام ، دون التقيد بضوابط الضرورة أو للجهل باحكامها ، وبالحالات التي يصح التمسك بها عند وجود مقتضياتها .. ومن أمثلة ذلك ان كثيرا من الناس يحاولون التخلص من أداء الفريضة الدينية في وقتها بسبب وجودهم في حفل عام أو اجتماع خاص مثلا . وقد يشرب المسلم الخمر ونحوها من المسكرات المعروفة في ضيافة أو في حفلة بقصد المجاملة ، أو الاستحياء من الأشخاص . وقد يستبيح انسان الفواحش لانه يدرس في بلد غربي أو شرقي ، أو بسبب بعده عن زوجته اذا كان متزوجا ، ولا يجد في زعمه مناصا من الوقوع في الحرام لكثرة شيوع الفاحشة ، أو لعدم ضبط نفسه أمام كثرة المفاتن والاغراء ..).

أساس التحريم والاباحة

قبل ان يبدأ المؤلف في عرض احكام الضرورة الشرعية من خلال كتابه الذي يقع في ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط ، فانه يتناول تلك المبادىء العامة التي تحكم الحلال والحرام في الشريعة .. يقول : « من المبادىء العامة المعروفة في الاسلام ان الله سبحانه وتعالى هو مصدر الشرائع والأحكام ، سواء أكان طريق معرفة الحكم هو النص الصريح المباشر في القرآن أو السنة ، أم اجتهاد المجتهدين ، لأن دور المجتهد ينحصر في ابراز حكم الله ، والكشف عنه بطريق الاستنباط العقلي ، ضمن مقاصد الشريعة ، وحسب روحها العامة ، الا ان الله تعالى تفضلا منه واحسانا كتب على نفسه الرحمة ، فلا يشرع الا ما يكون متفقا مع الحكمة ، ومحققا للمصلحة ، فما اباحه فهو نافع طيب ، وما حرمه فهو ضار خبيث » .

من تلك الكلمات الموجزة التي تحدد مقاصد الشريعة يخرج علينا المؤلف بنتيجة منطقية ، مؤداها ان « مقياس اعتبار المصلحة والمفسدة ، ومعيار النفع والضرر هو تقدير المشرع الحكيم وهو الله سبحانه وتعالى ، لما في ذلك من ثبات وخلود وضمان أكيد لمصلحة الفرد والجماعة ، وتهيئة الانسان في الحياة الدنيا للحياة الأخرى » .

ولأن المؤلف قد الزم نفسه منذ البداية على عقد مقارنة بين الضرورة الشرعية في الاسلام ، وتلك الضرورات التي جاءت بها القوانين الوضعية ، فانه يعقد هنا مقارنة بين مقاصد الشريعة الاسلامية في نظامها ، وبين مقاصد القوانين الوضعية . فالنظام الاسلامي « يسمو بالانسان نحو الكمال والرفعة ، اما القانون الوضعي فهو ينشد غاية نفعية او عملية هي بقاء المجتمع ، فهو احيانا يقر الواقع الذي ارتضاه المجتمع . ويتغاضى عن المثل العليا التي يحرص عليها الاسلام ، وبقية الأديان . فالقانون مثلا يحمي حق الغاصب اذا استمر وضع يده مدة معينة ، وهو ما يعرف بالتقادم المكسب ، كما يقضي بسقوط الحق اذا سكت صاحبه عن المطالبة به فترة محددة ، وهو ما يعرف بالتقادم المسقط . وهذا ما يأباه الاسلام ، لان الغصب مهما طال حرام ، ولا يكون الحرام بأية حال سبيلا الى الملك الطيب ..!!

وأرجو هنا — اذا جاز التعقيب — الا يحمل كلام المؤلف على غير معناه بشأن الفرق بين مقاصد الشريعة ومقاصد القانون الوضعي . فكأني به يريد القول ان النظام الاسلامي يسمو بالانسان نحو الكمال والرفعة يهدف بناء مجتمع صالح لا يتطرق اليه الفساد ، مع المحافظة على بقاء هذا المجتمع بعيدا عن الرذيلة . فاذا كان القانون الوضعي يحرص على بقاء المجتمع ، فان التشريع السماوي أحرص منه كثيرا على هذا البقاء بصورة طاهرة نقية . كما ان القانون الوضعي في بعض الأحيان لا يحرص تماما على (غاية نفعية او عملية لبقاء المجتمع ، فقد يحرص على غاية نفعية لفئة منه دون فئة أخرى . فمهما بلغ من واقعيته ، وغاياته العملية ، فانه في كثير من الأحيان غير حريص على بقاء المجتمع كله أو تحقيق المنفعة لجميع افراده . وهذا عكس التشريع السماوي الذي يجعل مصلحة المجتمع هي العليا دون تفريق بين فئة وأخرى ، ودون تمييز من يسمون بالصفوة وغيرهم .. لعل هذا هو ما يقصده المؤلف وان لم يشرحه تفصيلا .. فهو يورد بعض الأمثلة للفروقات الواضحة بين القوانين الوضعية والتشريع السماوي ، ونوجزها فيما يلي :

● القانون يعتبر القرض بفائدة محددة جائزا ، مع انه في الاسلام حرام ، « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين » .

● والقانون يبيح الاتجار في المسكرات ، وفتح دور اللهو والفساد ، والاسلام يحظر ذلك حظرا كاملا ، محافظة على الكرامة الانسانية من الابتذال وعلى الصحة البشرية من التردي والانهيار .

ويورد المؤلف في كتابه كلمات جامعة في بيان خاصية الشريعة الاسلامية ومقاصدها ، جاءت هذه الكلمات على لسان (ابن قيم الجوزية) في كتابه « اعلام الموقعين » . قال ابن القيم : ان الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ، ومصالح العباد في المعاش والمعاد ، وهي عدل كلها ، ورحمة كلها ، ومصالح كلها ، وحكمة كلها ، فكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور ، وعن الرحمة الى ضدها ، وعن المصلحة الى المفسدة ، وعن الحكمة الى العبث ، فليست من الشريعة ، وان ادخلت فيها بالتأويل ، فالشريعة عدل الله بين عباده ، ورحمته بين خلقه ، وحكمته الدالة عليه » .

حالات الضرورة

تحت هذا العنوان وضع المؤلف ١٤ حالة من حالات الضرورة القصوى بالنسبة لكل مسلم . ولا يستطيع ان يلم بكل تلك الحالات شرحا وتفصيلا كما جاء في الكتاب ، وانما نحاول ان نقدمها جميعا مع اختصار غير مخل ، وايجاز مباح ، وذلك كله في اعتماد تام على النصوص التي اوردها المؤلف .

١ — ضرورة الغذاء والدواء ... « لقد نص القرآن الكريم صراحة على (ضرورة الجوع أو المخمصة) ، فأجاز للمضطر اكل الميتة وشرب الخمر وغيرها من الممنوعات قال ابوبكر الجصاص عند تفسيره لآيات الضرورة : قد ذكر الله تعالى الضرورة في هذه الآيات ، واطلق الاباحة في بعضها بوجود الضرورة من غير شرط ولا صفة وهو قوله تعالى : « وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه » ، فاقتضى ذلك وجود الاباحة بوجود الضرورة في كل حال وجدت الضرورة فيها .. ولم يجز الامامان (مالك واحمد) تناول شيء من الخمر حال الضرورة لجوع او عطش لانها لا تفيد في ذلك الا ساعة الغصة ، فيجوز ازالتها بالخمر عند عدم ما يسيغها به غيره ..

وهنا يورد المؤلف رأيا بشأن نقل الاعضاء من شخص اوشك على الموت الى شخص آخر ، فيرى كقاعدة عامة ان هذا التصرف غير جائز .. « فالفقهاء متفقون على انه لا يجوز في غير حالة الحرب الاعتداء ولو عند الضرورة على حياة انسان ، كذلك ترى انه لا يجوز استئصال عضو من انسان يوشك ان يموت كالعين والقلب لاعطائه لانسان آخر تحت ستار الضرورة والرحمة المزعومة بالانسانية » .. ثم يستثني المؤلف من هذه القاعدة فيقول :

« لكن اذا تأكد الطبيب المسلم الثقة العدل ان الذي يؤخذ قلبه او عينه سيموت حتما جاز نقل القلب او العين وزرعه لآخر مضطر اليه ، لان الحي افضل من الميت ، ورعاية المصالح امر مطلوب شرعا ، وتحقيق النفع للآخرين مندوب اليه في الاسلام . والضرورات تبيح المحظورات !!

● واذا جاز لنا هنا الاعتراض على هذه النقطة ، ومناقشة المؤلف فيها فاننا نقول ان الدكتور وهبة الزحيلي قد ناقض نفسه في هذا الجانب من الاباحة ، فهو لم يستند في رأيه الى اجتهاد الائمة ، أو أقوال الفقهاء والعلماء من شراح مذاهبهم ، أو مجلس للعلماء ، او فتوى من هيئة فقهية تساند رأيه وتدعمه .. وكان الأمر يستحق منه مناقشة مستفيضة لايراد الأدلة والبراهين في امر خطير مثل هذا .. انه يضع قاعدة عامة بحرمة الاعتداء على اعضاء انسان ما يوشك ان يموت . ثم يؤيد رأي الفقهاء بقوله : « اذ ان اجزاء الانسان ليست مملوكة له . ولا يمكن القطع بموت المريض اذ انه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه » . ثم بعد ذلك يورد الاستثناء الذي يراه بناء على « تأكد الطبيب المسلم الثقة العدل ان الذي يؤخذ قلبه او عينه سيموت حتما » ..!!

ويبدو انه حذف رضاء المشرف على الموت بنقل عضو من جسده الى آخر على اساس ان « اجزاء الانسان ليست مملوكة له » !! ولعله أوكل هذا الرضاء لولي امر المشرف على الموت ظنا منه او يقينا بأن المشرف على الموت لا « حالة غير قادر على الامر والنهي أو الحديث » جملة .. أو انه رأى ذلك غير ضروري بالمرة على أساس عدم ملكية الشخص لاعضائه .. وهي وجهة نظر تتطلب التعقيب والفتيا .. أو لعله رأى ذلك لازما دون التنويه له ..

المهم هنا أن المؤلف — رغم غزارة علمه والمامه التام بالموضوع الذي درسه وبحثه وقدمه لنا كمادة فقهية مشوقة — رغم ذلك فان المؤلف ناقض نفسه . فاذا كان يقول انه « لا يمكن القطع بموت المريض حيث لا يعلم الغيب الا الله سبحانه » ، فكيف يجوز هذا العلم لطبيب مسلم عدل ثقة . ما دخل العدالة والثقة هنا بعلم الغيب ..؟

هذا رأينا ، ولعله يكون خاطئا ، ولا يبقى الا الرأي الواضح لكبار علماء المسلمين . كما ارجو أن يعلم القارىء ان مناقشة بعض ما جاء في الكتاب لا تعني مطلقا التهوين من شأنه ، فهو من المؤلفات الحديثة النادرة في هذا الميدان .

الاكراه في الشريعة

— الضرورة في الاكراه الملجىء . ومعنى ملجىء انه اكراه لا يبقى للشخص معه قدرة ولا اختيار ، « كان يهدد شخص غيره بما يلحق به ضررا في نفسه او في عضو من أعضائه ، وحكمه ان يعدم الرضا ويفسد الاختيار » وهذا الاكراه يعتبر حالة من حالات الضرورة الشرعية لقوله صلى الله عليه وسلم : « ان الله رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » ، اما التصرف المباح فيه فهو « اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وشرب الخمر ، فان الاكراه الملجىء يبيح تناول هذه الاشياء ، لان تحريمها ثبت في الأحوال العادية ، اما عند الضرورة فقد اباحها الله تعالى بقوله : « الا ما اضطررتم اليه » . والاستثناء من التحريم اباحة ، حتى ان المستكره اذا امتنع عن تناولها حتى قتل ، كان آثما شرعا ، لان ذلك القاء بالنفس الى التهلكة والله تعالى يقول : « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » . ويشمل الاكراه ثلاثة جوانب هي (الاكراه على شرب الخمر) فاذا كان ملجئا ، فلا يجب الحد على المستكره باتفاق العلماء ، (ثم الاكراه على الكفر) فاذا كان ملجئا فلا يحكم بالردة ، وهكذا بالنسبة (للاكراه على السرقة او اتلاف المال ، ثم الاكراه على القتل) فقال أبو حنيفة ومحمد وداود الظاهري وأحمد في رواية عنه والشافعي في قول له : لا قصاص على المستكره وانما يقتص من المكره ، ويعذر المستكره فقط .

والخلاصة يوردها المؤلف في قوله : « ان الاكراه الملجىء او التام حالة ضرورة تبيح تناول المطعومات المحرمة ، ويجيز اجراء كلمة الكفر على اللسان مع اطمئنان القلب بالايمان ، ولكنه لا يبيح الجرائم التي تضر بالأفراد كالقتل والجرح والزنى بالمرأة والغصب .. اما بالنسبة للعقاب الشرعي على اقتراف بعض الجرائم كشرب الخمر والسرقة والنطق بالكفر والقتل والزنى فلا يطبق على المستكره ، كما لا يلزم بتعويض ما اتلفه من أموال الآخرين ... » .

رفع الحرج

ومن المسائل التي تناولها المؤلف رفع الحرج عن المسلمين بهدف التيسير عليهم وابعاد المشقة عنهم فيما لا يطيقون . ومثال ذلك النسيان ، وحكمه ، « انه يعتبر عذرا شرعيا يرفع الاثم والمؤاخذة على ترك حقوق الله تعالى ، اي عند اهمال بعض الواجبات الدينية او الشرائط الشرعية تيسيرا على الناس ودفعا للمشقة والحرج عنهم » . ثم يلي ذلك الجهل وقال فيه الفقهاء : « لا يقبل في دار الاسلام العذر بجهل الاحكام . أما الاحكام الشرعية التي لا يعلمها الا المختصون من العلماء فهذه يجوز للعوام ان يعتذروا بجهلها ، ولا يسوغ ذلك للفقهاء » .

وفي مجال المقارنة يقول المؤلف ان القوانين الوضعية « استقرت على قاعدة تقليدية معروفة بمبدأ « عدم جواز الاعتذار بجهل القانون » ، فيفترض علم الافراد جميعا بالتشريع بمجرد نشره في الجريدة الرسمية ، ومضي الأجل المحدد لسريانه ، فلا يقبل بعد ذلك من أحد ان يعتذر بعدم العلم بأحكام القانون » .

ومن باب دفع الحرج والمشقة أيضا قصر الصلاة المفروضة للمسافر سفرا طويلا « من غير نظر الى مشقة او عدمها ، فلذا تظل هذه التخفيفات قائمة في عصرنا الحاضر » ومنه أيضا (التيمم للمريض اذا خيف عليه من الماء) وجواز القعود في صلاة الفرض ، واباحة التخلف عن صلاة الجماعة أو الجمعة والاستنابة في اداء مناسك الحج ، وجواز الفطر في رمضان ، وذلك كله للمريض غير القادر » .

● ثم ينقلنا الدكتور (وهبة الزحيلي) الى حالة أخرى من حالات الضرورة الشرعية التي كان للفقه الاسلامي فيها مجال السبق .. هذه الحالة هي حالة الدفاع الشرعي عن النفس والمال والعرض ، فاذا اعتدى انسان على غيره في نفس أو مال أو عرض ، أو صالت عليه بهيمة ، فللمعتدى عليه أو لغيره أن يرد العدوان بالقدر اللازم لدفع الاعتداء حسب تقديره في غالب ظنه ، مبتدئا بالأخف فالأخف ان امكن ، فان امكن دفع المعتدي بكلام واستغاثة بالناس حرم عليه الضرب ، وان أمكن الدفع بضرب اليد ، حرم استخدام السوط ، وان أمكن استخدام السوط ، حرم استعمال العصا ، وان امكن الدفع بقطع عضو حرم القتل ، لأن ذلك جوز للضرورة استثناء من قاعدة « الضرر لا يزال بالضرر » ، ولا ضرورة في الأثقل مع امكان تحصيل المقصود بالأسهل . ومن المعلوم ان الضرورة تقدر بقدرها ، حتى ان تمكن المعتدى عليه او المصول عليه من الهرب أو الالتجاء الى حصن او جماعة ، فيجب عليه ذلك عند الشافعية ، وفي وجه عند الحنابلة ، ويحرم قتال المعتدي او الصائل ، لأن المعتدى عليه مأمور بتخليص نفسه بالأهون ، فالأهون ، وبما ان الهرب ونحوه أسهل من غيره فلا يلجأ الى الأشد » . ومن شروط دفع الصائل : ان يكون هناك اعتداء في رأي جمهور العلماء ، وعند الحنفية ان يكون الاعتداء جريمة معاقبا عليها ، وان يكون الاعتداء حالا ، اي واقعا بالفعل ، لا مؤجلا ولا مهددا به فقط ، والا يمكن دفع الاعتداء بطريق آخر » .

أما في الدفاع عن العرض فانه « اذا اراد فاسق الاعتداء على شرف امرأة فيجب عليها باتفاق الفقهاء ان تدافع عن نفسها ان امكنها ذلك . لان التمكين منها للرجل محرم ، وفي ترك الدفع تمكين منها للمعتدي ، ولها قتل الرجل المكره ، ولو قتلته كان دمه هدرا اذا لم يكن دفعه الا بالقتل » .

والدفاع عن المال مشروع فقد قرر العلماء ان الدفاع عن المال جائز ، لا واجب ، سواء كان المال قليلا ام كثيرا ، اذا كان الأخذ بغير حق ، ولا قصاص على المدافع ان التزم الدفع بالأسهل ، فالأسهل لما روي عن ابي هريرة قال : « جاء رجل فقال : يا رسول الله ، ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي ، قال : فلا تعطه مالك وفي لفظ : « قاتل دون مالك » ، فقال ارأيت ان قاتلني ؟ قال : قاتله . قال ارأيت ان قتلني ؟ قال : فانت شهيد ، قال : ارأيت ان قتلته ؟ قال : هو في النار » ..

وفي مجال المقارنة قال المؤلف : اعتبر قانون العقوبات المصري والسوري الدفاع الشرعي من أسباب اباحة الجرائم ، فهو استعمال لحق أباحه القانون الوضعي ، ويعرفه فقهاء القانون بانه الحق الذي يقرره القانون لمن يهدده خطر اعتداء في ان يصده بالقوة اللازمة . ويفهم من هذا ان القانون لا يعتبره امرا ملزما للمعتدى عليه ، انما يمنحه الحق في ان يلجأ الى القوة » .

وهنا نأتي على نصف الكتاب تقريبا ، وذلك بسبب غزارة مادته . ولنا لقاء معه في الجزء الثاني منه ان شاء الله ..

نظرية الضرورة الشرعية مقدمة مع القانون الوضعي — الدكتور وهبة الزحيلي — مؤسسة الرسالة

الصلاة طهارة للروح وسكينة للنفس ..

■ الصلاة ممارسة فعلية للمساواة : تنفي فوارق اللون والثراء والجنس والدم .. وتشد الأواصر الاجتماعية ..

بقلم : جمال محمد نور تركي

الحمد لله الذي سبحت الكائنات بحمده ، وعنت الوجوه لعظمته وسلطانه ومجده ، واشهد ان لا اله الا الله ، جعل الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا ، واشهد ان محمدا رسول الله ، انتظم العبادة في حياته كما ينتظم الفلك في مداره ، وفنى في مرضاة ربه فما بلغ شأوه بشر ولا ملك ، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين .

● أما بعد :

فان الصلاة سكينة للنفس ، وطهارة للروح . ومظهر حقيقي للعلاقة بين العبد وربه ، والضعيف والقوي ، والفقير والغني ، فالناس يكونون في أصدق احوالهم ، وازكى اوقاتهم ، عندما يقفون خشوعا بين يدي خالقهم الكبير ، يؤدون حقه ، ويرجون رحمته ، ويطلبون هداه ومغفرته ، ويبدون خضوعهم المطلق له ، وحاجتهم الدائمة له ، وافتقارهم اليه ، والمؤمنون مكلفون في الغدو والآصال ، ومن قبل طلوع الشمس وبعد غروبها ، ان يترددوا على ساحة الله الكبير العظيم ، يتلون كتابه وقوفا ، ويسبحون بحمده ركعا وسجودا ، ويحيونه ويسلمون على نبيه جلوسا ، وهم في هذه الحركات والاعمال المباركة يشعرون بما ينبغي لربهم من طاعة واجلال وتوقير ، وما يجب ان تكون عليه نفوسهم من طهر وصفاء ..

روى البخاري عن (عبدالله بن رواحة) انه كان يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجده بالقرآن وترتيله له في صلاة الفجر فيقول :

وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق مكنون من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

ان للصلاة في الاسلام منزلة لا تعد لها منزلة اية عبادة اخرى ، فهي عماد الدين الذي لايقوم الا به ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (راس الامر الاسلام وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) .. رواه الطبراني عن معاذ رضي الله عنه .

والصلاة هي اول ما اوجبه الله تعالى من العبادات ، تولى ايجابها بمخاطبة رسوله ليلة المعراج من غير واسطة ، قال انس : « فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به خمسين ، ثم نقصت حتى جعلت خمسا ، ثم نودي يامحمد : انه لا يبدل القول لدي . وان لك بهذه الخمس خمسين » رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه .

● والصلاة هي اول ما يحاسب عليه العبد ، عن عبدالله بن قرط : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة ، فان صلحت صلح سائر عمله ، وان فسدت فسد سائر عمله » ..

● والصلاة هي آخر وصية وصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم امته عند مفارقة الدنيا ولقاءه بربه ، جعل يقول ، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة : فارقة الدنيا ولقاءه بربه ، جعل يقول ، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة : (الصلاة الصلاة ، وماملكت ايمانكم) .

● والصلاة هي آخر ما يفقد من الدين .. فان ضاعت ضاع الدين كله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فاولهن نقضا : الحكم ، وآخرهن الصلاة » رواه ابن حبان من حديث ابي أمامة .

والمتتبع لآيات القرآن الكريم يرى ان الله سبحانه وتعالى يذكر الصلاة ويقرنها بالذكر تارة : (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر) سورة العنكبوت (٤٥) .

(قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) سورة الاعلى ١٤ و١٥

(واقم الصلاة لذكرى) سورة طه ١٤

وتارة يقرنها بالزكاة : (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) سورة البقرة ١١٠

ومرة بالصبر : (واستعينوا بالصبر والصلاة) سورة البقرة ٤٥

وطورا بالنسك (فصل لربك وانحر) سورة الكوثر ٢

(قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له ، وبذلك امرت وانا اول المسلمين) سورة الانعام ١٦٢ و١٦٣

● واحيانا يفتتح بها اعمال البر ويختتمها بها ، كما في سورة المعارج .. وفي اول سورة المؤمنون ..

(قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ..) الى قوله (والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) ياة ١ و٢ و٩ و١٠ و١١ سورة المؤمنون ..

فالصلاة واجبة على المسلم ، مادامت روحه في جسده ولا يجوز له ان يتكاسل عنها ؛ او يفرط فيها فالمريض يتيمم اذا لم يستطع الوضوء ، ويصلي قاعدا اذا لم يستطع الوقوف ، او بالايماء والاشارة اذا لم يستطع الحركة والقيام وكان مستلقيا على فراشه ، والمقاتلون في ميادين الحروب مكلفون كذلك بالصلاة لا يجوز ان ينشغلوا عنها ، ولا ان يضيعوا اوقاتها ، نعم رخص الشارع الحكيم في قصرها ، واجاز في حالة الحرب القيام بشتى الحركات خلالها قال تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ، فان خفتم فرجالا او ركبانا ، فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون) سورة البقرة ٢٣٨ و٢٣٩ .

والواقع ان كل عمل له بداية ونهاية الا ذكر الله جل شأنه ، فلا فراغ منه ابدا ، والصلاة نوع من الذكر ، ومن هنا نظم القرآن الكريم ادامها في اثناء القتال ، فقال جل شأنه ، (واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ، ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ، واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ، وليأخذوا اسلحتهم ، فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ، ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ، فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) سورة النساء : ١٠١ و١٠٣

ولقد شدد النكير على من يفرط فيها ، وهدد الذين يضيعونها ، فقال جل شأنه : (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات ، فسوف يلقون غيا) سورة مريم (٥٩) وقال (فويل للمصلين . الذين هم عن صلاتهم ساهون) سورة الماعون (٤ و٥)

فالصلاة من الامور الكبرى التي تحتاج الى هداية خاصة ، سأل الخليل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله هو وذريته مقيما لها ، فقال : (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ، ربنا وتقبل دعاء) سورة ابراهيم (٤٠) .

وانما كانت عناية الاسلام بالصلاة على هذا النحو لما تضمنته من الاسرار النفسية ، والحكم الخلقية والاجتماعية ..

وبتتبع النصوص الواردة في الكتاب والسنة يمكن معرفة بعض هذه الحكم والاسرار يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (اذا قام احدكم يصلي فانه يناجي ربه ، والمناجاة هي مخاطبة الله مباشرة ، وهي تشعر المرء بوجود الله وجودا حقيقيا ، وانه قريب منه ، يسمع دعاءه ، ويلبي نداءه ويستجيب له ،

واذا واظب المصلي على هذه المناجاة خمس مرات في اليوم والليلة ، تيقظت قواه الروحية .. واحس ان الله يمده بالقوة والعون ، وانه سبحانه معه لا يتخلى عنه ، فتقوى عزيمته ، وتشتد ارادته ويمضي الى غايته دون تردد او ضعف ، مهما اعترضته الصعاب والعقبات ..

واذا ظفر بمطلوبه ، وبلغ الذروة من الفوز والنجاح فان ذلك لا يزهيه ولا يداخله الغرور ، ولو قدر انه لم يبلغ مايريد فانه لا يحزن ، ولا ييأس ولا يقنط ، بل يعيد المحاولة من جديد ، واثقا بالله ، ومتوكلا عليه . هذا من جانب ..



■ ما السر في عناية الاسلام الكبرى باداء الصلوات .. ؟

ومن جانب اخر : فان الصلاة انتزاع النفس من ماديات الحياة وآلامها ، وتوجيه لها الى الله بالذكر والدعاء ، والضراعة والخضوع لكبريائه وعظمته ، وهذا من شأنه ان يضفي على النفس الطمأنينة والسكينة والرضا ، ويجعلها تشعر بفيض من السعادة تتجدد قواها ويحفزها ذلك على العمل الجاد والامل في وجه الله الكريم ..

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو بلالا ليؤذن بالصلاة حين يشتد عليه الامر فيقول : (ارحنا بالصلاة يابلال) رواه احمد وابو داود ..

وكان يقول (وجعلت قرة عيني في الصلاة) رواه احمد وغيره .

والانسان لا يصل الى القرب من الله ، ولا يسعد برضاه ، الا اذا تطهر من الرذائل وسائر الصفات السيئة ، يقول الله تعالى : (قد افلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى) سورة الاعلى (١٤ و١٥)

والصلاة هي الوسيلة لهذا التطهر ، لان المواظبة والمداومة عليها تربي في المصلي ، الضمير الحي ، الذي يبحث على الخير ويحض عليه ، ويمنع الشر ويحذر منه ، ويؤنب النفس اذا اقدمت على الشر واحتجبت عن الخير ' (لا اقسم بالنفس اللوامة) .

لهذا نجد الآية الكريمة تقول : (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .. سورة العنكبوت (٤٥) والى جانب ذلك وبالاضافة الى هذا ، فان الصلاة تغرس في النفس فضيلتي الثبات والكرم ، وهما من اكرم الخصال واشرف الخلال ، والمصلي اذا افاض الله عليه النعم والآلاء لا يستأثر بها ، بل يشرك فيها غيره ، والى هذا تشير الآية الكريمة : (ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا ، الا المصلين الذين هم على صلاتهم ، دائمون) سورة المعارج ١٩ ـ ٢٣

واذا كانت الصلاة تكسب المرء سكينة النفس وتطبعه بطابع خلقي جميل ، فان هذه الصفات تجعل المقيم لها رضي النفس ، حسن الخلق ، عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتخلق منه خلية حية تعمل وتنتج ، ويعم خيرها للناس ، ويكون نفعا للناس ..

ثم ان الاسلام حبب في صلاة الجماعة ، واوجب صلاة الجمعة كل اسبوع .. واجتماع اهل الحي في اليوم خمس مرات ، مع اجتماعهم يوم الجمعة اجتماعا اوسع مدى ؛ يقوي الروابط الاجتماعية ، ويشد اواصر الصلات بين الجماعة ، ويشعر كل واحد بانه اخ لكل من في المسجد ، وانه مساوله ، فتنمو روح المساواة الحقيقية لا فرق بين غني وفقير ، ولا بين عظيم وحقير ، فكلهم عباد الله ..

وبهذه الممارسة العملية للمساواة تنتفي فوارق اللون وفوارق الثراء ، وفوارق الدم ، فيشعر الفرد شعورا حقيقيا ، بانه للجماعة ومن الجماعة ، وتشعر الجماعة بانها للفرد ..

وهذه الغاية هي اسمى الغايات التي يجهد العلماء والحكماء والادباء واهل الفكر والمربون والفلاسفة انفسهم في تحقيقها ويسعون لها ، ليعم البشرية الأمن والسلام ..

● ويلاحظ ان هذه الحكم لا يمكن ان تتحقق الا اذا اقبل المصلي على صلاته بوعي كامل ، ويقظة تامة ، وتأمل حقيقي ، في اقوال الصلاة وافعالها .. جعلنا الله واياكم من مقيمي الصلاة ، ونفعنا واياكم بهدى الله وسنة رسول الله ، والله هو الموفق الى كل خير وسعادة والحمد رب العالمين .

ان الله جميل يحب الجمال ..

وقد ورد في الحديث « ان الله جميل يحب الجمال » وهذا الجمال يتناول كل انواع الجمال .. ويدخل فيه بطريق العموم الجمال في كل شيء ، كما في الحديث الآخر « ان الله طيب لا يقبل الا طيبا » ، وفي السنن « ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده » وروى في السنن عن أبي الاحوص الجشمي قال : « رآني النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلي أطمار ، فقال (هل لك من مال)؟ قلت نعم ، قال : من أي المال ؟ قلت : (من كل ما اتى الله من الابل والشاء) قال : فلتر نعمته وكرامته عليك ، فهو سبحانه يحب ظهور أثر نعمته على عبده ، فانه من الجمال الذي يحبه ، وذلك من شكره على نعمه ، وهو جمال باطن ، فيحب ان يرى على عبده (الجمال الظاهر) بالنعمة ، و (الجمال الباطن) بالشكر عليها ، ولمحبته سبحانه للجمال انزل على عباده لباسا وزينة تجمل ظواهرهم ، « وتقوى » تجمل بواطنهم ، فقال تعالى (يابني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير) سورة الاعراف ، الآية (٢٦) ، وقال تعالى (ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) سورة الانسان ، الآيتان (١١ — ١٢) نعم جمل جل جلاله وجوههم بالنضرة ، وبواطنهم بالسرور ، وأبدانهم بالحرير ، وهو سبحانه كما يحب الجمال في الأقوال والافعال والثياب واللباس والهيئة فيبغض القبيح من الاقوال والافعال واللباس ..

فيبغض القبيح وأهله ، ويحب الجمال وأهله ، ولكن ضل في هذا الموضوع فريقان :

١ — فريق قالوا « كل ما خلقه الله جميل ، فهو يحب كل ما خلقه ، ونحن نحب جميع ما خلقه ، فلا نبغض منه شيئا ، فالوا : ومن رأى الكائنات منه رآها كلها جميلة ، واحتجوا بقوله تعالى (الذي احسن كل شيء خلقه) سورة السجدة ، الآية (٧) وقوله تعالى (صنع الله الذي اتقن كل شيء) سورة النمل ، الآية (٨٨) والعارف عندهم : هو الذي يصرح باطلاق الجمال ، ولا يرى في الوجود قبيحا ، وهؤلاء قد عدمت الغيرة لله من قلوبهم ، والبغض في الله والمعاداة فيه ، وانكار المنكر ، والجهاد في سبيله ، واقامة حدوده ويرى جمال الصورة من الذكور والاناث من الجمال الذي يحبه الله فيتعبدون بفسقهم ، وربما غلا بعضهم حتى يزعم أن معبوده يظهر في تلك الصورة والحياة بالله — وان كان اتحاديا قال : هي مظهر من مظاهر الحق !! ويسميها المظاهر الجمالية ، وقليل هؤلاء .

٢ — الفريق الثاني ، وقد قالوا : قد ذم الله سبحانه جمال الصورة وتمام القامة والخلقة ، فقال عن المنافقين : (واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم) سورة المنافقون ، الآية (٤) ، قالوا : وقد حرم علينا لباس الحرير والذهب وآنية الذهب والفضة ، وذلك من أعظم جمال الدنيا ، وقال تعالى (ولاتمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه) سورة طه ، الآية (١٣١) وقد ذم الله المسرفين ، والسرف كما يكون في الطعام والشراب ، يكون في اللباس ، وفصل المقال في ذلك ان الجمال في الصورة واللباس والهيأة ثلاثة انواع (١ — منه ما يحمد (٢) ومنه ما يذم (٣) ومنه مالا يتعلق به مدح ولا ذم)

— فالمحمود منه : ما كان لله واعان على طاعة الله وتنفيذ أوامره والاستجابة له ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجمل للوفود ، وهو نظير لباس آلة الحرب للقتال ، ولباس الحرير في الحرب والخيلاء فيه ، فان ذلك محمود اذا تضمن اعلاء كلمة الله ونصر دينه وغيظ عدوه ..

— والمذموم منه : ما كان للدنيا والرياسة والفخر ، والخيلاء والتوسل الى الشهوات ، وان يكون هو غاية العبد ، واقصى مطلبه ، فان كثيرا من النفوس ليس لها همة في الحياة سوى ذلك !!

— واما مالا يحمد ولا يذم : فهو ما خلا عن هذين القصدين ، وتجرد عن الوصفين ، والمقصود معرفة الله بالجمال الذي لا يماثله فيه شيء ، ويعبد بالجمال الذي يحبه من الاقوال والافعال والاعمال والاخلاق ، فيحب من عبده ان يجمل لسانه بالصدق ، وقلبه بالاخلاص والمحبة والانابة ، والتوكل ، وجوارحه بالطاعة ، وبدنه باظهار نعمه عليه في لباسه ، وتطهيره له من الانجاس والاحداث والاوساخ ، وقيامه بأداء الختان ، وتقليم الاظافر ، فيعرفه بصفات الجمال ، ويتعرف اليه بالافعال والاقوال والاخلاق الجميلة والخلاصة انه يعرفه بالجمال الذي هو وصفه ، ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه .. والثقة والاعتماد على الله تعالى .

التكامل الاقتصادى .. فى العالم الاسلامى

ان مشروعات التكامل المصرية السودانية يمكن ان تكتسب بعدا تضامنيا عربيا شاملا . ويمكن ان تكون صورة مشرقة للتعاون العربى الاقليمي والشامل فى ظل الاسلام ومبادئه وعلى مستوى كل الدول الاسلامية .

وحتى يمكن ان نطرح الموضوع باختصار فانه لزاما علينا ان نعرض الصعوبات والمعوقات التى تحول دون اتمام هذا التعاون الوثيق .. ثم نبحث الوسائل والمتطلبات اللازمة لاتمامه وانجازه ليكون قادرا وفعالا .

بقلم : دكتور جمال الدين صادق
استاذ الاقتصاد بجامعة ام درمان الاسلامية

فما هو اذن التكامل ..؟

مما لاشك فيه ان (اصطلاح التكامل) فى مراتب الكلمات الغامضة التى مازالت تحتاج الى ايضاح لمفهومها وذلك لحداثة تاريخه ولابعاده المترامية الاطراف . ولفظ (التكامل) من المصطلحات التى كثر استعمالها فى الاونة الاخيرة قبل ان يكون لها مفهوم واضح من الناحية العلمية .

وقد تعدد استخدام الالفاظ التى تعبر عنه فى محاولة لحصر جميع صور تطبيقاته وذلك عن طريق الاستقصاء والتجميع .

وقد تبلور الفكر الاقتصادى عن ايجاد صيغة تكاد تكون اقرب الى الذهن واكثر تعبيرا عما يعنيه التكامل .

فالتكامل هو الافادة الكاملة الفعلية من جميع الفرص المتاحة الممكنة التى ينطوى عليها التوزيع الكفء للعمل فى منطقة الاندماج التكاملى .

ويلزم لذلك ان تتمتع عوامل الانتاج والسلع بحرية الحركة ضمن نطاق التكامل وهى تدخل كلية حيز الانتاج والاستهلاك عند النقاط التى تتعامل فيها نواتجها الهامشية مع اسعارها المقومة بها .

ومن الواضح ان (حرية او قابلية الانتقال لجميع عوامل الانتاج ولجميع السلع والخدمات) **تمثل شرطا لازما للتكامل الاقتصادى** . بحيث يمكن تبادل السلع والخدمات وانتقال العمالة فى نطاق اية منطقة تكاملية . دون وجود اى عقبات تحول دون انتقالها . كما يتم تبادل هذه السلع بالدرجة الأولى على اساس الكفاءة الاقتصادية البحتة وبصفة اكثر تحديدا دون تمييز او تحيز متعلقين بالمكان الجغرافى الذى صنعت فيه هذه السلع او المكان الذى تقصده فى انتقالها .

وقد عبر عن التكامل اقتصاديون كثيرون منهم BQIRQ فيقول عنه (انه تنسيق للعوامل الاقتصادية المختلفة فى المجتمع الكبير . والعمل على ملائمة اوجه النشاط الاقتصادى) ..

وذلك ليخدم اهدافا مشتركة . ويضيف البروفيسور (ميردال جانز) الاقتصادى السويدى انه(للتكامل الاقتصادى ... لا يكفى تحديد المعنى على النحو لسابق . بل يجب ضمان العمل الدائم على زيادة الكفاية الانتاجية داخل نطاق المساحة الجغرافية الكبيرة مع تساوى الفرص الاقتصادية المتاحة امام المواطنين بصرف النظر عن اختلاف جنسياتهم) .

وقد اتجه مفهوم التكامل فى السنوات الأخيرة الى ان يضيق من نطاق تطبيقه فاصبح قاصرا على الدول ذات الانظمة الاقتصادية المتشابهة او بين الدول ذات الظروف الاقتصادية والسياسية المتقاربة .

■ ويحقق التكامل هذه النتائج :

١) قيام التجارة بين الدول المختلفة داخل النطاق (منطقة التكامل) فى ظل الاستخدام الكامل لموارد الثروة والقوة العمالية القائمة .

٢) ازالة العقبات ذات الشأن امام التجارة الدولية .

٣) اتخاذ الاجراءات التى تسمح (بتبادل العملات النقدية المختلفة) ..

يجب بادىء ذى بدء قبل ان نناقش التكامل بين الدول الاسلامية ان نعرض للنقاط التالية : (المعوقات)

اولا : ان البلاد الاسلامية فى مجموعها بلاد نامية . ومن ثم لا ينبغى النظر الى قضية تكاملها الاقتصادى من زاوية (تحرير التجارة) كما هو الحال فى الجماعة الأوروبية الاقتصادية . ولكن يتأتى ذلك من خلال تنسيق قرارات الاستثمار المعمول بها بغية اقامة هيكل انتاجى متكامل . تنبنى عليه عمليات تجارية على مستوى الانتاج الكبير .

ويدعم هذا الرأى عدد كبير من تجارب التكامل فى عالم الدول النامية .

وثمة افتراض حاليا بأن مفهوم التكامل ينبغى ان يتم تطبيقه على اساس (انتقائى) ولاسيما فى المناطق التى ستتولد فيها (مغانم ومغارم متكافئة) تعود على البلدان المشاركة .

(ثانيا) : ان البلدان الاسلامية تشكل مجموعة غير متجانسة الى مدى بعيد من حيث كونها وحدات اقتصادية متغايرة الأنظمة . وهذا من شأنه ان يعقد مهمة اتباع سياسات متوائمة سواء فى مجال المال او النقد .

(ثالثا) : ان البلاد العربية الاسلامية تختلف نظمها السياسية واتجاهاتها حول مختلف القضايا على الصعيد القومى وعلى الصعيد الدولى .

رابعا : ان معظم البلاد الاسلامية تتعامل مع البلدان الصناعية الاوروبية باكثف مما تتبادل التجارة فيما بينها ، لدرجة ان (تثبيت سعر الصرف) بين عملات البلاد الاسلامية لن يجلب مزايا التبادل التجارى ولا الاستقرار السعرى .

خامسا : ان حجم التبادل التجارى بين البلدان العربية قلت نسبته الى مجموع تجارتها العالمية فى خلال العشرين سنة الماضية (وذلك رغم اتفاقيات الوحدة) !

سادسا : ان كثيرا من بلدان العالم الاسلامى تعيش فى (شبه تبعية اقتصادية) . فرؤوس الاموال تدار بواسطة مؤسسات وبنوك اجنبية بل ان الدول العربية حين تطلب الاقتراض من الاموال العربية لابد من اللجوء الى سوق هذه المصارف الأجنبية . مما يدل على تفكك سوق الاموال العربية وعدم التنسيق بينها والتناقض فى سياسة حكوماتها .

والنتيجة التى نصل اليها هنا ان حركة الموارد المالية (من اقطار دول الفائض . واقطار دول العجز العربية) لاتزال محدودة بدرجة كبيرة جدا على الرغم من وجود الفوائض . ومن واقع الأمر فان (المستفيد الحقيقى) من ايرادات النفط هى (بلدان اوروبا وامريكا واليابان)

سابعا : التفاوت الكبير فى درجة التضخم النقدى .

ان البلاد الاسلامية تتعامل بعملات عديدة وتختلف فيها مستويات الاسعار . وبالتالى نجد ان هناك فروقا شاسعة بين درجات التضخم النقدى . مما يؤدى الى حدوث اختلال للمدفوعات فيما لو تم احداث تكامل بين هذه الدول ذلك . مالم يتخذ سعر صرف ثابت تتعامل به هذه الدول فيما بينها . .

ثامنا : تفاوت (مستويات الأجور) بين الدول الاسلامية تفاوتا شاسعا :

فدول البترول مثلا تعطى اجورا عالية . فلو اننا الغينا كافة القيود على انتقال الأيدى العاملة بين مختلف العالم الاسلامى لادى ذلك الى انتقال الأيدى العاملة الى دول البترول .. واصبحت هناك دول كثيرة تعانى من نقص الايدى العاملة الماهرة المدربة .

تاسعا : مشاكل الميزانيات فى ظل التكامل :

تعتبر مشاكل الميزانية فى المنطقة الموحدة . الى حد كبير . احدى العقبات فى انجاح عمليات التكامل .

فمثلا اختلاف ميزانية الدفاع والنفقات العسكرية الى قدر ملحوظ من الدخل يستدعى ضرورة الوصول الى اتفاق حول حجم هذه الميزانيات فى اطار الاتجاهات التكاملية . ولذا كانت الميزانيات العسكرية والاتجاهات العسكرية الموحدة هى الاساس باعتبارها من اهم عناصر التكامل .

عاشرا : اختلاف اساليب التنمية :

لاشك ان البلاد الاسلامية تحتاج الى (عمليات تنموية) ولذلك فان خطط التنمية فيها تحتاج الى اوليات لابد من الاتفاق عليها اولا وقبل اتمام اى اجراء فى سبيل تحقيق التكامل الاسلامى .

احد عشر : اختلاف انظمة الضرائب الجمركية :

ان اختلاف انظمة الضرائب المعمول بها فى الدول الاسلامية تعتبر احدى عقبات تحقيق التكامل . ولكن قبل اتمام التكامل (لابد من الاتفاق على توحيد نظم الضرائب من البلد المصدر والبلد المستورد) .. والنظر فى الغاء النظام الجمركى كلية ام الابقاء عليه (مع تحقيق لتعريفة الجمركية بين الدول الاعضاء) .

ثانى عشر : نظام الضرائب المباشرة :

ان الضرائب المباشرة التى تحصل على دخول الافراد (سواء كانت من الارباح التجارية او الصناعية او ضريبة الايراد العام) . تختلف انظمتها بين الدول الاسلامية وتتباين الى حد بعيد .

فمثلا دول تأخذ بنظام الضرائب التصاعدية لتذويب الفوارق بين الطبقات ودول اخرى تحدد شرائح لا تراعى فيها هذا المعيار .

● متطلبات التكامل الاسلامى ●

تنقسم المتطلبات الاساسية اللازمة لاتمام التكامل بين مختلف الدول الاسلامية الى : متطلبات اقتصادية – ومتطلبات سياسية .

اولا :

المتطلبات السياسية :

ليس التكامل الاقتصادى مجرد اضفاء (طابع دولى) على العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية فتلك الأمور ستأخذ مجراها الطبيعى .

ولكن التكامل يعنى اتخاذ موقف ايجابى من جانب عدة دول فى معالجة التطور المقبل لقواها الانتاجية .

والتكامل يجب ان يشمل التطور فى كل مجالات الانتاج والتبادل والعلاقات المالية والنقدية بين مجموعة معينة من الدول .

هذه الدول يجمعها تحالف اسمى ما يكون التحالف . هو الاسلام . وتعاون وثيق واكيد . فهى جميعا دول ذات قاعدة سياسية واجتماعية متجانسة . ومن ثم تتطلع لتأمين الظروف الاقتصادية والسياسية الملائمة لتطور القوى الانتاجية بصورة اكفأ لصالح الطبقات الكادحة .

والتجانس هنا معناه (**ان تنتمى الاقتصاديات المتكاملة الى نوع واحد من علاقات الانتاج**) بحيث يكون التكامل فى اطار مجموعة من الدول ذات هيكل اقتصادى واجتماعى داخل اسلوب انتاج واحد .

ويفترض التكامل النابع من تدويل معين للقوى الانتاجية او القائم على التنمية المشتركة للقوى الانتاجية فى عدد من الدول : ان تجمعها علاقات انتاجية متماثلة ومتطابقة لطبيعة قواها الانتاجية . ولذلك يتجدد الجوهر الاقتصادى والاجتماعى للتكامل من حيث اشكاله . ومن حيث نتائجه .

بطبيعة النظام الاجتماعى الاقتصادى الذى يخدمه .

ومع اتحاد النظام الاجتماعى وكذا الاقتصادى تنشأ صعوبات ناجمة عن حقيقة ان كل اقتصاد قطرى يشكل فى حد ذاته هيكلا اقتصاديا مستقرا بتخصصه الثابت نسبيا . ونتيجة لذلك يظهر التناقض الطبيعى بين الاتجاه

الموضوعى نحو اضفاء طابع دولى على الانتاج . وبين ضيق الاطار التنظيمى لهذا الانتاج فى الدولة الواحدة . وليس فى ذلك دعوة للقضاء على الحدود السياسية لاى بلد . ولا للتخلى عن السيادة الوطنية لادى دولة . وانما المشكلة هى كيفية الجمع بين الأمرين : بين اطراد تدويل الانتاج . والحفاظ على السيادة الوطنية .

(والتكامل الاقتصادى هو الذى يوفر عندئذ الاطار السليم للجمع بينهما) .

وهنا يأتى دور الارادية السياسية التى ينبغى ان تحسم التناقض بين الاتجاه الموضوعى نحو التدويل الاقتصادى . وبين الاطار الرسمى للسيادة السياسية . ولكى يتم الحسم لصالح التكامل لابد من توفر (درجة من القرابة) الى قدر من الارضية المشتركة بين الأنظمة السياسية . فلا تنتج الرغبة فى التكامل عن انظمة تنظر بعضها الى بعض نظرة عداء (ليس فقط فى المصالح بل فى التركيب السياسى الذى يشكل الاطار الرسمى لهذه المصالح) .

تكشف كل تجربة للتكامل الاقتصادى احتياجها للزمن كى تتضح . وتتهيأ لها اسباب النضوج التدريجى كالبناء الذى يحتاج الى الزمن كى يرتفع طابقا فوق طابق من خلال العمل المحكم المرسوم بكل وعى يخضع لقوانين العلم الموضوعية . بحيث ترصد له اطرافه كافة الحوافز حتى ينجز على افضل وجه .

ونحن نعلم ان القوانين الاقتصادية الموضوعية هى التى تؤثر فى المدى الطويل على التطور السياسى وتحدث تغيرا حتى فى المفاهيم السياسية ولكننا معنيون بالأجل القصير الذى يتخذ فيه القرار الاقتصادى . وفى هذا الأجل القصير فان العوامل السياسية هى التى يكون لها التأثير الحاسم على العلاقات الاقتصادية .

(ان ادارة الاقتصاد الوطنى) هى احدى الخصائص الأساسية لسيادة الدولة . ولذلك فان المشكلة الرئيسية فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادى هى توفر الارادة السياسية لتحقيقه وبعدها فانه ليس من الصعب ايجاد الصيغ والادوات الفنية اللازمة .

ان التكامل الاقتصادى العربى يحتاج بوصفه عملا سياسيا الى التأكيد على دور الارادة الواعية فى تحديد مسار المجتمع . وهذه الارادة ليست مجرد رغبة فى احداث تغيير معين . وانما هى صنع القرار وتقرير التدابير وتحديد المراحل وتعبئة الموارد ثم البدء فى التنفيذ استنادا الى الصفة والاختصاص لاصحاب التنفيذ .

ثم هى اخيرا سلطة تقديم المزايا وفرض الجزاءات . لذلك فاننا نعتقد ان الارادة السياسية المطلوبة لانجاز التكامل العربى ينبغى ان تتضمن اكثر من ارادة . وان تشمل بالضرورة (ارادة التحرير . وارادة التنمية . وارادة التكامل) .

١) ارادة التحرير : **لابد ان تتوفر الارادة السياسية بالتخلص من التبعية الاقتصادية ازاء السوق الرأسمالية العالمية . فليس حتميا ان يكون تعامل الدول العربية مع سوق راسمالية او سوق اشتراكية بعينها .**

وليس هذا قدرا مقدورا علينا . وانما يجب ان يكون الاختيار لنا . فنحن الذين نختار السوق التى نتعامل معها وفقا لمقتضيات مصلحتنا .

ولذا فان الوقت الراهن الذى نجد فيه الدول الكبرى تعانى من صعوبات اقتصادية متزايدة تدفعها الى فرض القيود على التجارة الدولية وحركات النقد والائتمان بين الدول . يجب ان تبرز ارادة التعاون الكامل الشامل بين دول العالم الاسلامى .

٢) ارادة التنمية : ليست ارادة التنمية مستقلة عن ارادة التحرير . وانما هى جوهرها . فلابد من توفر ارادة التنمية للقضاء على اوضاع التخلف الراهنة . ولابد ان تحقق التنمية اهدافها على كافة المستويات القطرية والدولية .

ولذا فان الوقت انسب مايكون لان تتم التنمية على المستوى العالمى الاسلامى . خاصة وان التكتلات الاقتصادية فى العالم قد تكاتفت وازدادت قوة وعددا . فالسوق الاوروبية المشتركة بعد انضمام انجلترا اليها اصبحت نذيرا قاطعا للبلدان المتخلفة صغيرها وكبيرها .

واستطيع ان اؤكد ان عصر التنمية القطرية المنعزلة قد انقضى وولى .

فكيف بالبلاد الاسلامية التى تجمعها طموحات التوحيد القومى ؟

٣) ارادة التكامل . ولابد من الالحاح على حقيقة معينة هى غياب الارادة السياسية للتكامل القومى فيما بين الدول الاسلامية . ان قرارا بخطوة ما نحو (التكامل الاقتصادى) لا يقل خطورة عن اى قرار سياسى بالتحرر . سواء تم ذلك عن طريق الحرب او السلام !!

ان التكامل الاقتصادى (بمعنى تكوين هيكل اقتصادى موحد فيما بين الدول العربية الاسلامية) انما يعنى فى الواقع قرارا سياسيا بفك الارتباط مع اسواق التبعية الاقتصادية : لذا فمازالت الارادة السياسية القومية الشجاعة ناقصة . ومازالت هذه الارادة السياسية تتعامل مع الظاهرة العربية على انها ظاهرة دولية لا ظاهرة قومية .

ولا يمكن لذلك ان تهون من شأن اى قرار يصدر بالتكامل الاقتصادى . **فهو تحد كامل لكل قوى التجزئة والتخلف والتبعية** . ولا يكفى فيه ان تكون للشعوب والاقطار العربية مصالح مشتركة . انما ينبغى التصدى ايضا لتصفية كل تراث الشك والارتياب المتراكم فى الساحة العربية وعلى صعيد العالم الاسلامى المترامى الأطراف ..

● ينبغى على الدول الاسلامية ان تكف عن التفكير فى اقامة كل شىء بنفسها بمعزل عن غيرها من الدول العربية . وان تتوصل الى شكل متقدم من اشكال تقسيم العمل فيما بينها شكل لا يكتفى بتجنب الازدواج فى الانتاج . وانما يذهب الى بناء **عوامل الاعتماد المتبادل بين الاقطار العربية** .

وبناء عوامل الاعتماد المتبادل ينبغى الا يجرى بالصورة الراهنة . صورة انقسام الوطن العربى الى بلدان مصدرة للبترول . واخرى مصدرة للعمالة ففى هذا النمط من تقسيم العمل . او بالاحرى من الاعتماد المتبادل بقى الوطن العربى مرتبطا بالسوق العالمية الواحدة .

فالمؤسسات المالية العربية المشتركة تقدم قروضها المحدودة للدول العربية (طبقا لشروط صندوق النقد الدولى)

ونحن نعلم جيدا من الذى يدير اتجاهات صندوق النقد الدولى .

ولذا فان محاولة بلد عربى تقليص تبعية بلد عربى أخر عن طريق منحه قرضا . فان هذا يتم عادة عبر المصرف الدولى . او المنظمات الدولية التى تسيطر عليها الدول الكبرى .

بقى اعتبار هام وحاسم (وهو المساندة الجماهيرية لكل خطوات التكامل الاقتصادى وبخاصة التكامل الدولى الاسلامى) فمازلنا نؤكد ضرورة صدور القرار من القواعد الشعبية . ومن الجماهير العربية بعيدا عن البيروقراطية والتكنوقراطية التى تتخذ فى اطارها القرارات الاقتصادية . وذلك حتى يمكن للشعوب ان تتبنى قضية التكامل وتتحمس لها وتضحى من اجلها (بوصفها قضية كافة الشعوب الاسلامية فى مواجهة قوة التبعية والتخلف والتجزئة) .

المتطلبات الاقتصادية

تعبر العلاقات الاقتصادية الدولية فى عصرنا هذا عن ظاهرتين . احداها طويلة المدى هى (التدويل المطرد للانتاج والتبادل) . والاخرى قصيرة المدى هى (مبادلة قيم مادية فيما بين الدول) .

وفى الانتقال من المدى القصير الى المدى الطويل . لابد من مراعاة الظروف المادية فى كل من مراحل التطور . اى مراعاة السمات الموضوعية النوعية المتميزة للمراحل التاريخية للتطور فى كل بلد على حده .

ولذا فانه من اجل توفير المتطلبات الاساسية للتكامل الاسلامى العربى لابد من القيام بالتنمية القطرية العلمية بمنظار قومى . ومثل هذا المنطلق القومى يعنى بناء اقتصاد قومى وطنى حديث الهيكل سريع النمو يتكفل بتكامل واندماج كافة قطاعاته معا . وينطوى على قواه الذاتية المنتجة التى تسمح له بان يتجدد ذاتيا . ويكون قادرا على تحقيق التقدم الحضارى المادى والروحى لجميع افراد العالم الاسلامى (مع مشاركتهم مشاركة كاملة فى عملية التنمية من بدايتها)

وبما يدعو الى قيام مثل هذا التكامل ان اى بلد عربى ليس باستطاعته وحده انتاج السلسلة التكنولوجية لسلع كثيرة . كذلك ليس باستطاعة اى بلد عربى ان يتطور خارج نطاق العلاقات الاقتصادية العالمية .

فاذا كانت التنمية مطلوبة بأفق قومى ليكون ذلك مخرجا مواتيا ومناسبا لها فانها اى التنمية هنا تتطلب

١ - **توسيع قاعدة الطلب** . وذلك بزيادة الطلب من طلب قطرى الى طلب قومى .

٢ - **خلق سوق كبيرة ذات طاقة انتاجية كبيرة تخفض من تكلفة الانتاجية مع رفع طاقتها .**

٣ - **تصفية التفاوت فى مستويات النمو الاقتصادى**

وبهذا نستطيع ان نزيل العقبات الكؤود التى تقف (حجر عثرة) فى وجه التكامل الشامل الذى يعمل على تحقيق المساواة والعدل وتحقيق التقدم الحضارى لكل افراد العالم الاسلامى :.

في استطلاع حول موقفه من القرارات الاسلامية

دكتور «الحبر نور الدائم »:

اقامة الحدود الاسلامية ضرورة لابد منها فى شرع الله ..

الكلام عن الظروف وتهيئتها كلام أجوف

■ مكتب المدينة – الخرطوم :

بدات (المدينة) سلسلة من الحوارات مع عدد من المفكرين الاسلاميين فى السودان مستطلعة اراءهم حول قرارات تحكيم الشريعة الاسلامية فى السودان فيما يختص بالظروف الاجتماعية واسلوب التنفيذ ومفارقاته والحوار هذه المرة مع دكتور الحبر نور الدائم استاذ الادب العربى بكلية الآداب جامعة الخرطوم وذو توجه اسلامى .

هى قرارات لانملك الا نؤيدها

أعرب دكتور الحبر فى البداية ـ لجريدة المدينة ـ اهتمامها البالغ بما يحدث فى السودان والوطن الاسلامى كما شكر لها محاولتها لتلمس اراء السودانيين فيما يجرى فى بلادهم وبانها فرصة طيبة اجراء هذا الحوار .

■ قلنا للحبر نور الدائم ما هى تصوراتكم لقرارات تحكيم الشريعة فيما يتعلق بالطريقة التى اعلنت بها واسلوب التنفيذ ؟

– فقال – قرارات تحكيم الشريعة كما اعلنت فى كلمتى فى مهرجان القرآن الكريم الحادى عشر قرارات لا يملك المسلم الا ان يؤيدها ويدافع عنها ويقف معها وهذه مسألة لها اتصالها الوثيق بالعقيدة نفسها . قال تعالى (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون) والاستجابة لهذا الأمر ليست استجابة لهوى شخص او رغبة نظام وانما هى استجابة لله ولرسوله .

واقامة الحدود وان لم تكن هى الدين كله الا انها جزء لا يتجزأ منه ولا قامة حد من حدود الله خير للعباد من ان يمطروا اربعين صباحا والذى يستخف بالحدود ويستهن بأمرها ويحقر من شأنها مستخف بالدين مستهين بامره محقر لشأنه وذلك لأن الله سبحانه وتعالى سمى الحد دينا فقال :

ـ ولا تاخذكم بهما رافة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر . والمطالبة باقامة الدين كله لا ينبغى ان تجعل الانسان يحجم عن تأييد خط منه فانا مع هذه القرارات قلبا وقالبا ويدا ولسانا لما فيها من حسم وقوة ومضاء ونحن مسلمون فى بلد مسلم فما يجوز ان يكون الامر مكان خلاف او موضع جدل وما جعل الله لنا من خيار .

اغلقت البارات وما تبقى يحتاج الدراسة

وعن وجهة النظر الفقهية فى الظروف التى قد تقتضى ايقاف التنفيذ لحد من الحدود فى ضوء الظروف الحالية فى السودان قال الحبر نور الدائم بانه يرى بان مسألة التنفيذ هذه قد تشعبت الى قسمين قسم نفذ تنفيذا فوريا قاطعا .. (اغلقت البارات) التى تبيع المعصية جهارا نهارا ويرتادها العصاة عيانا ولقد راينا الخمر تراق والدنان تكسر ولاشك ان هذا عمل صالح وخطوة مباركة فيها ازالة لمنكر جهير لا شبهة فيه . اما القسم الآخر فيحتاج الى دارسة قد يكون فيها شىء من الاناة وعدم التعجل وأهم ما فى هذا الأمر كله هذا التحول فى الاتجاه ومجرد اعلان الاحتكام الى شريعة الله امر كبير خطير يجد منا القبول والاستجابة والرضى ونحن نأمل من المسئولين ومن أولهم رئيس القضاء وهو رجل معروف بتوجهاته الاسلامية ان يبذلوا أخر ما عندهم من جهد وطاقة حتى نرى تطبيقا عمليا لهذه القرارات التى نرجو ان تتبعها خطوات اخرى تكملها وتشد من ازرها حتى لا تبدو مفصولة معزولة عما عداها ولاشك ان هذا عمل يحتاج الى جهد كل مسلم مخلص غيور .

لا نعانى من جوع كافر يدرأ الحد

قلت لدكتور الحبر ان البعض قد يقول ان الظروف فى السودان ينبغى ان تكون مهيأة لاستقبال الحكم الشرعى باعتبار اطلاق صلاحيته وقد يرى الأخرون ان الحكم الشرعى نفسه كفيل بازالة السلبيات أمام تنفيذه فما هى وجهة نظركم فقال ان فى هذا السؤال اشارة الى الأوضاع الاقتصادية فى البلاد ومهما قيل فى هذه الأوضاع فانها ليست فى السوء والتدهور والانهيار بحيث تحول دون تطبيق حد السرقة فنحن – والحمد لله – لا نعانى من جوع كافر يدرأ الحد جملة واحدة كما حدث فى عام الرمادة مثلا يوم اسودت السماء ولم يجد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الا الخل والزيت حتى اصفر لونه وحال . واقامة الحدود هى الأصل الذى ينبغى ان ترجع اليه فاذا وجدت حالة من الحالات الفردية التى اضطرها الجوع لتسرق لتقتات فهى حالة نادرة جدا وفى الشرع متسع لمثل هذه الحالات الفذة النادرة .

المؤسسات الحالية عاجزة

وحول المؤسسات القمينة بتحكيم الشريعة قال بانه يرى ان العودة الى شريعة الله بعد طول ضياع وتيه وشرود تحتاج الى جهد كل مسلم حادب على دينه يرجو رحمة ربه ويخشى عذابه .. وكثير من المؤسسات القائمة والأفراد القائمين على امرها فى الوقت الحاضر قد يكونوا عاجزين عن دفع هذا العمل الاسلامى الى الامام ولاينبغى ان يؤدى بنا هذا الى شىء من اليأس والقنوط وكما قلت فى كلمتى التى اشرت اليها فى أول هذا الحوار فان باب التوبة مفتوح والفرصة متاحة الآن لفتح صفحة جديدة والذى يجد نفسه عاجزا عن السير فى هذا السبيل عليه ان يتنحى او ينحى ليفسح المجال لمن هو اكثر قدرة وقوة وكفاءة .. يعنى على الناس ان يقدروا هذا الأمر حق قدره وان يأخذوه مأخذ الجد وان يرتفعوا بهاماتهم وقاماتهم الى مستوى انسانى كريم . على وذلك لأن هذا الدين متين ومنبنجه قويم ولا تنفع معه الاساليب الملتوية والمناهج المعوجة والأمر بعد يحتاج الى عزم الرجال وهمة الأبطال مع تصحيح العقيدة واخلاص النية .

ما يقال عن الظروف وتهيئة الظروف

ثم تطرق الحوار الى الظروف ان كان لزاما تهيئتها مسبقا لاستقبال الحكم الشرعى أم ان هذه التهيئة تتم لاحقا اذا وضعنا فى الاعتبار اطلاق صلاحية الشرع . لكل زمان ومكان . فقال د الحبر بان هؤلاء الذين يتحدثون عن الظروف وتهيئة الظروف قوم اخشى ان تكون الجمهرة الغالبة منهم اهل لعب ولهو وعبث ويعز بعضهم ان يقول مثل هذا الكلام عن خلاص وصدق وتجرد ولكننا لو ظللنا نتكلم عن الظروف نلوك فيها الألسنة من غير ان نتخذ خطوات عملية لتحسين هذه الظروف . وتهيئتها فاننا لن نصل الى شىء ابدا وسيكون مثلنا مثل من يبسط كفيه للماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه . لقد شقت هذه القرارات طريقا لتحسين الأوضاع وفتحت بابا لاصلاح الأحوال فان كنا جادين فى دعوة الاصلاح فعلينا ان نسير فى هذا الطريق الى منتهاه وان نلج هذا الباب فى محاولة مخلصة لمعرفة المعروف وانكار المنكر حتى يحق الحق ويبطل الباطل باذن الله .

القوانين الوضعية قائمة على الهوى ستزول

وقلنا له ما هو رايكم فى بعض المؤسسات الوضعية مثل القوانين الاستثنائية وبقائها الى جنب الاحكام الشرعية فأجاب بأن ليس من طبيعة الاشياء ان تزول السلبيات بين يوم وليلة ومع الجد والتشمير والاخلاص والتجرد والصبر والمصابرة يمكن ان تستبدل القوانين الوضعية التى تقوم على الهوى بقوانين شرعية تقوم على هدى الله ورسوله ومعلوم اننا لن نكون مسلمين حقا حتى نحقق قول الله عز وجل ـ الا لله الدين الخالص ـ.

وحول دور رجال الدين قال بأن كل مسلم هو رجل دين فى المقام الأول او هكذا ينبغى ان يكون وهذا لا يمنع بالطبع ان تتخصص طائفة من المسلمين وتتوافر على الدعوة فقها وحركة قال تعالى (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وهذا الأمر لا يكفى فيه الجهد الرسمى الذى يقوم به المجلس الاعلى للشؤون الدينية أو ما سميته بوزارة الشؤون الدينية والاوقاف .. واذا نظر (رجل الدين) كما سميته الى مهمته باعتباره موظفا فى مؤسسة حكومية فاقم عليه مأتما وعويلا ولن يقدم مثل هذا الموظف الاسلام للناس ولن يرفع به رأسا . ولكى يقوم بواجبه لابد له من العلم الشرعى والعلم بالواقع والتلبس بهذا العلم ولمخالطته لشغاف قلبه حتى يكون مؤثرا فاعلا .

ومن العلم ان يكون مؤثرا للآخرة على الدنيا حتى لا تحول بينه وبين ان يصدع بكلمة الحق وان كلفته نفسه واهله وماله . ولو وجدت قلة قليلة من هذا النوع الذى وصفته تستطيع ان تعمل عملا كبيرا .

وعما اذا كانت هذه القرارات قد استوفت الدراسة قال

عفوا .. الدراسة الشاملة الدقيقة التى تجدها على السنة كثير من الناس قد تكون فى كثير من الأحيان ذريعة لتعطيل الاحكام ومما أعجبنى فى هذه القرارات هذا الحسم الشجاع غير المتردد . انا لا ادعو الى العفوية والاستعجال وعدم دراسة الامور دراسة متانية هادئة . ولكننا قد نحتاج فى بعض الأحيان الى من :

اذا هم القى بين عينيه عزمه
واعرض عن ذكر العواقب جانبا

وسلبيات التنفيذ التى يتخوف منها كثير من الناس اخف على قلبى من تعطيل الاحكام مرة واحدة فلئن تخطىء فى التنفيذ خير من ان ترتكب جريمة تعطيل احكام الله عز وجل والذى يصلى ولا يحسن الصلاة خير من الذى يتركها بالكلية

وعن تعارض القوانين العرفية والوضعية مع الحكم الشرعى قال بانه . اذا تعارض القانون الشرعى مع القانون الوضعى او العرف فالكلمة للقانون الشرعى لاشك . نعم ان الشريعة ترعى الأعراف والا اصبح العرف عرفا باطلا يهدم ولا كرامة والهيمنة حيثما التفتنا لشرع الله لا لأهواء الناس واعرافهم وتقاليدهم وبهذا وحده يمكن ان نحسم من الجهالة والضلالة والزيغ واكرر شكرى (لجريدة المدينة) لاجرائها هذا الحوار الذى أرجو ان يكون نافعا

الرئيس السودانى وهو يحطم زجاجات الخمر

فتاوى نور على الدرب

مع صاحب الفضيلة (محمد بن صالح العثيمين)

هل يجب على المرأة ان تستر وجهها وكفيها ؟

● يسأل اخ فى الله يقول : ما حكم تبرج النساء وماذا يترتب عليه ؟

● (الجواب) : ان تبرج المرأة محرم ، لأن الواجب فى حقها التستر وعدم التعرض للفتنة . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : ـ صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ... الحديث والتبرج سبب لميل الناس عن الحق فهو محرم . ولكن هل ـ ابداء الوجه والكفين ـ من التبرج أو ليس منه ؟

هذا محل خلاف بين أهل العلم . **والصواب انه من التبرج** . لأن من أبلغ اسباب وسائل الفتنة ظهور الوجه والكفين . فان تعلق النفس بالوجه اشد من تعلقها بأى عضو أخر من الأعضاء ، وبأى جزء من الاجزاء . واذا كان أولئك الذين يبيحون كشف الوجه والكفين يمنعون من كشف القدمين والساقين فاننا نقول لهم ان اظهار الوجه والكفين اشد فتنة وجذبا الى المرأة من اظهار الساقين !! ولهذا فالصواب من اقوال أهل العلم . والذى اختاره شيخ الاسلام ـ ابن تيمية . وهو مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه لا يجوز للمرأة اظهار وجهها وكفيها . بل انه هو المشهور عند المتأخرين من الشافعية . بل ان بعض الناس حكى اجماع المسلمين على وجوب تغطية الوجه والكفين فى هذه الأزمنة . يقولون ذلك فى زمانهم .

فكيف فى هذا الزمان الذى اصبح الناس ضعيفي الايمان الا من شاء الله سبحانه وتعالى . ثم ان الأمر الآن لم يعد مقصورا على الوجه والكفين عند هؤلاء الذين يبيحون لنسائهم ان يكشفن وجوههن واكفهن . بل تعدى الأمر الى اظهار الرأس والرقبة . واظهار أعلى الصدر . وبعض الذراعين . **وعجزوا عن ضبط النساء فى هذا الأمر . لهذا فالقول الصواب هو انه يجب على المرأة ان تستر وجهها وكفيها** .. والله أعلم .

حراسة مشددة

اثنان من جنود البحرية الامريكيين يقفان امام البوابة الرئيسية لقيادة المارينز في بيروت .. وتساعد في الحراسة طائرة هليكوبتر حربية .. (لاسلكية أ ب)





اجتماع دكا

دكا : اعضاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اثناء اجتماعاتهم امس (لاسلكية ..)

وفد فلسطيني في مؤتمر دكا

دكا/ الوفد الفلسطيني في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بدكا . برئاسة جمال الصوراني (على اليسار) يتحدث لاحد اعضاء الوفود الاسلامية الاخرى .

. لاسلكية .





ارشاد يخاطب المؤتمر الاسلامي

الحاكم العسكري لبنجلاديش الجنرال محمد ارشاد يفتتح اعمال المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية في دكا .. (لاسلكية أ ب)



لحظة مرحة

وزير البترول في دولة الامارات ورئيس منظمة اوبك مانع سعيد العتيبة ووزير البترول الكويتي على الخليفة الصباح والوزير الليبي كمال حسن في لحظة مرحة بعد خروجهم من احدى جلسات المنظمة في جنيف . (لاسلكية أ ب)



إعلانات مبوبة

■ تعلن مؤسسة العبد الله للتجارة والمقاولات عن فقد جواز سفر مكفولها محمد نذير عظيم بخش الباكستاني الجنسية رقم ٤٣٠٧٦٧ صادر من قنصلية جدة بتاريخ ١٦/١/١٩٨٣م ترجو ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف رقم ٨٦٤٩٣٦١ او جوازات الدمام

■ يعلن محمد صالح ناصر غيثان المري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقمها ١/٣١٧٩٣ صادرة من مرور ابقيق بتاريخ ٢٩/١١/١٤٠٠ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها مرور ابقيق مشكورا

■ يعلن محمد يوسف صادق عن فقد اقامة رقم ٢/٧٠٣ في ٢٦/٢/١٤٠٢ الصادرة من القنفذة فمن يجدها يسلمها الى مصدرها

■ يعلن عبدالوهاب محمد علي الجوبي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٩٣٥٨ الصادر من السفارة اليمنية بجدة فمن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة

■ يعلن سعيد عوده العنزي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢١٣٦ صادر من مرور تبوك بتاريخ ١٩/٣/١٤٠٣ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

■ يعلن مسفر سليمان سليم الحربي عن فقدان لوحة سيارة رقم ٥١٦٣٤٣٥ بتاريخ ١٦/١١/١٤٠٢هـ صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر

■ يعلن اس ماري تاس عن فقدان اقامة رقم ٢/٦٦٣ بتاريخ ١٧/٥/١٤٠٣هـ صادرة من جوازات ينبع فعلى ممن يجدها تسليمها لجوازات ينبع وله الشكر

■ يعلن عبدالرحمن عبدالعزيز الرواجح عن فقد استمارة سيارة هايلكس ٨١ صادرة من تبوك رقم اللوحات ٦٨٠٥١٠٠ من يجدها يسلمها مشكورا لشرطة حقل .

■ يعلن محمد صالح العقيل عن فقد لوحة السيارة داتسون رقم ١٢٢٤٠٥٨ خصوصي صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها لمرور حائل وله الشكر

■ يعلن محمد انور فتحي محمد عن فقد رخصة القيادة خاصته رقم ١٩٠٢٣ خصوصي صادرة من مرور حائل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر

■ تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطنه مطيره بنت سلمي بن براك الجهني مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٨٥٢٦٤ وتاريخ ٣/٩/١٤٠١هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منها يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن سعود محمد احمد عبدالكريم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٠٢ وتاريخ ٢١/٧/١٣٩٦هـ سجل العلا قد فقد منه يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بتبوك للعموم بانه تقدم لها المواطن سعد محمد مصطفى القوال منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل العمارة الواقعة بحي المهرجان (١) بتبوك الآئله اليه بموجب صك واطن لاثبات المباني والمحدودة شمالا سيب نافذ عرض ١٫٢٠ بطول ٢٤٫٩٠م وجنوبيا محمد القاضي بطول ٢٤٫٩٥م وشرقا شارع بطول ٢٢٫٩٠م وغربا شارع عرض ٣٠ بطول ٢٣م ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل منه لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قلوه المواطن احمد مرضي جمعان الحسني الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٥ وتاريخ ١١/٤/٩٥هـ سجل قلوه قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قلوة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في سبت العلايه المواطن سليم مبارك على الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٩٣ وتاريخ ٩/٨/١٤٠٠هـ سجل سبت العلايه قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في سبت العلايه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عياد غائب غلاب الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٠١٦٤ وتاريخ ٢٢/٩/١٣٩٩هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن حامد صياف عريج السحيمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤١٠٧ وتاريخ ٣٠/٤/١٤٠٠هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن دخيل بن عوض هادي المغنوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩١٥٢ وتاريخ ٧/٤/١٣٨٩هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن حمد ريتمان حمد السناني الجهني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤٢٥١ وتاريخ ٥/٦/١٤٠٠هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مخيضير معيض نفاع الحسيني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨١٨٥ وتاريخ ٦/٧/١٣٨٥هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن نوران مناور ضيمان الذيابي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٦٧ وتاريخ ١٢/٨/١٣٩٦هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن هليل عيد مطر السبيعي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٢٣ وتاريخ ١٢/٧/١٣٨٨ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن عبدالله شقير العمري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٧٩٠ وتاريخ ٣٠/٩/١٤٠٣هـ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن على ابراهيم محمد عن فقد شهادة ميلاد ابنه محمد على ابراهيم محمد رقم ٢٣٦٨ وتاريخ ٥/٧/١٣٩٩هـ صادرة من المكتب الصحي بالمدينة فضلا من يجدها يسلمها قسم الارشيف بالشؤون الصحية بالمدينة

■ يعلن على عايد المرواني الجهني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٠٧٠ وتاريخ ٨/٥/١٣٩٨هـ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

■ تعلن مؤسسة الواقع للمقاولات بتيماء عن فقدان استماره سيارة داتسون م٨١ رقم ٤٠٢٨٢٦٠ نقل فضلا من يجدها يسلمها مرور تيماء

■ يعلن حماد سليم الحماد التيماوي عن فقد استمارة سيارة كازدا م٨٠ رقم ٦٤٥٠١٧ خصوصي فضلا من يجدها يسلمها مرور تيماء

■ يعلن فارس زعل فهد الجهني عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٦ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة المنورة

■ يعلن بي محمد ام على عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٥٣٣د وتاريخ ٢٤/٧/١٤٠٢ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن محمد عبدالرحمن حسين صالح عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من جدة الدورة ٨٣ خ رقم الشهادة ٧٤ فضلا من يجدها يسلمها لاقرب ادارة مرور

■ يعلن عبداللطيف يوسف الشوا عن فقد اقامته رقم ١١٧٨ وتاريخ ٤/٣/١٤٠٢ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها جوازات المدينة المنورة

■ تعلن المحكمة الشرعية بالسويرقية بانه تقدم اليها المواطن نماي بن مستور المطيري الحامل الحفيظة رقم ٦٢٠٢٣ في ٦/١١/١٣٩٥هـ سجل المدينة ويطلب حجة استحكام على بئره وارضها الزراعية الواقعة في الجمة بالسويرقيه ومساحتها وحدودها كالاتي الجهة الغربية من الشمال الى الجنوب ٩٦مترا ثم السيل وتتجه شرقا بطول ٢٦مترا ومنها تتجه بزاوية جهة الجنوب بطول ٨٤مترا ثم ملك مسعد نور ومن الجهة الجنوبية من الغرب الى الشرق ٩٠مترا والجهة الشرقية من الجنوب الى الشمال بطول ١٩٠مترا والجهة الشمالية من الشرق الى الغرب ٨٠مترا والحدود يحدها من الشمال ملك زويد بن نجاء المطيري ومن الشرق المنزل ويحدها من الجنوب ملك ضيف الله ماشع المطيري ويحدها من الغرب ملك مسعد نور المطيري وانه يملك البئر المذكورة وارضها الزراعية من مدة طويلة فعلى من له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهرين من تاريخه والله الموفق

■ يعلن سليم الله عمر على الرحيلي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٦٦٠ وتاريخ ١٥/١١/٩٦هـ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن محمد يونس عبدالاحد عن فقد اقامته رقم ٥٢٢٣/ف٢ وتاريخ ١٦/٩/١٤٠٢ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها جوازات المدينة

■ يعلن نايف رضي عمران السحيمي عن فقد استمارة سيارة داتسون م٨٢ رقم ٦٤٠٥١٧٤ نقل فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن عبدالله سعد عبدالله معتاد الجربوعي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٦٦٢٩ وتاريخ ١٥/١/١٣٩٣هـ صادرة من المدينة فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة

فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية :

العراق يدعو لتجديد المساعى الإسلامية

دكا - الوكالات : دعت العراق منظمة المؤتمر الاسلامي لتجديد مساعيها لوقف الحرب الدائرة بينه وبين ايران وقال السيد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية في كلمته التي القاها امس امام مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في دكا .. وقال ان منظمة المؤتمر مدعوة لبحث الاجراءات العملية والفورية لحمل ايران على الاستجابة لمساعي السلام .

واكد حامد علوان استعداد بلاده للتجاوب مع كافة المساعي الرامية لحل النزاع بالطرق السلمية معربا عن الامل في ان تستجيب ايران لهذه المساعي ..

واشار علوان الذى يرأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الى ما ابداه العراق من تجاوب مع هذه المساعي في الوقت الذى لم يتجاوب معها الجانب الايراني وقال ان العراق يحتفظ بحق الدفاع عن ارضه وشعبه وكرامته ..

واتهم ايران بتعذيب واعدام المئات من اسرى الحرب العراقيين وقال انها لم تبلغ عن اسرى الحرب الذين اسرتهم كما انها لا تسمح لهم بارسال خطابات الى وطنهم .

وتطرق الوزير العراقي في كلمته الى الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .. فندد بالممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وفي لبنان .. وقال ان ماحدث في لبنان هو خير دليل على ان قضية اللاجئين الفلسطينيين لا يمكن ان تحل في الدول المضيفة وان الحل الوحيد انما يكون بتمكينهم من العودة الى وطنهم لتقرير مصيرهم واقامة الدولة الفلسطينية في فلسطين .

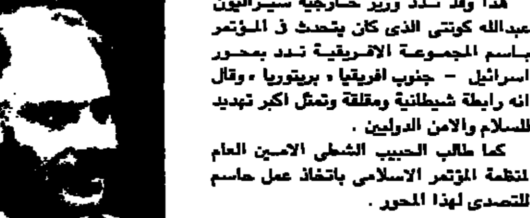
هذا وقد ندد وزير خارجية سيراليون عبدالله كونتي الذى كان يتحدث في المؤتمر باسم المجموعة الافريقية ندد بمحور اسرائيل - جنوب افريقيا « بريتوريا » وقال انه رابطة شيطانية ومقلقة وتمثل اكبر تهديد للسلام والامن الدوليين .

كما طالب الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي باتخاذ عمل حاسم للتصدي لهذا المحور .

من جهة اخرى طلبت الصومال من البلاد الاسلامية ادانة اثيوبيا ودعوتها الى سحب قواتها من الاراضي الصومالية التى لاتزال تحتلها .

واكد عبدالرحمن جامع برى وزير خارجية الصومال الذى كان يتحدث امام الاجتماع الوزارى الرابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان مصدر النزاع وعدم الاستقرار في القرن الافريقي يعود الى صلف الاستعمار الاثيوبي ورفضه منح حق تقرير المصير للشعوب التى تقاسي من سيطرته .

واكد جامع برى ان الصومال ليس لديه اى مطلب يتعلق بالارض على عكس اثيوبيا واشار الى المساندة الحاسمة لبلاده للحقوق المشروعة لشعوب الصومال الغربي واريتريا



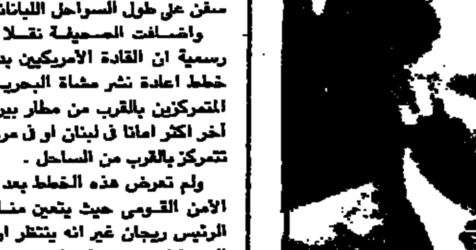
حامد علوان

الذين يقاتلون من اجل استقلالهم الوطني وحريتهم .

واستطرد وزير خارجية الصومال ان النزاع في القرن الافريقي زاد من خطورته تدخل القوات العسكرية الاجنبية .

واضاف جامع برى ان حماية القوات الاجنبية لاثيوبيا شجعها على شن استفزازات عسكرية ضد الصومال وقد وقعت وفي اعقاب هذه الاعتداءات قطاعات من الاراضي الصومالية تحت الحكم العسكرى الاثيوبي .

خطة لاعادة نشر المارنيز فى مناطق اكثر امنا



واشنطن - الوكالات : ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) امس ان الولايات المتحدة تعتزم اعادة نشر مشاة البحرية الامريكية المتمركزين بالقرب من مطار بيروت الدولي في مواقع اكثر امانا بالقرب من العاصمة او في سفن على طول السواحل اللبنانية .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر رسمية ان القادة الامريكيين بداوا في وضع خطط اعادة نشر مشاة البحرية الامريكية المتمركزين بالقرب من مطار بيروت في مكان آخر اكثر امانا في لبنان او في مركبات برمائية تتمركز بالقرب من الساحل .

ولم تعرض هذه الخطط بعد على مجلس الامن القومي حيث يتعين مناقشتها مع الرئيس ريجان غير انه ينتظر ان تلقى هذه الخطط ترحيبا وذلك حسبما اوضحت المصادر التى استندت اليها صحيفة (نيويورك تايمز) .

واوضحت المصادر نفسها ان السلطات الامريكية لا تعتزم سحب الوحدة الامريكية في القوة متعددة الجنسيات في الوقت الراهن واضافت المصادر نفسها ان احدى الخطط التى تجرى دراستها تنص على اعادة نشر مشاة البحرية في احد المواقع جنوبي بيروت على طول الطريق المؤدى الى صور حيث ستكون بمنأى عن المعارك بين الاطراف المتنازعة وحيث يمكنها القيام بدوريات والدفاع عن نفسها بسهولة .

غواصة ليبية تثير الذعر فى الأسطول السادس الأمريكى

نيويورك (رويتر) : ذكرت محطة تلفزيون امريكية بان غواصة ليبية تستطيع حمل ٢٢ طوربيدا تتجول الآن في شرقي البحر الابيض المتوسط وتشكل تهديدا للسفن الحربية الامريكية المتواجدة بالقرب من الشواطىء اللبنانية .

ونقلت محطة تلفزيون (سي . بي . اس) عن مصادر مطلعة قولها ان المحللين في وكالة المخابرات الامريكية قلقون بسبب تحركات هذه الغواصة خاصة وان الغواصات الليبية لا تعمل في العادة بعيدا عن شواطىء ليبيا .

واشارت المحطة الى التهديدات السورية الاخيرة بشن هجمات على السفن الحربية الامريكية المتواجدة بالقرب من السواحل اللبنانية ونقلت عن تقرير للمخابرات الامريكية ان الغواصة الليبية يمكن ان تستخدم ضد سفن الاسطول السادس الامريكي .

ووفقا لتقرير محطة تليفزيون (سي بي اس) فان الغواصة الليبية تعمل الآن في منطقة تقع شمالي قبرص .

هذا ورفض المتحدث باسم البنتاجون التعليق على هذه الانباء .

اسرائيل ترفض اطلاق سراح ابوالعين

القدس المحتلة - ا ف ب - علم من مصدر رسمي في القدس المحتلة ان السلطات الاسرائيلية اخطرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بان السجين الفلسطيني زياد محمد ابو العين لن يطلق سراحه .

واضاف المصدر نفسه انه كان من المفروض ان يكون ابو العين من المدرجين في القائمة التى تشمل الـ ٤٤٢٠ سجينا فلسطينيا الذين تمت مبادلتهم في ٢٤ نوفمبر الماضي مقابل ستة جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم منظمة التحرير الفلسطينية .

وادعى المصدر انه قد حدث خطأ من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشأن ابو العين حيث اطلق سراح فلسطيني اخر بدلا منه وانه ليس ثمة مايبرر ان نطلق سراحه حاليا .

وتجدر الاشارة الى ان ابو العين قد حكم عليه بالسجن المؤبد في اسرائيل بعد ان قامت الولايات المتحدة بتسليمه الى اسرائيل وكان قد هرب الى الولايات المتحدة اثر اعتداء بقنبلة اسفر عن مصرع شخصين واصابة العديد بجراح في طبرية سنة ١٩٧٩ وهو معتقل حاليا في سجن النفخة في صحراء النقب وسط اجراءات امن مشددة .

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد ذكرت امس الاول انها اجرت اتصالا مع السلطات الاسرائيلية بشأن ابو العين . في حين ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية قد استغلت في آخر لحظة الخطأ الاملائي في كتابة اسم ابو العين الذين تعتقد فيه اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاسترجاعه وارساله الى سجن النفخة .

بحث اوضاع اقامة وعمل الفلسطينيين بالدول العربية

عمان - ق.ن.ا- علم في عمان ان وفدا فلسطينيا يضم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لعدد من الدول العربية بهدف اجراء محادثات مع المسئولين فيها حول اوضاع اقامة وتنقل وعمل الفلسطينيين في هذه الدول .

وصرح مصدر فلسطيني مسئول لمراسل وكالة (الانباء القطرية) في عمان بأن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتقدم الى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي بمذكرة حول الامور المتعلقة بتنقل الايدى العاملة الفلسطينية وحقوقها في الاقطار العربية .

نصيف يفتتح مركز تدريب اللاجئين البهاريين ببنجلاديش

من موسى حبيب الله الانصارى .

قام الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف امس الاول بافتتاح المركز المهني لتدريب اللاجئين البهاريين في بنجلاديش حيث حضر العديد من المسئولين والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية .

وقد اجتمع معاليه بعدد من المسئولين في بنجلاديش لبحث شئون الدعوة الاسلامية . كما اجتمع مع لورد انلز رئيس جمعية استقصاء مشاكل البهاريين المنبثقة عن مؤتمر جنيف .

وكان الدكتور عبدالله نصيف قد قام يوم الاربعاء الماضي بافتتاح مجمع مسجد كوس بازار والمستشفى الملحق به الذى بنته الرابطة وقد القى كلمة في هذا الحفل الذى حضره عدد من المسئولين والعلماء والدعاة . عبر فيها عن سعادته لهذه الزيارة التى تعتبر تحقيقا لمبدأ الاخوة والمحبة التى تجمع بين المسلمين وقال ان المستعمر قد نجح في تفتيت وحدة المسلمين . اما الآن فقد اصبح المسلمون مدركين . ومقتنعين بضرورة عودة التضامن الاسلامي . ووحدة الصفوف واضاف بان رابطة العالم الاسلامي قد انشئت لتقوم بهذا الدور لخدمة المسلمين وتقديم مايحتاجونه من رعاية صحية واجتماعية وثقافية وعندما تقدم الرابطة هذا العون لاترجو الا الجزاء من الله عز وجل . واشار الى اهمية هذا المركز الطبي الذى سيكون ايضا منطلقا لتوحيد الصفوف في هذا المكان من العالم . هذا وسيعود الدكتور عبدالله نصيف من زيارته لبنجلاديش اليوم الجمعة .

للمغتربين السودانيين

لا تغيير فى سياسة استيراد السيارات الخاصة

● من مندوب « المدينة » :

جدة - أفاد السيد عبدالله ادريس مباني المستشار الاقتصادى بسفارة جمهورية السودان الديمقراطية بجدة في حديث خاص لـ « المدينة » امس بان السياسة المعمول بها حاليا تسمح للمغترب السوداني عند عودته النهائية وبعد تقديم ما يثبت العودة النهائية بان ينال كل الامتيازات والمساعدات في استيراد بعض الأمتعة الشخصية والسلع ومنها استيراد عربة واحدة لاستعماله الشخصي ..

بحث انشطة الامم المتحدة ومشاريع التنمية بالاراضى المحتلة

عمان - ق.ن.ا- اعلن السيد محمد زهدى النشاشيبي رئيس الدائرة الاقتصادية عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماعا مشتركا بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية والصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي وبرنامج الانماء للامم المتحدة سيعقد في الكويت في السابع عشر من شهر ديسمبر الجارى لبحث انشطة الامم المتحدة ومشاريع التنمية في الاراضي العربية المحتلة :

وقال السيد النشاشيبي الذى سيترأس وفد المنظمة لهذا الاجتماع في تصريح لمراسل وكالة (الانباء القطرية) في عمان انه سيجرى خلال الاجتماع الذى يستمر يومين مناقشة تقرير حول نشاطات البرامج الانمائية

في اطار المساعدات التى تقدمها الامم المتحدة للشعب العربي الفلسطيني واستعراض برامج المنظمة الدولية للاعوام الثلاثة القادمة .

واضاف ان تنفيذ برامج الانماء للامم المتحدة في الاراضي المحتلة تتعرض لعراقيل يضعها العدو الصهيوني مشيرا بهذا الصدد الى ان الامم المتحدة اقرت تنفيذ ثمانية عشر مشروعا تتكلف ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار منذ عدة سنوات .

واعرب النشاشيبي عن امله في ان تقدم الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث القادمة مشاريع بثمانية ملايين دولار للبرامج الانمائية في الاراضي العربية المحتلة بحيث يكون هذا الموضوع ضمن القضايا التى ستبحث خلال الاجتماع المشترك .

سمو الامير طلال بن عبدالعزيز فى مؤتمر صحفى :

استراتيجية جديدة لليونيسيف لخفض معدل الوفيات

● من احمد رشوان :

الرياض - اكد حضرة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والمبعوث الخاص لليونيسيف اثناء اعلانه لتقرير اوضاع اطفال العالم لعام ١٩٨٤ م ان خفض معدلات وفيات الأطفال وتحسين مستواهم الصحي هو المقياس الحضاري لتقدم الامم في العصر الحديث .

واضاف انه بالمقياس الاقتصادى الدقيق وحسب ابسط مبادىء الرعاية الانسانية يعتبر الاستثمار في مجال الصحة وتنمية المهارات والرعاية للأطفال من اهم الاستثمارات الاساسية على وجه الاطلاق .

كما اكد سموه في مشروع البيان على انه بدون تأييد قادة الامم ومخططي السياسات الصحية والاجتماعية ودعم المجتمع وتجاوبه في تحقيق الوعي الصحي لا يمكن تحقيق تقدم ملحوظ وفعال في سبيل تحسين أوضاع اطفال العالم .

واوضح سموه في مؤتمر صحفي عقده في مقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بالرياض أمس ان اليونيسيف توصلت الى استراتيجية جديدة تعتبر تدابير شاملة وعاجلة من شأنها خفض معدلات الوفيات الى النصف وقد التزمت بها بعض الدول وحققت بها خفض معدل الوفيات الى النصف وفي بعض الأحيان الى اقل من ذلك .

واضاف اننا قمنا بدعم هذه الاستراتيجية دعما عمليا من خلال برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية اذ قمنا بدعم مشروع لمكافحة الامراض المسببة للاسهال في ٢٩ دولة نامية يستفيد منه ٦ ملايين نسمة وذلك بمبلغ مليونين ونصف مليون دولار من خلال منظمة الصحة العالمية .. كما تم دعم مشروع لتوفير خدمات الرعاية الصحية الأولية في ١٠٧ دول يستفيد منه ٦٠ مليون نسمة بمبلغ ٤ ملايين و٢٢٥ الف دولار وكذلك مشروع لتوفير الرعاية الصحية الأولية في السنغال يستفيد منه مليون وستمائة الف نسمة بمبلغ ٨٨٢ الف دولار .

وذكر سموه ان كل هذه الجهود وحدها لا تكفي بدون دعم اعلامي مكثف تشارك فيه وسائل الاعلام مع كافة فئات المجتمع من مخططي السياسات الصحية والاجتماعية واساتذة الجامعات ومدرسي مراحل التعليم المختلفة والعاملين في التثقيف الصحي والمساعدين الصحيين للتعريف بأهمية الاجراءات الوقائية .

واشار سموه الى ان التقنيات الحديثة التى تم اكتشاف فاعليتها مؤخرا في مجال صحة الطفل ليست بجديدة على مجتمعنا الاسلامي فالرضاعة الطبيعية حثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف وذلك في قوله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أرضعيه ولو بماء يمينك » .

ورد سموه خلال المؤتمر على عدد من الاسئلة التى وجهت له من الصحافة المحلية والعربية وممثلي وكالات الانباء العالمية .

زيارة القاهرة

وردا على سؤال حول الزيارة المزمع ان يقوم بها سموه لمصر اجاب قائلا انني لا اتصور أن أذهب الى البرازيل التى تتكلم البرتغالية وبيرو التى تتكلم الاسبانية والى تايلاند ولا أذهب الى بلد عربي ومسلم يضم ٤٦ مليون نسمة .

أول اموال عربية تصل مصر من البرنامج

واعلن سموه ان أول اموال عربية تصل مصر عام ١٩٨١ كانت من برنامج دول الخليج العربية لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية . كان هناك برنامج لمنظمة اليونيسيف في الريف بالتعاون مع حكومة الرئيس حسني مبارك ودعمناهم بنصف مليون دولار ويخدم هذا المشروع ٢ مليون من البشر .



سمو الامير طلال خلال مؤتمره الصحفى — تصوير : احمد أدم

لابد من وجود جهاز مستقل

وطالب سموه بضرورة ايجاد جهاز مستقل وليكن اسمه « المجلس الأعلى لرعاية الأمومة والطفولة والمعوقين أو اللجنة العليا للأمومة والطفولة » ويكون جهاز ضمن السيادة ولكن مستقل عن الوزارات المعنية ويكون هناك تنسيق بينه وبين تلك الوزارات مثل الصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها من الأجهزة المعنية بشؤون الأمومة والطفولة والمعوقين وفي نفس الوقت له السلطة في تنفيذ بعض المشاريع التى يعيق تنفيذها الروتين او البيروقراطية المتفشية في دول العالم .

واكد سموه أنه بدون هذا الجهاز لا نستطيع كشعوب عربية أن نتقدم خطوة واحدة .

واعرب سموه عن أسفه من ان نسبة المعوقين الذين يحصلون على الحد الأدنى من الرعاية في الدول العربية لا تتعدى ٣٪ وقال ان هذا شيء لا يجوز .

وحول سؤال عن فكرة ايجاد يونيسيف عربية قال اننا طرحنا مثل هذه الفكرة ولم تأتنا موافقة أي دولة عربية باستثناء دول الخليج .

وزارة الصحة مقصرة

وعن الدور الذى تقوم به وزارات الصحة في مجال رعاية الأمومة والطفولة اوضح سموه ان هناك تقصيرا هائلا من قبل تلك الوزارات في مختلف الدول العربية ودول العالم الثالث وقال انه للأسف فان وزارات الصحة في دول العالم الثالث لا تعطى لها الأهمية المطلوبة .. ويجب ان تعطى اهمية اكثر من اى وزارة اخرى .

واكد سموه على ضرورة تجاوب الحكومات مع منظمات الأمم المتحدة متى تتحرك وتكون فعالة .

وبالنسبة لدور الجمعيات الخيرية في المملكة وما تقوم به الدولة تجاهها قال اننا خصصنا ٢ مليون ريال لتلك الجمعيات وطالب سموه القطاع الخاص بضرورة مساعدة حكومة جلالة الملك في تنفيذ المشاريع التى تخدم الانسان لأن الاعتماد على الحكومة في كل شيء خطأ .

وضرب سموه مثلا على ذلك بمستشفى داني تومس الذى انشأ اعظم مستشفى في امريكا للعلاج بالمجان .. وتساءل هل سمعتم عن سعودى انشأ مستشفى . وقال سموه ان الدولة تعطى نصف التكاليف وهذا لا يوجد في اى بلد آخر .

وبالنسبة لاستفادة الدول العربية من منظمات الأمم المتحدة في هذا المجال قال سموه انه للأسف لم تستفد حتى الان .. وربما يرجع ذلك لعدم استيعاب اهمية رعاية الأمومة والطفولة .

بيير موروا :

منظمة التحرير تجسد الكفاح ولا غنى عنها فى اية مفاوضات

باريس - الوكالات - اكد السيد بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي ان التسوية الوحيدة الممكنة في الشرق الاوسط يجب ان تاتى عن طريق التفاوض والحوار واشار في حديث ادلى به لصحيفة لاتريبون جويف الى حق كل شعب في ان تكون له دولة ووطن وحق الشعب الفلسطيني بصفة خاصة في تقرير مصيره .

وقال موروا إن الشعب الفلسطيني يكافح من اجل الدفاع عن حقوقه ومنظمة التحرير الفلسطينية ترمز الى هذا الكفاح .

واضاف أن فرنسا تعتبر ان منظمة التحرير تجسد هذا النضال حتى اذا لم تكن الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني واننا نرى انها طرف لاغنى عنه في اية مفاوضات بشأن الشرق الاوسط .

وتحدث رئيس الوزراء الفرنسي عن المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان اقامة هذه المستوطنات امر يتعارض مع القانون الدولي .

وادان موروا في معرض حديثه حادث انفجار الاوتوبيس الذى وقع في القدس يوم الثلاثاء الماضي وقال اننا ندين العنف ايا كانت المنظمة المسئولة عنه .

واشاد بتحسن العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية منذ عام ١٩٨١ على الرغم من نقاط الخلاف بين الجانبين بشأن المشكلة الفلسطينية

وقال ان الحوار فقط هو الذى سيتيح تخفيف حدة التوترات الخطيرة الحالية كما يتعين ايضا حدوث اعتراف متبادل وان تصبح منظمة التحرير قادرة على التحدث بصوت واحد وباستقلال تام .

في الجمعية العامة للامم المتحدة

إدانة العنصرية والاستعمار بجميع أشكالهما

الأمم المتحدة/ نيويورك (أ ف ب): اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة مرة اخرى يوم امس الاول حق الشعوب التى ترزح تحت السيطرة الاستعمارية او الاجنبية فى ممارسة حقها فى تقرير مصيرها بكل الوسائل اللازمة والمتاحة لها .

كما دعا قرار الأمم المتحدة الذى اقر باغلبية ١٤١ صوتا مقابل صوتين فقط (الولايات المتحدة وبريطانيا) وامتناع ثمانية اعضاء عن التصويت (بلجيكا – كندا – فرنسا – ألمانيا الغربية – ايطاليا – لوكسمبرج – ملاوى وبارجواى) الدول الاستعمارية الى سحب قواعدها فورا من الأراضى المستعمرة .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا اكثر دولتين تعرضتا للهجوم اثناء المناقشة بسبب قواعدهما فى المحيط الهندى والمحيط الهادى وبصفة خاصة دييجوجارسيا وجوام كما تعرضت جنوب افريقيا للهجوم بسبب احتلالها اقليم ناميبيا .

وقد اتخذت الجمعية العامة ٢٣ قرارا بشأن تصفية الاستعمار بعضها بالاجماع وقد صدقت الجمعية العامة بدون تصويت على القرار المتعلق بالصحراء الغربية الذى اقرته فى الشهر الماضى لجنتها الرابعة .

ويمثل هذا القرار حلا وسطا تم التوصل إليه بصعوبة بين المغرب والدول المؤيدة لجبهة البوليساريو ويكتفى بالاشارة الى ضرورة اخذ قرارى منظمة الوحدة الافريقية الصادرين عن قمتى اديس أبابا فى يونيو الماضى وفى نيروبى عام ١٩٨١ فى الاعتبار .

كما أكد القرار ضرورة اشتراك الامم المتحدة فى تنظيم وادارة الاستفتاء بشأن تقرير المصير فى الصحراء الغربية .

كما اقرت الجمعية العامة القرار المتعلق بجبل طارق والذى يدعو اسبانيا وبريطانيا الى اتاحة الفرصة لبدء المفاوضات .

وعلى عكس الدورات السابقة للجمعية العامة لم يتم مناقشة وضع الممتلكات الفرنسية فى قناة موزمبيق (جزر جلوريوز وباساس دى انديا واوروبا وخوان دونوفا) التى تطالب مدغشقر بضمها اليها وذلك بسبب الاتصالات الجارية حاليا بين البلدين حول مستقبل هذه الممتلكات ..

واقرت الجمعية العامة للأمم المتاحدة باغلبية كبيرة عدة قرارات تتعلق بجنوب افريقيا ..

وقد نص قراران على ادانة بعض الدول المستعمرة فى التعاون مع بريتوريا فى المجالات الاقتصادية والعسكرية والنووية كما نص قرار اخر على ادانة التعاون المستمر بين صندوق النقد الدلى وبريتوريا .

الرئيس الارجنتيني الجديد يتسلم مهام وظائفه غدا

بوينس ايرس (الوكالات): اعلنت يوم أمس الأول الجمعية التشريعية الجديدة رسميا والتى تم تشكيلها على اثر الانتخابات العامة التى جرت فى اكتوبر الماضى أعلنت انتخاب راؤل الفونسين رئيسا للجمهورية الارجنتينية وهو الرئيس الارجنتينى رقم ٣٢ ..

وقد صدق الاعضاء من النواب والشيوخ على الاقتراع الذى تم بين ٦٠٠ منتخب حيث أيد ٣٣٦ منهم الفونسين – مارتينيز أى بزيادة ٢٥ صوتا عن عدد الاصوات المقررة للحصول على الاغلبية المطلقة .. اما خصومهم البيرونيون (ايتالو لودير) و (ديولينو بيتيل) فقد حصلا على ٢٤٧ صوتا ..

وقد تأكد انتخاب الزعيمين الراديكاليين منذ الاقتراع الذى تم فى ٣٠ اكتوبر الماضى والذى حصل فيه حزبهما على ٥٢ فى المائة من الاصوات مقابل ٤٠ فى المائة للبيرونيين ..

وسوف يتولى الفونسين – وهو محام يبلغ من العمر ٥٧ عاما وتمتد فترة ولايته لرئاسة الجمهورية ستة أعوام – مهام وظائفه رسميا يوم غد (السبت) ..

كما يرأس مجلس الشيوخ فيكتور مارتينيز نائب رئيس الجمهورية البالغ من العمر ٥٩ عاما وهو ايضا محام ويعد الشخصية الثانية فى الدولة ..

رئيس وزراء الصين يزور واشنطن

بكين (الوكالات) أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس الاول ان رئيس الوزراء زهاو زيانج سيزور الولايات المتحدة فى اوائل شهر يناير القادم ..

واوضحت مصادر دبلوماسية انه يتوقع ان تبدأ زيارة زيانج لامريكا فى السابع من شهر يناير وتستغرق اسبوعا ..

كما اكدت بكين ان زيارة الرئيس الامريكى رونالد ريجان للصين التى من المقرر ان تتم فى شهر ابريل القادم لن يجرى أى تغيير فى موعدها ..

وكانت الصين قد انتقدت بشدة قرارات اتخذها الكونجرس مؤخرا بشأن تايوان .

بدء اجتماعات المجلس الوزارى لحلف (الناتو)

مشكلة الصواريخ تحتل الصدارة فى المباحثات

بروكسل (الوكالات): يركز اجتماع وزراء خارجية الدول الست عشرة الاعضاء فى حلف شمال الاطلسى الذى يعقد كل ستة اشهر والذى بدأ امس فى بروكسل على بحث مشكلة الصواريخ الأوروبية والعلاقات بين الشرق والغرب ..

وتعتبر دورة الخريف لمجلس حلف الاطلنطى التى ستختتم اليوم أول جلسة بعد بداية نشر صواريخ بيرشنج ٢ الامريكية العابرة للقارات فى أوروبا وانسحاب الاتحاد السوفيتى من مفاوضات جنيف حول الصواريخ الأوروبية ..

وعلم من مصدر دبلوماسى ان تغيب يورى اندروبوف الرجل الأول فى الاتحاد السوفيتى عن الساحة العامة نتيجة لمرضه والانعكاسات المحتملة لذلك على مجمل العلاقات بين الشرق والغرب سوف يشكل أحد العناصر الرئيسية فى محادثات وزراء خارجية حلف الاطلسى الستة عشر .

وسيشترك كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية فى هذا الاجتماع الذى يعقب لاجتماع وزراء الدفاع فى الحلف والذى لم تشترك فيه فرنسا لانها ليست عضوا فى المنظمة العسكرية للحلف ..

ويرى المصدر نفسه ان مجلس حلف الاطلنطى سيؤكد اهمية تطوير الدفاع الغربى بنشر الصواريخ الأوروبية بحيث يكون هناك توازن بينها وبين صواريخ اس اس – ٢٠ السوفيتية ..

كما سيبحث المجلس استئناف الحوار بين الشرق والغرب للتوصل الى انفراج حقيقى .. وهناك فرصة لاجراء هذا الحوار خلال مؤتمر نزع السلاح فى أوروبا الذى سيعقد فى ١٧ يناير القادم فى ستوكهولم والذى قد يعقد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية خلاله اجتماعا مغلقا باندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ..

فرنسا تجمد عضويتها فى مجموعة الاتصال الخاصة بناميبيا

باريس (الوكالات): قررت الحكومة الفرنسية وقف اشتراكها فى مجموعة الاتصال بشأن ناميبيا المكونة من خمس دول غربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا الاتحادية).

صرح بذلك شيسون أمام الجمعية الوطنية وقال بان حكومة انجولا أعلنت مؤخرا انها تعتقد ان أعمال مجموعة الاتصال لا تستطيع ان تقدم شيئا بعد ذلك الى ناميبيا ومن ثم قررت الحكومة الفرنسية عدم حضور أى اجتماع جديد لمجموعة الاتصال ..

وأضاف شيسون ان هذه المجموعة يجب ان تتوقف عن نشاطها طالما لم تستطع ان تؤدى المهمة التى عهد بها اليها على الوجه المطلوب ..

والجدير بالذكر ان فرنسا كانت قد هددت عدة مرات فى الماضى بمقاطعة مجموعة الاتصال اذا لم تتقدم اعمالها من اجل التوصل الى حل لمشكلة حصول ناميبيا على الاستقلال ..

وأشار شيسون الى ان فرنسا كانت قد اشتركت حتى الآن فى المجموعة بناء على طلب الدول الافريقية ..

وكانت منظمة الأمم المتحدة هى التى شكلت مجموعة الاتصال فى عام ١٩٧٨ ..

توجيه التهمة رسميا الى لامبسدورف

بون (الوكالات): قرر المدعى الألمانى الغربى العام توجيه الاتهام رسميا الى وزير الاقتصاد أوتو لامبسدورف امس بعد ان رفع البرلمان عنه الحصانة الدبلوماسية ..

وصرح المدعى العام بانه قد أكمل الاجراءات الرسمية المتعلقة برفع الحصانة عن لامبسدورف وانه سيقدم اليوم للمحاكمة



جورج شولتز

وزراء خارجية (ناتو) يوصون بعقد مفاوضات بين شولتز وجروميكو

بروكسل (الوكالات): صرحت مصادر فى حلف شمال الاطلسى بان وزراء خارجية الدول الاعضاء فى الناتو سيناشدون جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى خلال اجتماعهم فى بروكسل اجراء محادثات مع رصيفه السوفيتى اندريه جروميكو فى شهر يناير القادم ..

وكان شولتز قد أبلغ الصحفيين امس الأول انه مستعد للاجتماع بجروميكو خلال مؤتمر نزع السلاح المقرر افتتاحه فى ١٧ يناير القادم ببروكسل اذا ما كانا متواجدين فى العاصمة البلجيكية أنذاك لحضور المؤتمر ..

واوضحت مصادر الناتو انه يتوقع ان يقدم شولتز تقريرا فى الاجتماع حول الغزو الامريكى لجرينادا والوضع فى لبنان ومحادثات تخفيض القوات التقليدية والاسلحة الاستراتيجية الجارية مع الاتحاد السوفيتى ..

الرئيس التركى :

الجيش سيعود الى ثكناته بعد تنصيب الحكومة المدنية

انقرة « د ب ا »: اعلن الرئيس التركى كنعان ايفرين امس الاول امام البرلمان التركى بان القوات المسلحة سوف تعود الى ثكناتها وهى على ثقة من ان الحكومة الجديدة قادرة على حماية الديمقراطية ..

وكان الرئيس التركى قد طلب رسميا – فى وقت سابق – من تورجوت أوزال (٥٦ عاما) زعيم حزب (الوطن الأم) المحافظ تشكيل حكومة جديدة بعد حكم عسكرى فى البلاد دام لاكثر من ٣٨ شهرا ..

ودعا ايفرين الاحزاب السياسية الى ان تتحد فى مكافحة (الفوضوية) والارهاب للقضاء على الفوضى التى تفشت فى البلاد قبل تولى الجيش السلطة ..

وقال انه يتعين على الاحزاب ان تحذر من أية محاولات للساسة السابقين الذين قيدت حقوقهم خلال الحكم السعكرى لاحياء الاحزاب المحظور نشاطها حاليا وكانت موجودة قبل الانقلاب العسكرى ..

كما انتقد ايفرين (دولا غربية معينة) لازالت تنظر الى تركيا باعتبارها (رجل أوروبا المريض)..

اعدام ٢١٤ معارضا فى ايران

باريس (الوكالات): أعلنت منظمة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة فى باريس يوم امس الأول ان أكثر من ٢١٤ شخصا قد اعدموا فى طهران خلال الشهر الماضى ..

وذكرت المنظمة ان هذه المعلومات تستند الى (انباء موثوقة لاسر المعتقلين السياسيين ..

وأضافت ان نحو اربعة وثمانين شخصا اعدموا فى التاسع من الشهر الماضى وان مائة اخرين اعدموا خلال الايام الثلاثة التالية .. كما اعدم ثلاثون اخرون من المعتقلين فى الثانى من الشهر الحالى ..

وذكر ان الجثث قد تم دفنها فى قطاع من مقابر بهشت زارا خصص لمجاهدى خلق ..

ومن جهة اخرى ذكر راديو طهران والصحف المسائية انه تم تنفيذ حكم الاعدام فى نحو عشرين شخصا من مهربى المخدرات من بينهم ثمانية من الافغان يوم امس الأول فى سجن القصر بطهران ..

ووفقا لما ذكرته السلطات الايرانية فانه تم تنفيذ حكم الاعدام على ١٧٧ شخصا من مهربى المخدرات فى ايران منذ ٢٠ سبتمبر الماضى .

بعد الرفض الأمريكى :

تاس تعيد طرح اقتراح دمج المفاوضات حول الأسلحة

موسكو « ا ف ب »: طرحت وكالة تاس السوفيتية من جديد مساء مس الأول فكرة دمج المفاوضات التى تجرى فى جنيف بشأن تخفيض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) والمفاوضات بشأن الصواريخ ذات المدى المتوسط ..

واشارت الوكالة السوفيتية الرسمية دون توضيح امكانية حدوث مثل هذا الدمج عشية الجلسة لأخيرة من الجولة الخامسة من محادثات (ستارت) التى بدأت فى يونيو ١٩٨٢ (الى ان هذه الفكرة) كانت محل تكهنات فى الصحف الامريكية والأوروبية ..

واضافت تاس ويجدر فى هذا الصدد ببساطة ملاحظة ان الولايات المتحدة هى التى تعوق الوصول الى اتفاق فى هذه المفاوضات ..

وأشارت الوكالة الى ان ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكى الموجود حاليا فى بروكسل قال بوضوح ان المسؤولين فى الادارة الامريكية يعارضون عملية دمج المفاوضات ..

كما لاحظت تاس ان كينيت ادلان مدير الوكالة الامريكية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح عبر مساء يوم الثلاثاء الماضى مرة اخرى عن هذا الرفض .

الهند تطرد دبلوماسيا امريكيا

نيودلهى « ا ب »: طردت الهند دبلوماسيا امريكيا بسبب علاقاته مع شبكة تجسس مكونة من ٣ مسؤولين هنود سابقين وشخص مدنى وحاولت بيع أسرار الى المخابرات الأمريكية (الى . اى . ايه).

أفادت بذلك انباء صحفية وسياسى معارض امس ..

وذكرت صحيفة (انديان اكسبريس) ان هذا الدبلوماسى الذى يدعى هارى . ال . ويزربى قد غادر الهند بعد اكتشاف تورطه فى شبكة التجسس التى تم اكتشافها مؤخرا ..

واوضحت انه كان قد تم ايقاظه من النوم خلال الليل فى الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر الماضى وطلب منه مغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة .

وقد رفضت وزراة الخارجية الهندية والسفارة الامريكية التعليق على هذه الانباء .

محاكمة ضابط ايرانى

بيروت (الوكالات): اعترف ضابط بحرى ايرانى سابق اثناء محاكمته بتهمة التآمر مع الاتحاد السوفيتى للاطاحة بنظام الخمينى ..

اعترف أمس الأول بأنه قد سرب معلومات عسكرية ايرانية .. ذكرت ذلك وكالة الانباء الايرانية ..

واوضحت الوكالة ان هذا الضابط الذى هو الأول من بين ٣ ضباط يحاكمون بتهمة تسريب معلومات عسكرية ايرانية الى الاتحاد السوفيتى يدعى بلهرام افضالى وهو برتبة كولونيل)..



منتخب المملكة



منتخب السودان

مساء اليوم فى تصفيات كأس العرب

منتخب المملكة يلعب « مطمئنًا » أمام السّودان

■ الرياض ـ عبدالله الحرازى :

تزحف الجماهير اليوم .. الى استاد رعاية الشباب بالملز لتشهد اللقاء المنتظر بين منتخب المملكة ومنتخب السودان .. في اخر مباريات تصفية المجموعة الثانية لكاس العرب .. وهي المباراة التى ستقرر الفريقين الصاعدين الى الدور النهائي في بطولة كأس العرب .

موقف الفريقين

يدخل منتخب المملكة مباراة اليوم ورصيده أربع نقاط من مباراتين لعبهما امام الصومال واليمن الديمقراطى وله من الاهداف ، اثنان ، ولم يخسر اى لقاء .. اما المنتخب السودانى فانه يلعب مباراة اليوم ورصيده ثلاث نقاط جناهم من فوز على منتخب اليمن بهدف يتيم وتعادل مع الصومال بهدف لكل منهما .. اى ان الفريق لم يخسر بعد وله من الأهداف ، اثنان ، وعليه هدف .

كيف يلعب الفريقان ؟

من خلال عطاء الفريقين في المباريات السابقة التى خاضاها في التصفيات يلحظ انهما يميلان الى طريقة واحدة في اللعب وهى ٤ في الدفاع و٣ في الوسط و٣ في الهجوم وهذا الأسلوب شايع في معظم ملاعب العالم لأنه يخدم هدفين في آن واحد .. هما الدفع بنحو ٦ لاعبين اثناء الهجوم والدفاع بثمانية لاعبين وبعد ثلاثى الوسط العامل المشترك في هذا الأسلوب الذى يحتاج الى لياقة بدنية عالية من اللاعبين وبالذات لاعبى الوسط الذين اذا لم يكونوا جميعا في « فورمة » جيدة .. فانهم بلاشك سيؤثرون على عطاء الفريق وترابط خطوطه .. وبالتالى يتيح المجال للفريق الآخر للسيطرة والتحكم بسير المباراة ..

خطوط الفريقين

تبدو خطوط الفريقين متشابهة الى حد كبير وان كان لاعبو الفريق السودانى يتمتعون بطول القامة بصفة عامة مما يجعل الفريق يميل الى لعب الكرات العالية الطويلة من الدفاع للهجوم ومع ذلك فان خط وسطه قوى ويتمتع افراده بالمهارات العالية التى تمكنهم من اضافة قوة الى قوة فريقهم .. ولياقتهم جيدة .. اما منتخب المملكة فان الطول في لاعبيه متوسط .. والفريق يميل الى لعب الكرات القصيرة الأرضية وفتح اللعب على الأطراف .. وتفوق هذا الاسلوب يتوقف على تحركات ثلاثى الوسط ويمكن القول بأن خطوط الفريقين متشابهة الى حد كبير في قوتها .. وضعفها .. وليس هناك مجال يتيح لنا اعطاء الأفضلية لأى منهما ..

من يمثل الفريقين ؟

يلعب لمنتخب المملكة اليوم محمد المطلق في حراسة المرمى .. وخط دفاعه مكون من سامى جاسم وسمير عبد الشكور العقل المفكر لهذا الخط وحسين البيشى ومحمد عبد الجواد الظهير « الطائر » وفي الوسط يلعب عثمان مرزوق (محور) الفريق وفهد المصيبيح وعبدالله الرشود .. ولكن ربما يلعب بايزيد .. أما خط الهجوم فيلعب فيه الثلاثى ماجد عبد الله وعمر باخشوين وشايع النفيسة وهم افضل من يلعب في هذا الخط وعلى شايع أن يحاول فتح اللعب بالخروج الى الأطراف بدلا من ملازمة ماجد .

ويلعب للمنتخب السودانى حامد بريمة في حراسة المرمى وخط دفاع مكون من جلال عبد الله وطارق ادم وكمال عبد الغنى أو صديق شرف ورابع هؤلاء صخرة الخط مصطفى سيماوى .. اما في الوسط فيلعب عادل أمين دينمو الفريق ومصطفى النقر ومحمد عبد الله « المازدا » وفي الهجوم جعفر عبد الرزاق ومرتضى عوض وسامى عزالدين .

اختيار مجلس ادارة جديد لنادى حراء

اليدماس يؤكد :

البقاء للأصلح .. والخشيفانى الرئيس الجديد

■ من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة – تم مساء يوم أول أمس في مقر نادى حراء بمكة المكرمة بحضور الاستاذ فريد حكيم مساعد مدير مكتب الرئاسة بمكة عقد الجمعية العومية للنادى لاختيار مجلس ادارة جديدة للنادى بعد استقالة رئيسه السابق يدماس عثمان وعضو من اعضائه هو الاستاذ ياسين صباغ .. وقد فاز برئاسة الادارة الجديدة الاستاذ محمد محمد أحمد جميل خشيفانى بالتزكية لكونه المرشح الوحيد للرئاسة وفاز الاستاذ مساعد العتيبى بعضوية الادارة الجديدة بالتزكية ايضا ..

وكان انعقاد الجمعية قد بدأ برئاسة يدماس عثمان الذى قام بقراءة التقرير السنوى للنادى ثم اختيار الاعضاء الجدد وعاد الرئيس السابق للنادى الى القاء كلمة شكر فيها جهود العاملين جميعا في النادى على الأيام التى قضاها معهم وعلى حسن تعاملهم ..

وأكد انه سيبقى مع حراء قلبا وقالبا كما هنأ رئيس النادى الجديد الذى وصفه بالأخ والصديق والزميل والأمين ايضا كما خص بالشكر اعضاء مجلس الادارة الذين عمل معهم فردا فردا ..

ثم تلا ذلك قراءة التقرير المالى للعام الرياضى الحالى تلاه أمين صندوق النادى الاستاذ موسى أدم .. وأوضح ان العجز في ميزانية النادى يصل الى ٥٠ الف ريال فقط ..

القى بعد ذلك رئيس النادى الجديد الاستاذ محمد خشيفانى كلمة بهذه المناسبة شكر فيها اعضاء ومنسوبى نادى حراء على ثقتهم به واختياره رئيسا للنادى وتمنى لنفسه وأعضاء الادارة التوفيق ..

وطالب الجميع بالتكاتف والتآزر معه لخدمة شباب العاصمة المقدسة وخدمة الرياضة وشكر في النهاية الحاضرين على تجاوبهم .

ثم القى بعد ذلك الاستاذ فريد حكيم مساعد مدير مكتب مكة كلمته بهذه المناسبة شكر فيها للرئيس السابق حسن خلقه وتعامله وقال اننا كثيرا ما كنا نبحث عن اليدماس ولم نكن نجده فالرجل صاحب مشاغل كثيرة وبالتالى فان تخليه عن حراء جاء لهذا السبب وتمنى للادارة الجديدة التوفيق والسداد وحسن السير بالنادى ..

ثم تناول بعد ذلك الجميع طعام العشاء .. هذا وقد اصبح التشكيل الجديد لادارة النادى على النحو التالى :

محمد محمد جميل خشيفانى رئيسا

والاعضاء :

عبدالله احمد مكى ، موسى ادم ، صديق ازبك ، احمد باخشوين ، مساعد العتيبى ويوسف بكر ..

هذا وقد عقد الاعضاء في مساء اليوم نفسه اجتماعا لتوزيع المهام والمناصب بين الاعضاء حيث من المتوقع ان يحدث تغيير في المسؤوليات التى سيقوم بها الاعضاء الا ان المتوقع ان يبقى الاستاذ عبدالله احمد مكى في منصبه كنائب للرئيس والاستاذ موسى أدم امينا للصندوق .

عبدالله مكى

جهود مكثفة لتطوير التسامح

● من ناصر عداوى :

القنفذة : يشهد نادى التسامح بالقنفذة حاليا حركة دائبة ونشاطا مستمرا في مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بمتابعة وجهود اعضاء مجلس الادارة الحالية برئاسة الاستاذ عثمان عبد الله عقالا رئيس النادى حيث تسعى الادارة جادة لاستلام ارض النادى من قبل بلدية القنفذة لتنفيذ المشاريع المقترحة وهى بناء مقر وملاعب النادى .

صرح بذلك « للمدينة » عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الرياضية الاستاذ يحيى عبد الله ابكر .

واضاف بان النادى قد افتتح ملعبه الجديد لكرة اليد بالقرب من مقر النادى بعد اضاءته وهو انجاز كبير واشار الاستاذ يحيى ابكر : بان النادى قد تعاقد مع مدرب لكرة القدم من السودان وفي طريقه الى المملكة ومدرب لتنس الطاولة والعاب القوى . كما يوجد بالنادى مدرب وطنى لكرة اليد ومشرف فنى وثقافى .

والنادى يضم حاليا خمس لعبات وهى :

كرة القدم ، كرة اليد، تنس الطاولة ، العاب القوى الدراجات .

وفي مختلف الدرجات الثلاث وستضاف للموسم القادم لعبة كرة الطائرة .

واشاد بالنتائج المشرفة والتى حققها النادى في الموسم الماضى وعلى مستوى المنطقة الجنوبية حيث تحصل النادى على :

■ المركز الاول لبطولة تنس الطاولة للدرجة الاولى

■ المركز الثالث في كرة اليد

■ المركز الثالث في الدراجات

السويدان فقيد الرياضة بالرس

صباح يوم السبت الماضى فجع الرياضيون بالقصيم والرس خاصة بوفاة الشاب المرحوم عبد الرحمن السويدان الذى وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مروع وقع له عندما كان متجها بسيارته الى احدى القرى القريبة من الرس حيث يعمل مدرسا بمدرستها الابتدائية .

وقد كان يرحمه الله طوال حياته على قدر كبير من الاخلاق والاستقامة والتدين ويحظى بحب وتقدير الكثيرين .

والمعروف ان المرحوم السويدان كان من اعمدة فريق القدم بنادى الحزم وشارك مع منتخب منطقة القصيم ولكنه اضطر في الاونة الاخيرة للابتعاد مؤقتا عن اللعب بعد عدة اصابات لا حقته حيث اجرى قبل فترة قصيرة عملية لازالة الغضروف وكان ينتظر اكتمال الشفاء ليعود الى معشوقته ومحبيه ولكن القدر لم يمهله فودع يوم السبت الماضى دنيا الفناء الى دار البقاء والخلود بعد أن اختاره الله الى جواره .

رحمك الله يا عبد الرحمن واسكنك فسيح جناته والهم اهلك وذويك ومحبيك الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

وعلمت الصفحة ان ادارة نادى الخلود بالرس ما ان علمت بوفاة المرحوم السويدان حتى تقدمت بطلب رسمى الى مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرس بتخصيص دخل المباراة القادمة بين فريقى الحزم والخلود التى ستقام في الاسبوع القادم لصالح أسرة الفقيدة .

سليمان الرميح

الصبابى .. الذى يحب الكرة بجنون

يعشق المورده والشعر والقانون

تحقيق :

عبدالله عبدالعزيز

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

عز الدين محمد خير (الصبابى) شاب جمع بين الدراسة والرياضة فتفوق فيهما ولتخرجه حديثا فانه يستعد لدراسات عليا في القانون بالقاهرة وهو يحب الشعر وينشده كذلك تفوق رياضيا ووصل الى المنتخب الوطنى سريعا ..

عز الدين صبابى سجل بالموردة عام ١٩٨٠ م اندفع نحوها رغم اقامته بمدينة الخرطوم بحرى لكنه لم يستطع مقاومة رغبة الانضمام لفرق ام درمان فجذور اسرته كلها بالموردة .

ومنذ كان لاعبا بالصبابى درجة ثالثة فقد اشتهر بلقب عز الدين صبابى .

عز الدين تحدث لـ « المدينة » الرياضية يقول .

امام النيل اعظم مبارياتى

اشعر ان عام ٨١ هو اعظم مواسمى الرياضية انجزت مع زملائى المركز الثانى بالدورى ولكن الموردة اكتفت بعد ذلك بالمركز الثالث رغم انها رشحت للبطولة بالموسم الماضى ولكنها كسبت بطولة بورتسودان التى شارك فيها بجانب حى العرب والاتحاد .

الصبابى

وخلال السنوات الاربع التى قضيتها بالدرجة الاولى حتى الآن بالموردة ترسخت اقدامى وازددت تجربة فلعبت امام النيل اعظم مبارياتى موسم ٨١ / ٨٢ فانتهت بالتعادل وامام الهلال اسوأها بعدم اكتمال لياقتى لمشاركتى تحت اصرار ادارى .

وطوال اقامتى بالموردة لم يصدر الحكام قرارا ضدى فانا احترم قراراتهم تماما وسلوكى داخل وخارج الميدان لا يتجزأ ومهما كانت قرارات التحكيم غير عادلة بحق فريقى الموردة فلا اعبر عن غضبى بالاحتجاج وكابتن الفريق احق بالمناقشة الهادئة مع الحكم فيرجو تفسيرا لما اتخذ الحكم من قرار نعتبر ان فيه خطأ .

المورده هذا الموسم

تحدث عنها عز الدين صبابى بان سوء فهم متبادل بين اللاعبين ومجلس الادارة اصاب اسرة الموردة بعد زيارتها للابيض في سبتمبر الماضى واستطعنا ان نعيد المياه الى مجاريها وبدأ كل اللاعبين تمارينهم عدا صياد وجمال ولاسكو ولكن بصراحة اشعر ان استعداد الموسم السابق كان افضل من استعداد الموردة للدورى هذا العام .

بكرى اكبر مكسب

وقال الصبابى ان اكبر انتصارات التسجيلات كان فوز الموردة باللاعب بكرى عبد الجليل الذى دعم افضل وسط بالدرجة الاولى وبكرى صديقى مقتدر وامكاناته كبيرة ورفيع الاخلاق منذ كان بالنيل عام ١٩٧٤م .. والنيل بالمناسبة هو عقدة الموردة نخسر امامها كثيرا وافضل نتائجنا معها التعادل ونعتبره مكسبا ونفرح به . النيل يستثمر الفرص ويقدم الكرة الشاملة ولكنا سنوقف هذه اليزائد المتكررة وسنبدأ ذلك هذا الموسم الحالى .

الصبابى والمنتخب الوطنى

يتحدث بفخر يقول عز الدين نفس العام الذى سجلت فيه بالموردة اعلن المدرب عابدين ضمى للمنتخب الوطنى واخترت لدورة وسط افريقيا بتنزانيا ولكن الاصابة منعتنى من الاستمرار فاعتذرت عن السفر لاتاحة الفرصة للاعب سليم ولكنى لعبت لاول مرة بالدورة التالية التى اقيمت بيوغندا عام ٨٣ ثم شاركت بمباريات كأس الرئيس الكورى بسيول ووديا بقطر وفي تصفيات لوس انجلوس مع مصر بالخرطوم واصبت في تمرين الفريق السودانى باستاد المقاولون قبل مباراة الرد بالقاهرة ومنذ تلك المباراة وانا مكتمل العافية .. ولكن الاختيار تخطانى عن الفريق الذى لعب امام الكمرون ..

بينما تمت التصفية للبطولة العربية بالسعودية ولم يتم الاختيار ولا ادرى سببا لذلك .. وحتما ان ذلك سيزيدنى اصرارا للبذل والعودة للمنتخب ..

اهتماماتى بالشعر ..

وعن اهتماماته غير الرياضية يقول عز الدين الصبابى .. بصفة عامة اهتم بقراءات الادب وبصفة خاصة اهتم بالشعر وشعراء النهضة الحديثة ، شعر البارودى والشابى وجماع ، كنت اتمنى ان اكون شاعرا .

وفي مناسبات كثيرة اكون الخطيب في المواقف التى تستدعى الكلام والحديث وقد يسألنى احد كيف وفقت بين الدراسة والرياضة اجيب ..

سيدنا عمر رضى الله عنه قال علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل . فالاسلام اهتم بضرورة رياضة المسلم لان في ذلك صلاحا لشخص المسلم وبدنه وبالتالى فهى صلاح لمجتمعه والحكمة القائلة « العقل السليم في الجسم السليم » . بدأت ممارسة الرياضة منذ طفولتى ولم يتعارض ذلك مطلقا مع الدراسة وبفضل الله كنت موفقا ..

اعضاء التسامح يكرمون الشهيد

● من مندوب « المدينة » .

محايل . امتدادا لتوطيد العلاقات الاخوية التى تربط بين شباب اندية المنطقة الجنوبية قام افراد نادى الشهيد بمحايل بزيارة لنادى التسامح بالقنفذة وذلك عقب مباراتهم في كرة القدم عصر الخميس الماضى وكان في مقدمة مستقبلى اعضاء نادى الشهيد رئيس اللجنة الرياضية بنادى التسامح / يحيى عبد الله ابكر وعدد كبير من اللاعبين بالنادى هذا وقد اطلع وفد الشهيد المكون من رئيس النادى / يحى عبد القادر عسيرى ونائب الرئيس / حامد محمد عقيل .

وجميع اعضاء الادارة ولاعبى فريق كرة القدم على كافة اقسام الادارة والمنشآت الجارى تنفيذها بالنادى واعجبوا بما شاهدوه من تطور وبهذه المناسبة حضر اعضاء الوفد مأدوبة العشاء التى اقامها نادى التسامح تكريما لاعضاء الشهيد هذا وقد تبودلت الكلمات الترحيبية وتخلل الحفل بعض الفقرات الغنائية من شباب النادى .

هذا وقد وجه رئيس نادى الشهيد الدعوة لاعضاء التسامح بزيارة النادى وقبلوها على ان تحدد فيما بعد .

طائرة الجبلين في القصيم : فوز على الامل وخسارة من الرائد

● حائل : رشيد المطير :

عاد الى حائل فريق كرة الطائرة بنادى الجبلين بعد ان لعب في القصيم مباراتين الاولى امام الرائد من بريدة وخسرها بثلاثة اشواط مقابل لاشىء وفي المباراة الثانية لعب امام الامل من البكيرية وكسبها بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

هذا وقد تحدث كابتن طائرة الجبلين اللاعب سليمان الفرج عن هذه الرحلة القصيرة للطائرة الجبلاوية فقال :

في الحقيقة تأتى هذه الرحلة الى منطقة القصيم واللعب مع انديتها ضمن استعدادنا لخوض بطولة المنطقة والتى ستبدأ في الثامن والعشرين من هذا الشهر والتى بمشيئة الله سنحقق فيها امال جماهير الجبلين وحول سؤال عن المباراتين اجاب الكابتن سليمان قائلا في مباراتنا امام الرائد لم نقدم المستوى اللائق بالفريق حيث الارهاق والتعب اما في مباراتنا امام الامل تحسن المستوى وفزنا بالمباراة على الرغم من عدم تقديمنا العرض المطلوب .. وعن فريقى الرائد والامل قال الفرج ان فريق الرائد جيد ولديه لاعبون على مستوى كبير وقد اعجبنى اللاعب رقم « ١٠ » بمهارته العالية اما الامل ففريقهم اغلبه من الشباب ولفت نظرى اللاعب رقم « ٥ » وعن توقعاته للموسم الحالى قال : اتوقع ان يكون دورى الطائرة هذا العام على مستوى عال وذلك لاستعدادات الاندية .

وعن زملائه اللاعبين والفريق بوجه عام قال الكابتن المعجل ان فريقنا اغلبه من الشباب وجميعهم على مستوى المسئولية وذو مستويات مرموقة ومواظبون على التمارين والتدريبات .

وعن مدرب الفريق قال ان المدرب الذى يقوم بتدريب الفريق هو الكابتن (مصطفى المتخلى) مصرى الجنسية وقام بتدريب الفريق من حوالى موسمين وفي الحقيقة هو مدرب ذو كفاءة عالية .

من جهة اخرى اللاعبون الذين مثلوا الجبلين في مباراتيه هم (خالد النزهة – سعود الحماد – تركى البكر – سليمان الفرج – جميل الجميل – سعد السلوة – سالم ملفى) .

القصاص وارتفاع ملحوظ في مستواه

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : المتابع لحارس مرمى احد على صقر « القصاص » في المباريات الاخيرة للفريق يلاحظ ان هناك تطورا ملحوظا جدا على مستواه جعله يحظى بتقدير زملائه ومدربه ويكون عاملا مطمئنا للفريق في مبارياته بعد ان قدم مباريات كبيرة في الفترة الاخيرة .

القصاص يتلقى تدريبات يوميه بواسطة مدرب الحراس صلاح الناهى الذى كان له دور كبير وواضح فيما وصل اليه القصاص بعد اسناد مهمة تدريب الحراس له .

اللقاءات الودية وفوائدها

يتفق الجميع على ان المباريات الودية في اية لعبة رياضية ، لا يجوز اتخاذها مقياسا لمستوى فريق ما .. لان معظم الفرق التى تخوض لقاءات ودية في ارض غيرها تحرص اشد الحرص على سلامة لاعبيها فتحذرهم من الاحتكاك او الاجهاد الزائد عن الحد ، خاصة وان نتائج المباريات التى تخوضها لا تهمها في قليل او كثير بقدر ما يهمها ترتيبها في دورى بلادها او نتائج لقاءاتها الرسمية على الصعيد المحلى القارى والدولى .

من هنا ننطلق في حكمنا على المباريات الخارجية الودية التى تلعبها فرقنا المختلفة على انها مجرد اختبار لمدى قدرة اللاعبين على التعاون والتفاهم فيما بينهم ومدى تطبيقهم للخطة الموضوعة وسبر لياقتهم البدنية .

كل ذلك استعدادا لدورة قادمة او بطولة رسمية . نتائجها وحدها هى التى تقرر وتحدد المستوى الحقيقى والامكانات الفعلية .

وقديما قيل . وقت الامتحان يكرم المرء او يهان .

ابو خلدون



اليوم وفي الدرجة الاولى لكرة القدم :

التعاون يستضيف الطائى فى اقوى مباريات الاسبوع

ضمك وعلى ارضه امام الكوكب والخوف من تحقيق مفاجأة

● كتب . رشيد المطير

تستكمل اليوم مباريات الاسبوع العاشر وهى بداية الدور الثانى من دورى الدرجة الاولى حيث ستقام اليوم مباراتان بعد ان اقيمت امس ثلاث مباريات فسيلتقى في بريدة التعاون مع الطائى في اقوى مباريات الاسبوع الاول من الدور الثانى اما المباراة الثانية فيلتقى ضمك على ارضه بملعب المحالة بالكوكب وهذه المباراة لا تقل عن سابقتها في الاهمية

في البداية نذكر اعزاءنا الرياضيين موقف الفرق الاربعة المتبارية

ضمك في المركز الثانى برصيد ١١ نقطة ويتقدم برصيد الاهداف

التعاون في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة

الطائى في المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط

الكوكب في المركز التاسع برصيد ٥ نقاط

المباراة الاولى التعاون - الطائى

تقام هذه المباراة على ملعب المركز الرياضى ببريدة . فالتعاون يدخل هذه المباراة وهو في المركز الثالث برصيد احدى عشرة نقطة ويتقدم عليه ضمك صاحب المركز الثانى بمجموع الاهداف سجل حتى الآن ستة اهداف ودخل مرماه ثلاثة اهداف التعاون قدم في مباريات الدور الاول مستوى مشرفا واذا واصل هذا المستوى فسيكون له شأن ويكون منافسا « قويا » للصعود الى الممتاز خطوط الفريق متكاملة حراسة جيدة متمثلة « بالفهاد » الدفاع من اقوى خطوط الدفاع الوسط جيد بالتحرك المستمر الهجوم اقل الخطوط حيث لم يسجل سوى ستة اهداف

الطائى يدخل هذه المباراة وهو في المركز الخامس برصيد عشر نقاط سجل ثمانية اهداف ودخل مرماه عشرة اهداف كسب اخر ثلاثة لقاءات بعد ان قدم اضعف المستويات في بداية الدورى ولكن في اخر المباريات بدأ يعود الى مستواه السابق وبدأ يعود من جديد للمنافسة بعد ان انسجم اللاعبون اضافة الى ذلك عودة المصابين . خطوط الفريق الحراسة فيها العنبر وكان في البداية مهتزا ولكن بدأ يتحسن مع كثرة المباريات وفي الدفاع محمد السعيد هو الصمام والقائد لهذا الخط اما الوسط هذا الموسم انخفض مستواه لغياب بعض اللاعبين ولكن يحاول الضيعان بمجهوده ويساعده وليد والمصرى تلافى ذلك وفي هجومه ربما يشارك الحماد الكابتن والصقرى ، الموهوب ، والعايض وهذا الخط ان تحرك واكثر من تبادل المراكز فيسبب ارتباكا لدى خط دفاع التعاون .

المباراة الاولى بين الفريقين والتى اقيمت في حائل انتهت بالتعادل السلبى .

المباراة الثانية : ضمك - الكوكب :

تقام هذه المباراة على ملعب المحالة بابها . مباراتهما في الدور الاول والتى اقيمت على ملاعب الكوكب انتهت بفوز ضمك بهدفين مقابل لاشىء ضمك يخاف من تحقيق مفاجأة من الكوكب ولذا سيلعب المباراة بكل حذر حيث ان هزيمته او فقده اى نقطة تبعده عن مركزه الحالى « الثانى » والذى يطارده فيه ناديان بنفس الرصيد من النقاط . الكوكب سيحاول تحقيق الفوز بكل ما اوتى من قوة وامكانات .

ضمك كما اسلفت مركزه الثانى باحدى عشرة نقطة سجل حتى الآن اكبر عدد من الاهداف بلغ مجموعها ستة عشر هدفا فيما دخل مرماه ثمانية اهداف اثر اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمتين خطوطه شبه مترابطة ويمكن القول بان دفاعه اضعف الخطوط فيما يكون الهجوم اقوى هجوم في اندية الدرجة الاولى لوجود هداف الدورى « محمد سويد » والذى سجل احد عشر هدفا

الكوكب مركزه التاسع برصيد خمس نقاط سجل سبعة اهداف ودخل مرماه اثنا عشر هدفا لم يقدم المستوى المتوقع حيث كانت التوقعات ترشحه للمنافسة ولكن هبط مستواه هذا الموسم كان لغياب النفيسة لاعب المنتخب القومى اثر في تدنى خط هجومه حيث بقى الحمود لوحده .

الدفاع سريع النرفزة وخاصة العقيلى قلب الدفاع . وسطه جيد بوجود الجاسر . عموما هذه المباراة بين فريقين الاول سيبحث عن الفوز للاستمرار في المنافسة على الصدارة لما الثانى فيبحث عن الهروب من مراكز المؤخرة .. ؟

وسط تحكيم سيىء :

الاهلى ينفذ من هزيمة الربيع

● جدة . من رزق . خليل

■ ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية لكرة القدم على مستوى درجة الشباب استطاع الاهلى ان ينفذ بجلده من خسارة غير متوقعة كادت ان تلحق به من شباب الربيع الذين عكسوا جميع التوقعات التى كانت تنادى بخسارتهم بسهولة امام الاهلى الاكثر خبرة وامكانيات وتدريب .

انتهى اللقاء الاهلى بنتيجة ٢ - ١ بعد ان قدم الربيعيون مستوى جيدا جدا على مدار شوطى المباراة واستطاعوا تهديد مرمى الاهلى اكثر من مرة وصد غالبية هجمات الاهلى الاكثر خبرة وسط تألق حارس مرمى الربيع مهدى نجم المباراة .

انتهى شوط المباراة الاول بهدف للاهلى مقابل لاشىء ليبدأ الشوط الثانى والذى يسجل خلاله الربيع هدف التعادل عن طريق لاعبه هاشم

■ مستوى تحكيمى سيىء واكب اللقاء من الحكم على الكرتيل الذى احتسب ضربتى جزاء للاهلى الذى سجل منها هدفه الاول في الشوط الاول بعد ان صدها الحارس واعيدت . والاخرى في الشوط الثانى وصدها حارس الربيع ايضا .. ليسجل الاهلى هدف الفوز في وقت المباراة القاتل .

المرشدى رئيسا لوج

■ من يحيى اليامى

الطائف – عقدت الجمعية العمومية لنادى وج بالطائف وذلك عصر يوم الاربعاء الماضى وتم خلالها تلاوة ومناقشة ميزانية العام الماضى وكذلك مناقشة ميزانية العام القادم . وتم مناقشة نشاط النادى وما حققه في الفترة الماضية .. وصوت على مجلس الادارة الذى بقى كما هو برئاسة الاستاذ عبدالله المرشدى .

وقد حضر الجمعية مندوب من مكتب الرعاية العام لرعاية الشباب بالطائف .

الدورة القومية المدرسية

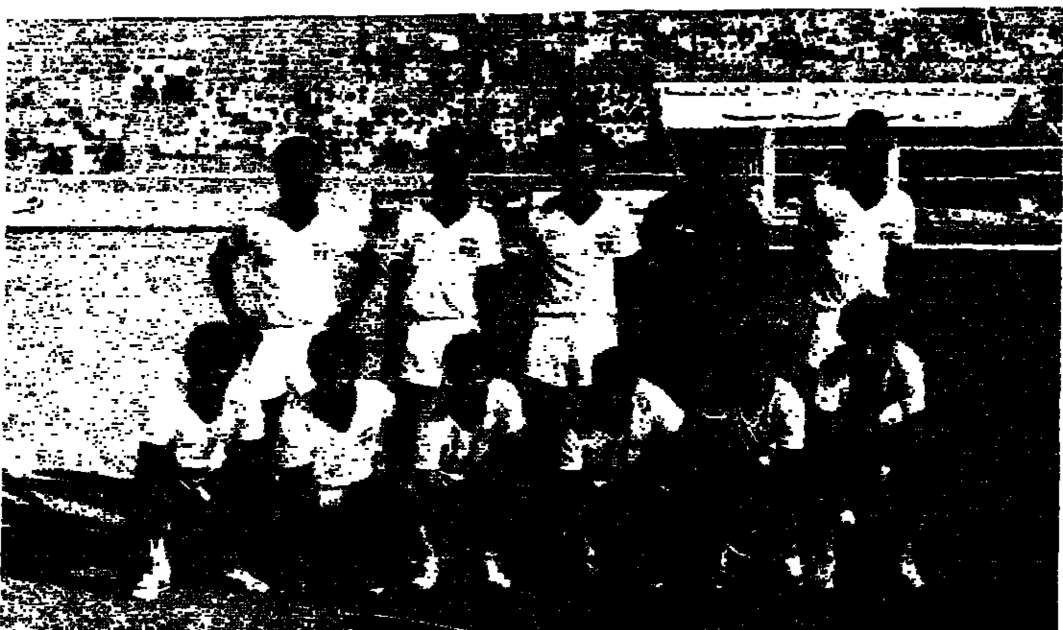
● مكتب « المدينة » الخرطوم .

تبدأ يوم ٩ ديسمبر المقبل نهائيات الدورة المدرسية القومية التى تستضيف الخرطوم مسابقاتها باستاد الخرطوم بين منتخبى دارفور والخرطوم في كرة القدم هذا وقد اقتصرت الدورة هذه المرة على رياضتى الطائرة مع القدم .



الاتحاد





الاهلي



درويش - النصر



فرج - القادسية

الاتحاد والأهلى يلتقيان بظروف واحدة لكن

من يعتلى الصـــدارة مؤقتا ؟!

ارتفع مستوى النصر فهل يجارى القادسية ام يكسر التعادل ؟

■ عثمان بكر مالى :

كما افتتح الاتحاد والأهلى مباريات الدور الأول من الدورى على ستاد جدة بلقائهما الجيد الذى فتح (شهية) الفرق الأخرى للمباريات يلتقى الفريقان اليوم فى أول مبارياتهما فى الأسبوع العاشر للدورى (الأول للدور الثانى) بظروف مختلفة تماما عن تلك التى دخلا بها مباراتهما الماضية (الأولى) سواء بالنسبة للأهلى الذى كسب تلك المباراة (بنتيجة) فقط .. او بالنسبة للاتحاد الذى لم يشفع له يومها كونه الفريق الافضل اداء على الملعب رغم ظروفه انذاك والتى يختلف وضعه اليوم عنها تماما ..

مباراة الفريقين الأولى جاءت بعد استعداد اهلاوى جيد ووسط هالة اعلامية رشحته حتى قبل ان يدخل تلك المباراة .. أعنى قبل ان يدخل مباريات الدورى كبطل له .. وهو ما أستطاع الفريق تأكيده منذ الاسبوع الأولى عندما تصدر الفرق حتى الاسبوع الثامن الذى تخلى فيه عن الصدارة (مؤقتا) للقادسية ومن ثم عاد اليها فى الاسبوع الماضى — نهاية الدور الأول — بمساهمة من الاتحاد ..

اما الاتحاد فقد جاءت مباراته تلك وسط (شعور) بالاحباط من قبل لاعبيه وشعور بعدم القدرة على المنافسة من قبل جماهيره وقد كان الفريق كذلك منذ الاسبوع الأول وحدث ان قبع فى المركز العاشر حتى الاسبوع الرابع عندما ارتقى الى المركز الخامس وظل يتأرجح بينه وبين الرابع والسادس حتى الاسبوع السابع عندما نافس على المركز الأول .

وضع الفريقين

وتأتى مباراة اليوم ليدخلها الفريقان بظروف متشابهه او هى ظروف واحدة فالفريقان يشكوان علة فى خطى دفاعهما .. حيث يغيب عن الأهلى عناصره الاساسية ويلعب له لأول مرة امام الاتحاد فى مباراة كبيرة كهذه الكتامى ، وأيمن كتو ، والاتحاد هو الأخر لأول مرة يلعب له امام الأهلى فى مباراة كهذه يوسف المالكى وفريد عبدالغنى ..

يتصدر الأهلى بنهاية الدور الأول الفرق جميعها بهزيمة واحدة ويدرزن من النقاط وله من الأهداف ١١ وعليه ٧ أما الاتحاد فهو الأخر منى بهزيمة واحدة جاءت من الأهلى فى بداية مشواره له من النقاط (١٢) ومن الأهداف كذلك وعليه ٩ يأتى فى الترتيب بعد الأهلى بفارق هدف .

خطوط الفريقين

من خلال مباريات الفريقين الماضية يبدو ان هناك تكافؤا واضحا فى خطى هجوم ودفاع الفريقين مع شىء من التفوق للاتحاد فى الدفاع وتساو ايضا فى حراسة مرمى الفريقين مع ترجيح كفة حراسة الاتحاد بفارق الخبرة فقط لأحمد سالم عن سليمان مقبول .

اما مفتاح الفوز خط الوسط فالتفوق فيه ظاهر للأهلى بثلاثيه عن الاتحاد خصوصا فى اداء الشق الدفاعى باقتدار .

الدفاع والهجوم

يمتاز ثلاثى هجوم الفريقين بالخبرة والحيوية والقدرة على اقتناص الفرص التى تسنح امام المرمى ووجود عنصر فعال فى كلا الفريقين قادر على كشف مواطن الضعف ويعرف من اين تؤكل الكتف يتمثل ذلك فى امين دابو فى الأهلى وعيسى حمدان فى الاتحاد وفرض الرقابة على الاثنين امر لاشك فيه مع صعوبة تنفيذ للحركة والديناميكية التى يلعب بها دابو وعيسى خصوصا اذا ما لجأ الى استغلال نقطة الضعف فى دفاع الفريقين المتمثل نوعا ما فى الظهير الأيمن لكليهما فريد عبدالغنى فى الاتحاد وأيمن كتو فى الأهلى .

وقد يلجأ مدربا الفريقين الى ابقاء مصدر الخطورة فى هجوميهما امام جبهة الدفاع القوية فى الظهير الايسر وتعطيل تلك الجهة من المساندة الهجومية لخطى المقدمة خصوصا وان يوسف عنبر وعبدالله السريحى يجيدان اداء دور الظهير العصرى باقتدار وتبدأ من لديهما انطلاقة الكثير من هجمات فريقيهما ... ويبقى تفوق رأس الحربة فى الفريقين متوقفا على الحالة التى سيلعب بها حامد صبحى فى الاتحاد وهشام كتامى فى الأهلى وان كان حسام قد (هزم) حامد ولأكثر من مرة بل وسجل تفوقا عليه فى المباراة الماضية قد يضاعفه اليوم اذ ان حامد رغم خبرته سيلعب مرتبكا امامه واذا احدث ذلك فسيمهد لحسام اقتناص الكرات الساقطة فى منطقة جزاء الاتحاد والقابعة اليه من الجنبين .. اما ابوسمرة فهذه هى المرة الأولى التى يلعب فيها ضد الكتامى والمولد وهو قادر على التفوق عليهما وان لم يكن فاحراجهما على الاقل .. ويتبقى دور المهاجم الثالث فى الفريقين يمثله طلال صبحى فى الأهلى وفى الاتحاد كمال ظافر ولن يكون دورهما ثانويا بل ان كليهما قادر بما يملك من مهارات فردية جيدة وقدرة جيدة على التعامل مع الكرة والمرور بها على ان تكون كلمة الفصل له وهما ينهيان ذلك لكن ايمن كتو وفريد عبدالغنى يريدان ان تكون الكلمة لهما .

وسط الفريقين

يمكننى اعتبار مفتاح الفوز والسيطرة على المباراة ومجرياتها اليوم يعتمد كليا على لاعبى خط الوسط ... والثلاثى الذى يمتلك خط المناورة يستطيع بها ان يضع فريقه على عتبة التفوق وبالتالى كسب النقطتين .. واذا اردنا تقييم ثلاثى وسط الفريقين نجد ان هناك تفوقا للثلاثى الأهلاوى اكثر خبرة واداء وتفاهما وقدرة على تنويع اللعب والسير به وفق (رتم) الاداء المتناسب مع وضع الفريق .. مع اعطاء شىء من الموازنة بين الاداء الهجومى والاداء الدفاعى بقيادة المايسترو احمد الصغير الذى يعد قائد (الفريق الأهلاوى) ككل .. فى حين ان وسط الاتحاد يفتقد للاعب القائد الذى يستطيع السير باداء الفريق وفق المجريات التى تخدمه مستفيدا من لحظات الوضع فى المباراة وحماس الفريق المقابل والميل الى الكرات التى (تمتص) ذلك أو لحظات (التراخى) وتقديم الكرات الامامية أو التمريرات الايجابية التى تستفيد من ذلك .. وان كان الغراب عبدالله يميل الى ان يكون ذلك اللاعب الا انه يحسن اداء شق واحد منه فقط هو الشق الهجومى فى حين ان اداءه الدفاعى يتركه على السنبل طلال والذى يكثر من اللف والدوران حول نفسه فيعطل قدرات زملائه ويتسبب فى ان تكون تمريراته خاطئة وهو ما يجب ان يتحسب له فأى خطأ سيكون حتما قاتلا وهدفا مؤكدا .

كيف يلعب الفريقان

طريقة لعب الفريقين تكاد تكون واحدة حيث يطبقان اسلوب (٤ — ٣ — ٣) وتميل خطة الأهلى فى تنفيذها الى الغزو الجانبى المركز عن طريق دابو مع تبادله لمركزه مع لاعب الوسط خالد ابوراس او جناحه الآخر طلال صبحى ومحاولة عكس الكرات الرأسية لاستغلال اندفاع طلال وحسام للتسجيل براسيهما ويعتمد الفريق فى التسجيل على حسام الذى سجل خمسة اهداف وطلال الذى سجل ثلاثة اهداف .

اما الاتحاد فتعمد خطته الى تبادل عبدالله غراب لمركزه مع ابوسمرة فى رأس الحربة مع ارسال التمريرات الامامية لاستغلال قدرات كمال ظافر او سرعة عيسى حمدان واجادته عكس الكرات النصف عالية والاندفاع الموقوت لها من قبل الثنائى الغراب وابوسمرة وعليهما يعتمد الفريق فى التسجيل فللأول سبعة اهداف وللثانى ثلاثة اهداف .. والاهلى فى لحظات امتلاكه للعب يميل الى اسلوب الهجوم الضاغط او الكرة الشاملة ويعمد خط الوسط الى التمريرات الارضية القصيرة التى يشترك فيها كل لاعبى الفريق ..

اما الاتحاد فيلجأ الى التمرير فى نصف ملعبه والضغط بلاعبيه بكثافة بدون كرة فى نصف ملعب الخصم ويتبادل طلال سنبل الكرة مع مدافعيه ومن ثم يمررها امامية بنفسه او عن طريق عيد مرشد

عن المباراة

● المباراة عموما تعد اقوى مباريات الاسبوع العاشر لانها (ستلعب) بالصدارة والحاصل على نقطتى مباراة اليوم ستتسنى له الانفراد بالصدارة ولو مؤقتا .

● يحكم المباراة فلاح الشنار ويساعده الدهمش والديمنع .

● المباراة تقام عصرا وينقلها التلفزيون على الهواء .

القادسية × النصر

فى الدمام يستضيف فريق القادسية زميله النصر بعد ان استرد عافيته وأصبح الفريق يقدم عطاء مقبولا وبعد جيدا عما كان عليه فى الاسابيع الاولى من الدورى .. والقادسية من فرسان الدورى ومن الفرق القوية يؤدى لاعبوها المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها (بنفس واحد) دون ان يختلف اداء الفريق خصوصا اذا ما كان الفريق الآخر متقدما عليه ..

الفريقان اديا فى الاسبوع الماضى مباراة قوية وجيدة خصوصا بالنسبة للقادسية التى كان الاتحاد قد تقدم عليها بهدف لكن سرعان ماعاود زملاء احمد البيشى وضع الاتحاديين فى موقف حرج وكادوا ان يحققوا التعادل وهم الذين كانوا خاسرين وبثلاثة .

اما النصر فقد قدم هو الآخر مباراة جيدة امام الوحدة فى الاسبوع الماضى وسنحت للفريق العديد من الفرص ولم يتمكن مهاجموه من استغلالها والفريق اليوم يواجه دفاعا لا يتفوق كثيرا على دفاع الوحدة لكنه يواجه وسطا وهجوما مختلفين كليا عن وسط وهجوم الوحدة خصوصا اذا ما عاد الى الهجوم قائده فريد المعيدى وزميله سعود جاسم .. والمباراة بالتالى ستكون مثيرة وستشهد صراعا فى خط الوسط فوسط النصر يمتاز بفنيات لاعبيه وقدرات المراوغة لديهم عالية سواء بالنسبة للهريفى او يوسف خميس — اذا لعب — او حتى راشد الدكان .. اما وسط القادسية يمتاز بالحيوية وتفهم افراده واجادتهم تنويع اسلوب اللعب والاستفادة من وضع الفريق الآخر والحالة التى يكون عليها .. وتبقى نتيجة مباراة اليوم معلقة بكيفية استفادة زملاء محيسن الجمعان من كرات خط وسطهم وتفوقهم على دفاع القادسية وكيفية استفادة زملاء فرج البلوشى من كرات محمد الدوسرى ورفيقيه وتفوقهم على دفاع النصر .

عن المباراة

● مباراة الفريقين فى الدور الأول انتهت بالتعادل ١/١ .. سجل للنصر محيسن الجمعان وللقادسية حمد الدوسرى . ترى هل يكسر تعادل الفريقين فى الدور الاول ؟

● المباراة تقام عصرا على ملعب الراكة .

● يحكم المبارة .. الحميدى ، ربيعة ، والفهد .

الحربى يجتمع بادارة الربيع

اجتمع احمد الحربى رئيس نادى الربيع قبل ايام باعضاء مجلس ادارة النادى المقترحين للمشاركة فى الادارة الجديدة التى ستعقد جمعيتها خلال هذا الشهر وتم مناقشة العديد من الامور المتعلقة بالنادى فى مختلف الالعاب القدم — السلة — الطائرة — الطاولة وتم اسناد مهمة الاشراف على كل فريق لاحد الاعضاء الجدد على النحو التالى .

السيد سعيد العبندة ومحمد سعيد السريحى لكرة القدم — والسيد عبد الحميد الينبعاوى للسلة — ومحمد العولقى مرافقا لفريق الكرة الطائرة — مع بقاء الاستاذ سليم الاحمدى لتنس الطاولة والشؤون الثقافية .

على ان يتم هذا التقسيم المؤقت لحين انعقاد الجمعية العمومية هذا ولايزال السيد سالم بقشان رجل الاعمال المعروف وعضو شرف النادى والمزمع مشاركته فى مجلس الادارة الجديد مستمرا فى دعمه واشرافه على نشاط الفرق وبالاخص فريق القدم .

الحربى

الاتحاد يجتاز عكاظ بسهولة والربيع يفوز بأسكور

■ من وهيب خليل

■ فى تاسع اسابيع الدورى العام لكرة السلة على مستوى درجة الشباب للممتاز والدرجة الأولى اقيمت فى جدة مباراتان على النحو التالى :

■ اللقاء الأول كان بين شباب الاتحاد وعكاظ ضمن مباريات شباب الممتاز واسفر اللقاء عن فوز الاتحاد بفارق كبير بعد انهى اللقاء لصالحه بنتيجة ١٠٠ — ٦٠ ومن النتيجة يتضح مدى الفارق الكبير فى المستوى الفنى بينهما اضافة الى عامل طول القامة الفارع والخبرة بينهما للاتحاد الذى لم يجد افراده صعوبة فى الكسب زيادة على عامل الأرض والجمهور لصالحهم .

قدم شباب عكاظ مستوى جيدا حسب امكانيات افراده الذى غاب عنهم نجم فريقهم طارق المولد لاصابته فى اللقاء الماضى امام الانصار .

■ اللقاء الثانى كان ضمن دورى شباب الأولى بين الربيع ووج وكان غاية فى الحماس والندية والتكافؤ على مدار شوطيه استمر التسجيل خلالهما اسكور بأخر ويتقدم وج ويتبعه الربيع .

انتهى شوط المباراة الاول بنتيجة ٣١ — ٢٤ لصالح وج الذى ظهر افراده فى الأول بمستوى افضل فى التصويب الخارجى والدخول والتكميل الموفق فى حين ظهر الارتباك واضحا على افراد الربيع تحسبا من ارتكاب الاخطاء .

منذ بداية الشوط الثانى ظهر تصميم الربيع على تنظيم صفوفه دفاعا وتحويل الهجمات بالكرات الخاطفة على سلة وج وفعلا تقلص الفارق وتقاربت النتيجة وتقدم الربيع لأول مرة بنتيجة ٦٠ — ٥٩ ويتبعه وج يعتاد بتكرار الدخول لكسب الأخطاء .. وتحين الدقائق الأخيرة والتى تألق خلالها الربيعيون فى التصويب الخارجى وكسب رميات الجزاء الحرة ويخرج اثنان من لاعبيه بالاخطاء الخمسة ولم يتبق من الزمن سوى عشرين ثانية فقط يضيع خلالها وج اخر هجمة له لتحقيق التعادل يجمد بعدها الربيع الكرة لينهى اللقاء لصالحه بفارق اسكور واحد فقط ٧٢ — ٧٠

احد ووادى القرى فى القدم والطائرة والتنس

■ من مندوب المدينة .

المدينة — فى دورى المدينة لكرة القدم للاشبال يلتقى عصر اليوم فريقا احد ووادى القرى على ملعب رعاية الشباب بالمدينة وكان الفريقان قد التقيا فى الدور الاول فى العلا وانتهى اللقاء بفوز أحد باربعة اهداف مقابل لاشىء ويسعون اليوم للفوز بالمباراة انتظارا لمباراتهم القادمة امام اشبال الانصار عصر يوم الاثنين القادم لتحديد بطل المجموعة الأولى حيث سبق الاشبال الانصار الفوز فى الدور الأول ٢/١ .

كما يلتقى اشبال احد ووادى القرى هذا اليوم فى مباراتين الأولى فى الكرة الطائرة فى الثالثة عصرا والثانية فى تنس الطاولة فى السادسة مساء .

الرياضيون فى المدينة يشاركون فؤاد فرحته

المدينة — احتفل نجم احد والمنتخب فى كرة القدم سابقا فؤاد عبدالشكور بزفافه على ابنة الشيخ عبدالله عبدالشكور وذلك بشيراتون المدينة مساء الخميس الماضى . وقد شارك فؤاد وشقيقه سمير نجم أحد والمنتخب عدد كبير من الرياضيين فى المدينة المنورة وزملاؤه اللاعبون . مبروك وعقبالك ياسمير .

بعد مباراة غادرها الحكم الى المستشفى ضمك يهزم الوديعة

■ ضمن مباريات دورى المنطقة الجنوبية لكرة السلة على مستوى الدرجة الأولى تقابل كل من فريقى ضمك من خميس مشيط والوديعة من ابها الخصمان التقليديان فى الجنوبية واسفر اللقاء عن فوز ضمك بفارق جيد بعد ان انهى اللقاء لصالحه بنتيجة ٧٥ — ٥٢ حيث سيطر افراد ضمك على مجريات اللعب طوال شوطيه .. فى حين ظهر الوديعة بمستوى مهزوز جدا .

■ عقب اللقاء اعتدى لاعب الوديعة هليل مفتاح على حكم المباراة سعيد عبيد بالضرب امام الجميع الأمر الذى استدعى نقل الحكم الى المستشفى بعد اصابته اصابة بالغة فى الجبهة .

وقد تم كتابة تقرير فى اللاعب الذى اقتاده رجال الامن من الصالة الى السجن عقابا لفعلته ومن الاحتمال شطبه من سجلات اتحاد السلة فى حالة رفع التقرير له فيما بعد .



○ هليل — المعتدى على الحكم



اذا لم يفز الاتحاديون اليوم على منافسهم التقليدى الاهلى فان التعادل هو الاقرب .

فالاتحاديون اكثر اكتمالا .. وأحسن ظروفا .. وافضل هجوما امام ضعف الدفاع الاهلاوى المكشوف الا اذا . قلب . الاهلاويون الوضع وكرروا (اربعة الكاس الشهيرة) لان المباريات مرهونة بـ . ظروفها . .. ونتائجها خاضعة لعطاء اللاعبين داخل الملعب .. لكن هذا لا يمنع من القول بان الاتحاد هو الاكثر تاهيلا للكسب .

خالد مرشد

اليوم فى ممتاز السلة :

الاتحاد يقابل الهــــلال بصدى الهزيمة

مواجهة حرجة بين الاهـــلى والنصر

الانصار وفرصة نقطتى الخليج الجريح

● كتب وهيب خليل :

اليوم يدخل دورى السلة الممتاز اسبوعه الثامن اول اسابيع الدور الثانى من الدورى بعد ان انهت جميع الفرق مباريات الدور الاول باستثناء لقاء واحد مؤجل بين الخليج واحد .

ومن نتائج الاسبوع الماضى لم يحدث سوى تغير طفيف على بعض مراكز الوسط مع بقاء اندية المقدمة والمؤخرة كما هى .. ولقاءات اليوم على درجة من الاهمية وهى على النحو التالى :

الاتحاد — الهلال

■ تقام على صالة جدة فى السادسة والنصف مساء .

يدخل الهلال اللقاء برصيد ١٢ نقطة يحتل بها المركز الثالث بعد خسارته الاخيرة من احد .. فى حين يحتل الاتحاد المركز الرابع مكرر مع النصر برصيد ١٠ نقاط بعد كسبه الاخير للترجى فى جدة لقاء الاتحاد بالهلال يعتبر من اقوى لقاءات الاسبوع الثامن واكثرها وتكافؤا وحماسا وندية فالاتحاد يحاول تعويض الاربع خسائر التى لحقت به فى الدور الاول من ناحية ورد اعتباره من الهلال الذى كسبه فى الرياض من ناحية اخرى .

والحال بالمثل فى الهلال الطامع فى الكسب لدعم مركزه المتقدم مع فرق الصدارة الثلاث .

بالنسبة للمستوى الفنى بينهما فهو متقارب الى حد كبير حيث يتفوق الاتحاد فى طول القامة والدفاع الواضح بينهما اضافة الى عامل الارض والجمهور .. فى حين يتفوق الهلال فى الجماعية والسرعة والتصويب الخارجى .

يتساوى كل منهما فى الحماس والدخول على السلة وكذلك النرفزة والاعتراضات المتكررة اللقاء صعب وحساس جدا ويصعب التكهن بنتيجته .

■ يحكمه حسان وبدوى

الاهلى — النصر

■ تقام على صالة جدة فى الثامنة مساء

يدخل الاهلى اللقاء وهو يحتل صدارة الدورى (مؤقتا) برصيد ١٣ نقطة بعد كسبه الاخير للخليج منتظرا لقاء احد بطل المملكة المؤجل مع الخليج .

اما النصر فله ١٠ نقاط بعد فوز غال حققه مؤخرا فى المدينة على الانصار ليحتل المركز الرابع مكرر مع الاتحاد .

لقاء الاهلى بالنصر رغم فارق الترتيب بينهما يعتبر المهم الثانى هذا الاسبوع من حيث الندية والحماس وان كانت بعض التوقعات ترشح فوز الاهلى صاحب الارض والجمهور .

■ لقاؤهما فى الدور الاول كسبه الاهلى بصعوبة بالغة بنصف اسكور والنصر اليوم يتطلع لرد اعتباره بحماس شبابه بقيادة جمال وناصر الجاسر .. فى حين سيقدم الاهلى كل ماللديه للذود عن مقدمته امام فريق عنيد ومتطور كالنصر رغم فارق الخبرة الكبيرة بينهما لصالح الاهلى .

■ يتفوق الاهلى دفاعا وقامة وخبرة والنصر فى السرعة والمتابعة والجماعية ويتساويان هجوما وارتكابا للاخطاء .

يتغيب عن الاهلى اليوم قائده وصانع العابه حسين ابو سبعة لوعكة صحية وسيواجه الفريق احراجا لتغيبه فهل يتفوق الاهلى محققا التوقعات .. ام يثبت النصراويون انهم صعاب المراس ؟

■ يحكمها بخيت والصقيان .

الانصار — الخليج

■ تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة والنصف مساء .

يدخل الانصار اللقاء بعد خسارة له من النصر جمدت رصيده على ٩ نقاط ينفرد بها بالمركز السادس .

فى حين يقبع الخليج جريح الدورى فى المركز السابع ما قبل الاخير برصيد ٨ نقاط ولقاء مؤجل مع احد بعد خسارته من الاهلى مؤخرا .

الخليج وصيف بطل الموسم الماضى مرت عليه هذا الموسم ظروف قاهرة ومؤسفة بعد وفاة قائده عبد الهادى راشد وابتعاد نجمه انور شريف مما جعل الفريق يسجل انحدارا ملموسا فى مستواه بعد مشاركته بلاعبى فريق الشباب فى الدورى لتأدية الواجب فقط وهى فرصة للانصار لتحقق الكسب زيادة على عامل الارض والجمهور لصالحه ليكرر كسبه للخليج فى الدور الاول بالدمام .

■ يحكمها الطلال وقاسم

الترجى — احد

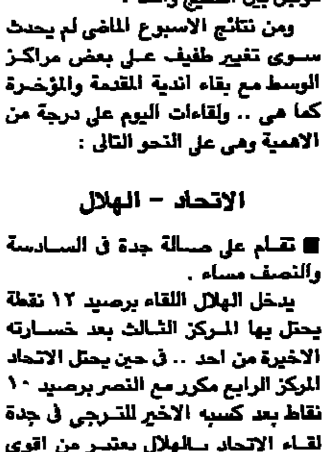
■ تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء

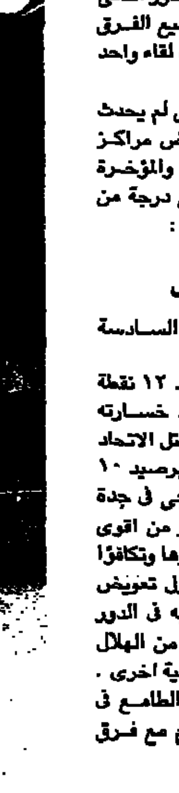
يدخل احد اللقاء بعد فوز له على الهلال رفع من رصيده الى ١٢ نقطة يحتل بها المركز الثانى مؤقتا فى انتظار لقائه المؤجل مع الخليج للعودة لمكانه الطبيعى فى الصدارة .

اما الترجى فلا يزال يحتل المركز الثامن والاخير دون اى كسب برصيد ٧ نقاط فقط بعد خسارته الاخيرة من الاتحاد .

اللقاء رغم انه ارض الترجى وبين جمهوره الا ان احد هو المرشح للكسب لفارق المستوى الفنى والخبرة والاستعداد بينهما .

■ يحكمها رمضان وحكيم .





لقطة من لقاء الاتحاد بالهلال فى الموسم الماضى

الدرجة الاولى

■ وعلى مستوى اندية سلة الدرجة الاولى تقام اليوم أربعة لقاءات كالتالى .

■ مضر — الرياض/ على صالة الراكة بالخبر فى الرابعة والنصف عصرا

■ الوحدة — الصفا/ على ملعب الوحدة بمكة فى السادسة و النصف مساء .

■ الشباب — النهضة/ على صالة الدرعية بالرياض فى السادسة والنصف مساء .

■ الفتح — عكاظ/ على صالة الاحساء فى الرابعة عصرا .

اسبوع رياضى ثقافى بين جامعة ام القرى وجامعة قطر

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة — مكتب « المدينة » : وافقت ادارة جامعة ام القرى بمكة المكرمة على اقامة اسبوع رياضى ثقافى بين طلاب الجامعة وجامعة قطر وذلك فى اجازة الربيع القادم قال ذلك (للمدينة) الاستاذ محمد سرور عسيرى رئيس قسم النشاط الرياضى بالجامعة .. وقال العسيرى ان الاسبوع يتضمن اقامة لقاءات رياضية .

كل شىء جائز

واذا كان كل فريق مهزوم سيلجأ الى تعمد ارتكاب (خطأ فنى) ليقدم احتجاجا لاعادة المباراة وكأنه يمارس نكاءه على اتحاد اللعبة التى هزم فيها بعد (ضحكة) على الحكام والمسجلين فان علينا ان ننتظر اعادة كل مباريات الدورى التى ستقام طالما ان القانون مع المخطئين

ابو زيدون

جولة الأمير عبد المجيد فى الكثيب وأبو عروة



ومواطن اخر فى ابو عروة يقدم طلبا وسمو الامير يستمع ويستجيب ..

سموه اثناء مشاركته رقصة العرضة النجدية مع أهالى تيماء .

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تيماء : بناء على توجيهات جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتفقد أصحاب السمو الملكى امراء المناطق لأحوال المواطنين ، قام صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بجولة طويلة فى أعماق القرى والهجر لتفقد أحوال أهل البادية .. شملت زيارة سموه مركزى الكثيب وأبو عروة .. ورغم صعوبة السير على الطرق الصحراوية ، فان سموه قد تحمل المشاق والصعاب فى سبيل لقاء أهل البادية وتفقد احوالهم عن قرب . فالكثيب تبعد عن تيماء بمسافة ١٢٠ كيلو مترا ، بينما يبعد عنها مركز ابو عروة بمسافة ٥٠ كيلو مترا ..

وفى هذه الجولة بدت سماحة سموه وبساطته مع المواطنين فى عرض مطالبهم ، التى لقيت الاستجابة الكاملة من سموه ..

والصورة المنشورة تمثل جانبا من زيارة سموه .. وهى تغنينا عن التعبير ..



صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز فى مركز الكثيب يناقش رئيس بلدية تيماء حول مخططات الاراضى



صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد يصدر توجيهاته لامير منطقة تيماء .

اهتمام شديد من سموه اثناء سماعه لبعض المواطنين فى مركز أبو عروة



الامير عبدالمجيد يتفقد احوال المواطنين برغم وعورة الطريق .

الامير عبدالمجيد فى بساطته وروحه الديمقراطية يستمع لمطلب احد المواطنين خلال زيارته للبادية .